

حالم من شجر من زقوم من الاولى لابتداء الغاية والثانية لبيان الشجر وتفسيره وانت غير الشجر على المعنى وذكره على اللفظ في قوله من ماء وعلية ومن قرأ
من شجرة من زقوم فقد جعل الغدير الشجرة وانما ذكر الثاني على ما يدل الزقوم لانه تفسيره او يفي بمعناه شرب الحميم قري بالحركة والثبات فالفتح والضم مصدران وعن
جعفر الصادق ايام اكل وشرب ففتح الشجر اما المكسور فمعنى الشرب وياء شرب الحميم وعلى الابل التي بها الصيام ومورد شرب منه فلا تروي ومن جمع الحميم
قال في الرقة فاجبت كالحما لا الماء مبردا لها ولا يقتضي عليها ما بها وقيل الحميم الرمال ووجهه ان يكون جمع الحمايم ففتح الحما وهو الرمال الذي
لا يقاسم جمع على فعل كحار ومحب ثم خفف وفعل به ما فعل جمع ايضاً والمعنى انه يسلط عليهم من الجوع ما يضطرهم الى شرب الحميم الذي يقطع المعاد لهم فيشربون
الى اكل الزقوم الذي هو كالحمل فاذا املوا منه البطون سلط عليهم من العطش ما يضطرهم الى شرب الحميم الذي يقطع اعماهم فيشربونه شرب الحميم فان قلت
كيف جمع عطش الشاربين على الشاربين وما الذات متفقة وصفتان متفقتان فكان عطفاً للشيء على نفسه قلت ليستا متفتحتين من حيث ان كونهم شاربين للحميم
على ما هو عليه من تناهي الحرارة وقطع الامعاء امر عجز به شربهم له على ذلك كما يشرب الحميم الماء امر عجز ايضاً وكانتا صفتين مختلفتين التزلزل الرق الذي
يعد للشارب تكملة له وفيه تمكيد لما في قوله فيشربهم بعد اكل الحميم وكقول اي الشعر الضي وكذا اذا الجبار بالمخيف ضافنا جعلنا القنا والمرعفل له نزلاً
وقري نزلهم بالتخفيف فلو لا صدق تخفيف على التصديق لما بالخلق لانهم وان كانوا مصدقين به الا انهم لما كان منهم خلاف مقتضى التصديق وكانهم
مكذبون به واما بالبعث لان من خلق اولاً لم يمنع علياً من خلق ثانياً فاشنونا ما غنوه اي تغذونه في الارحام من النطفة وقرأ ابو السمال بفتح الشا يقال
امني النطفة ومنها قال الله تعالى من نطفة اذا تم في خلقه تقدروا وقصروا قدرنا بينكم الموت تقديرا او قسما عليكم قسمة الزور على العدل
وتفاوت كالتقسيم مشتقا فاختلقت اعماركم من قصير طويل ومتوسط وقري قد تابا بالتخفيف سبقت على الشيء اذا عجزت عنه وغلبت عليه ولم تكن منه فغنى
قوله وما نحن بمسوقين على ان نبدل امثالكم انا قاصرون على ذلك لا يعجزني عليه واشتاع جمع مثل اي على ان نبدل منكم ومكانكم اشباعكم من الخلق على
ان ننشئكم في خلق لا تعلى غا وما بعدتم بثلما يعني انا نقدر على الامر من جميعا على خلق ما يماثلكم وما لا يماثلكم فكيف نجح عن عبادكم ويجوز ان يكون مثلكم
جمع مثل اي على ان نبدل غير صفاتكم التي اتم عليها في خلقكم واخلاصكم وتنشئكم في صفات لا تعلى غا وقري النشأة والنشأة وفي هذا دليل على
صحة القياس حيث جعلهم في تركب قيس النشأة الاخرى على الاولى افرأتم ما تحزنون من الطعام اي تبررون حين تعملون في ارضه وانتم تبررون
تفتقرون وتروون نباتا يرق ويحيى لان يبلغ الغاية وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم زرعته وليقل حشنت قال ابو هريرة ارايت لي
قوله افرأيت الالة والحطام من حطم كالفئات والجذاز من فت وجذ وسوار حشيتا وحطم فظلمتم وقري بالكسر فظلمتم على الاصل انكم من تحبون
وعلى الحسن يزدون على تعبكهم فيه وانفاقكم عليه او على ما افرقت من المعاش التي اصبتم بذلك من اجلها وقري تغفلون ومنه الحديث مثل العالم مثل الحجة
يا ايها البهلاء ويركها القرباء فيبيناهم اذا عاروا وما فانتفع بما قوم وبقي قوم يتفكرون اي يتندمون ان الغرض من المزمون غرامة ما انفقوا على
لهلاكهم فقام الغرام وسوا هذا كل بل نحن قوم محزونون محزونون لا حظ لنا ولا حجت ولو كنا جدد دين لما جرى علينا هذا وقري انا
الله الذي تشربون يريد الماء العذب الصالح للشرب والمزج الحار والبارد منة وقيل هو الحار البارد خاصة وهو عذب ماء اجابا لما رعاها
لا يقدر على شربها فان قلت لم اصحك اللام على جواب لينة قوله لم حطنا حطاما ونزعت منه ههنا قلت ان لو لما كانت دلالة على جليتي معلة ثالثة ما
بالاولى تعليق الجزاء بالشرط ولم تكن جليته للشرط كان ولا عاملة مثلاً وانما سري فيه معنى الشرط اتفاقا من حيث افادتها في معنى جليتها ان الثاني
امتنع لامتناع الاول افتقرت في جوابها الى ما يصب على هذا التعلق فزيدت هذه اللام لتكون على ذلك فاذا حذف بعد ما صلت على ما شئى
مكانه فلان الشيء اذا علم وشعره وقعه وصار له لوفاً وما نسا به لم يبال باسقاطه عن اللفظ استغناء بعرفة السامع الذي لا يبالى عن روية انه
كان يقول اخبرني قال له كيف اصبحت فيجذب الجار لعلم كل احد بكانه وتساوي حاله حذقه وابانة لشدة امره وناهيك بقول او من حتى اذا الكلام
قال لها كاليوم مطلوباً ولا طلباً وحذفه لم ارفاذن حذفاً لاختصار اللفظ وهي ثابتة في المعنى فاستوى الى الضمان لافترق بينهما على ما تقدم

ذكرها والساعة قصيرة من ذكرها ثانية. يجب عنها ويجوز ان يقال ان هذه اللام مفيدة معنى التوكيد للمعانة فادخل في اية الطعوم دون اية
المشروب للام على امل الطعوم مقدم على المشروب وان الوعيد نفقه اشد واصعب من قبل ان المشروب لا يحتاج اليه تبع الطعوم الا ترى انك انما
تسقى نفسك بغير ان تطعم ولو كنت قد عدت تحت قوله اي العلا اذ اسقيت خبثا في الناس محض اسقوا اذ اسقيتم شيئا زلالا وسقي بعض العرب فقال انا لا اشرب الا
على غيلة ولهذا قدمت اية الطعوم على اية لا المشروب لوزون تقدموها وتخرجيها من الزنا والاربع تقبح بعودين يحكم احد ما على اللغو ويعتبر
الا على الزنا والاسفل الزندة شبهوها بالاهل والاروقة شجرة التي فيها الزنادة ذكره تذكرا لما رجعتم حيث علقنا بها السباب الحياش كلها وعلمنا
بالحاجة اليه البلوي لتكون حاضرة للناس ينظرون اليها ويذكرون ما وعدوا به وجعلنا لها تذكرة واعوذها من جهنم لما دوي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناركم هذه التي يوقد بن آدم جن من سبعين جزءا من جهنم ومساء ومنفعة للمؤمنين الذين ينزلون القوار وهي القفر والذين دخلت
بطونهم او مرادوهم من الطعام يقال اقويت من ايام ايلم اكل شيئا ناسج باسم ربك فاحسب التسبيح بذكر اسم ربك وابدا بالاسم الذكر اي بذكر ربك
والعظيم صفة للخصا والخصا اي المعنى انه لما ذكر ما دل على قدرته وانعامه على عباده قال واحسب التسبيح وموان تقول سبحان الله المتسبحين
له عما يقول الظالمون الذين يجدون وحدانية ويكفرون نعمته واما تعجبنا من امرهم في غفلة الالة واياديه الظاهرة واما شكر الله على النعم التي
عدها ونه عليها فلا انقسم معناه فاقسم ولا مزية مركة مثلها في قوله ليلا يعلم اهل الكتاب وقرى الحسن لاقسم ومعناه فلانا انقسم اللام لامر
الابتداء جعلت على جملة من مبتدأ وخبر وهي انا انقسم لكونك لزيد منطلق ثم حذفت المبتدأ ولا يصح ان تكون اللام لام القسم لامر بها ان قسمها
ان تقرر بها النون الموكدة والاختلال بها صريح قبيح والثاني ان لا فعل فجواب القسم للاستقبال وفعل القسم يجب ان يكون للحال بواقع النجوم
بما فعلها ومغار بها وعلل الله تعالى في اخر الليل اذ انقضت النجوم الى المغرب افعال لخصوصه عظيمة او لعل انك عبادات موصوفة اوله وقت
قيام المجتهدين والتمهلين اليه من عباده الصالحين ونزول الرحمة والرضوان عليهم فلذلك انقسم بها قسمها واستعظم ذلك بقوله وانه لقسم لوقولون
عظيم واراد بواقعها متازها ومسايرها وله في ذلك من الدليل على عظيم القدر والحكمة ما لا يحيط به الوصف وقوله وانه لقسم لوقولون عظيم
اعتراض في اعتراض لانه اعتراض به بين القسم والمقسم عليه وهو قوله انه لقان كريم واعتراض بلوقولون بين الموصوف وصفته وقيل بواقع النجوم من
اوقات وقوع نجوم القزاني اوقات نزولها كريم حسن مرعي في جنسه من الكتب ونافع جمع المنافع او كريم على الله في كتابه يكون مصون من غير المقربين
من الملائكة لا يطلع عليه من سواهم ومن الطهرون من جميع الاناس اذ ناس الذنوب وما سواها ان جعلت الجملة صفة لكتاب يكون وهو اللوح وان
جعلته صفة للقزاني فالعنى لا ينبغي ان يحسه الا من هو على الطهارة من الناس يعني من المكتوب منه ومن الناس من جعله على القراءة ايضا وعن ابن عمر رحت
الي ان لا يقرأ الا وهو طاهر وعن ابن عباس في رواية انه كان يجمع القراءة للجنب ونحو قوله من الله عليه السلام احمي المسلم لا يظلمه ولا يسلطه اي لا
يفعل به ان يظلمه او يسلطه وقرى المتعلمون والطهرون بالادغام والمظهرون من اهلهم بمعنى طهرون والطهرون بمعنى يطهرون انفسهم او غيرهم
بالاستغفار لهم والوجه الذي ينزله تنزيل صفة رابعة للقزاني منزله من رب العالمين او وصف بالمصدر لانه نزل نجوما من بين سائر كتب الله فكان في
نفسه تنزيل ولذلك جرى مجرى بعض اسمائه فقيل جاء في التنزيل كذا او بطلوبه التنزيل وهو تنزيل على حذو المبتدأ وقرى تنزيلا على ونزل تنزيلا
اقبل هذا الحديث يعني القزاني يعني انتم مدعون اي متهاونون به من يدعي في الامر اي يدين بجانبه ولا يستقلب فيه تماوبا به وتجعلون رزقكم انكم تكدون
على حذو المضاد يعني وتجعلون رزقكم الكذبا اي وضعت الكذب موضع الشكر وقراء على رضى الله عنه وتجعلون شكركم وقيل هي قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمعنى وتجعلون شكركم لنعمة القزاني انكم تكدون وقيل نزلت في الانواء ونسبتم السفيا اليها والرزق الطر يعني وتجعلون شكرها
رزقكم الله من الغيث انكم تكدون يكون من الله حيث تنسبونه الى النجوم وقرى تكدون وهو قولهم في القزاني حروثا وافترا وفي المظهرين الانواء
ولان كل ملك الحق كاذب ترى الالة فلي لا ترجعوا انما ابلغت الحلقوم ان كنتم غير مدنيين وقلول الثانية مكررة للتوكيد والضمير في ترجعوا

[illegible]

الدلالة اولى من الذين اتفقوا قبل الفتح وهم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لو اتفقا احدكم مثل احدنا بما
ما بلغ من احدكم ولا ضيف اعظم درجة وقرى قبل الفتح وكل واحد من الفريقين وعد الله الحسين ابي الميثاق الحسيني في الجنة مع تفاوت الدرجات
وقرى بالفتح على كل واحد وعد الله وقيل ترك في اي بكر من بني الله عنه لانه اول من اسلم واوّل من اتفق في سبيل الله للقرض الحسن المتفق في سبيل شبيه ذلك بالقرض
على سبيل الجاهل لانه اذا اعطى له لوجه فكانه اقترضه اياه فيضاعفه له اي يعطيه اجرة على اتفاده مضاعفا مضاعفا من فضله وله اجر كريم يعني وذلك
الاجر العظيم اليه الاتصاف كريم في نفسه وقرى فيضعفه وقرى منصوبين على جواب الاستفهام والرفع عطف على قرى او على فهو مضاعفه يوم تزي فراد
لقوله وله اجر كريم او منصوب بانصار اذكر تعظيما لذلك اليوم وانما قال بين ايديهم وبإيمانهم لان السعداء يوقون محايدين اعمالهم من هاتين الجانبين كما ان
الاشقياء يوقونهم من ثنائهم ووراء ظهورهم فيحصل النور في الجميتين شعارهم واية لانهم الذين بحسناتهم سعدوا وبسوءاتهم البطل فلي فاذا ذهب
بهم الى الجنة ومروا على الصراط يسعون في سعيهم ذلك النور جنبيا لهم ومقدما ويقول لهم الذين يتلقونهم من الملائكة بشركم اليوم وقرى ذلك
القول كريم يقول بول من يوم تزي انظرونا انتظروا لانهم يسرع بهم الى الجنة كالمركب في الحظفة على مركب ترق بهم ومولاه مشاة او انظروا اينالانهم
اذا نظروا اليوم استقبلوهم بوجوههم والنور بين ايديهم فيضيئون به وقرى انظرونا من النظرة وهي الاعمال جعل اتيادهم في الخيال ان يلحق بهم
انظروا لهم فقبس من نورهم نصب منه وذلك ان يلحق بهم فيستريحوا به قيل ارجعوا راءكم فالتسوا نورا حرار وبتكم بهم اي الموقن حيث اعطينا هذا النور
فالتسوا هناك فمن ثم يقتبس ان ارجعوا الى الدنيا فالتسوا نورا يحصل بسببه وهو الايمان اذ ارجعوا خاسبين وتفقوا عنا فالتسوا نورا اخر فلا
سبيل لكم الى هذا النور وقد علم ان لا نور وراءهم وانما هو تخييل في قضا لهم فضرر بينهم بسوء بين المؤمنين والمنافقين بحايطة حايلا بين شق الجنة
وشق النار قيل من اعرف لذلك السور باب لاهل الجنة يدخلون منه باطنه باطن السور والباب من الشق الذي يلي الجنة وظاهره ظاهر لاهل
النار من قبل من عنده وموجبة العذاب وهو الظلة والنار وقرى زيد بن علي فضرر بينهم على البناء للفاعل لم تكن معكم يريدون موافقة في الظاهر
فتمت عنقها باللفاق واحلكتي هاترت بصمة بلو منين الدواير عنكم الاماني طول الامال والطمع في امتداد الاعمار حتى جاء امر الله وهو الموت وعزمكم
بالله العزور وعزم الشيطان بل الله عنكم كريم لايعوكم وقرى الغرور بالضم فدية مايعتدي به هي مواليكم قيل هي مواليكم وانشد قول السيد نفوس كالخبر
تخيل موالي الخائف خلفها واما ما وجدته مواليكم منكم اي مكانكم الذي يقال فيه مواليكم كما قيل هو ميتة الكرم اي ملكي الحق القليل انه
لكريم وهو ان يراد به ناصركم اي لا تناصركم غيرها والمراد في الناصر على البتة ونحو قوله صبيح لان بكذا فاستصر الخزع ومنه قوله تعالى يا ايها
بهاء كامل وقيل تنو لكم كما تواسيتم في الدنيا اعمال اهل النار لم يان من اني للمرياني اذا جاء اناه اي وقته وقرى البيان من ان يبين معنى ان ياتي
والا يان قيل كاتوا عبيد بينكم فلما علموا اصلوا الرزق والنفقة فقرعوا عما كانوا عليه فترك وعربا من مسعودا كان يواسي اوسيان عوتبا عنه
الاية الا اربع سنين وعربا من اعلان اصاستها قلوب المؤمنين فعاتبهم على انهم تركوا من نزول القرآن دعوا الحق ما والله لقد استظلمهم وهم يقرءون
من القرآن اقل مما تقرءون فانظروا في طول ما قرأتم منه وما ظهر فيكم من الضيق وعن اي بكر رضي الله ان هذه الاية قريب بين يديهم وهذه قوم من اهل
الجماعة فبكوا بكاء شديدا فظفر اليهم فقال هكذا كانت قلوبهم في نزله ونزله وانزل ولا يكونوا عطف على غشع وقرى بالنار على الالتفات
وعجز ان يكون غيبا لهم عن مماثلة اهل الكتاب في قسوة القلوب بعد ان رجوا وذلك ان بني اسرائيل كان الحق محولا بينهم وبين شوائبهم واذا سمعوا
التمهيد والابحار فغشوا الله ورفقت قلوبهم فلما طال عليهم الزمان غلبهم الجفاء والقسوة واختلفوا واحدا ثلثا ما احدثوا من التحريف وغيره فان قلت
ما معنى ذكر الله عز وجل الحق فقلت هو ان يراى بالذكر وبما نزل من الحق القرآن لانه جامع للمؤمنين للذكر والموعظة وانه حق نازل من السماء وانه
يراد به ما اذكر الله واذا تلي القرآن كقول الله اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا ارا بالامد الجبل كقول الله اذا اتقى
الله و... اي الوقت الطول وكثير منهم فاسقون خارجون عن دينهم راقتون لما في الكتابين اعلم ان الله يحيي المايت بعد موتها قيل هذا

نمثل لما ذكر في القلوب وان يحيا كما يحيى الغيث الارض الصديق والقرى على الاصل و
وسواء يعني المؤمنين فان قلت علام عطف قوله واقرضوا الله قلت على معنى الفعل في الصديقين لان الكلام معنى الدين واسم الفاعل يعني اصدقوا كما قيل
ان الذين اصدقوا اقرضوا والقرض الحسن اصدق من العيب عن طيبة النفس وحة النية على المستحق للصديقة وقرى يضعف ويضعف بكسر العين اي يضعف الله
يريد ان المؤمنين بالله ورسوله هم عند الله بمنزلة الصديقين والشهداء وهم الذين سبقوا الى الصديق واستشهدوا في سبيل الله لهم اجرهم ونورهم اي مثل
اجر الصديقين والشهداء ومثل نورهم فان قلت كيف يسوي بينهم في الاجر قلت الحق ان الله يعطي المؤمنين اجرهم ويضاعف لهم بفضل حق نياوي اجرهم
مع افعالهم في اجر اولئك ويجوز ان يكون الشهداء مبتدأ ولم اجرهم خبره اراد ان الدنيا ليست الا محقرات من الامور وهي العجب واللغو والزينة والتفاخر
والنكاثروا ما الاخرة فاجي الا امور عظام وهي العذاب الشديد والخبرة ورضوان الله وشبه حال الدنيا وسرعة تقضيها مع قلة جودها ما بذلت لغيرها
الغيث فاستوي واكمل واجيب به الكفار الجاحدون للغة الله فيما رزقهم من الغيث والنبات فبعت عليه الحاجة لحاج واصفر وصار حطام عقيم
لم يجودهم كما فعل بالجنة واصلح الجنة وقيل الكفار الزراع وقرى مصفرا سابقا سارعوا مسارعة السابقين لاقرانهم في الخمار
الجنة عرضها كعرض السماء والارض قال السدي عرض سبع السموات وسبع الارضين وذكر العرض دون الطول لان كل ما العرض من طول فانه عرض اقل من
طوله فاذا وصف عرض البسطة عرف ان طوله ابط واما ويجوز ان يراد بالعرض البسطة لقوله فزودوا عرض لما حقر الدنيا وصغر امرها وعظم
امر الاخرة لبحث عباده على السارعة الى النيل ما وعد من ذلك وهي الخفرة المحمية من العذاب الشديد والقوز بدخول الجنة ذلك الموعود من الخفرة والجنة
فضل الله عطاؤه يومه من يشاء وهم المؤمنون المصيبة في الارض نحو الجود في الزرع والثمار وفي الارض نحو الاداء والموت في كتاب في اللوح من قبل
ان ينزلها يعني الانفس والمصابين ذلك ان تقدير ذلك واثباته في كتاب على الله يسير وان كان عسير على العباد ثم على ذلك وبين الحكمة فيه فقال لكيلا تأسوا
ولا تفرحوا يعني انكم اذا علمتم ان كل شيء مقدور مكتوب عند الله قل اسألكم على الغایت وفحكم على الآتي لان من علم ان ما عنده مفقود للحالة لم يتفاجم جزعه
عند فقده لانه وطن نفسه على ذلك وكذلك من علم ان بعض الخير واصل اليه وان وصوله لا ينفو بحال لم يعظم فرجة عند نيله والله لا يجبر كل خيال
تخویر لان من فرح بحظ من الدنيا وعظم في نفسه اختال وافترجه وتكبر على الناس قري بما اتاكم واتاكم من اللبائس واللبائس وفي قراءة ابن مسعود
بما اوتيتم فان قلت فلا احد يملك نفسه عند مضرة تنزل به ولا عند منفعة تنالها ان لا يحزن ولا يفرح قلت المراد الحزن الخج الى ما يذهل صاحب
عن الصبر التسليم لامر الله ورجاء ثواب الصابرين والفرح المظني الملمي عن الشكر فالما الحزن الذي لا يكاد الانسان يخلو منه مع الاستسلام والسرور بنبعة الله
والاعتدال بما مع الشكر فلا يلزم بما الذي يخلو بدله من قبح كل اختال فخر كما قال لا يحب الذين يخلون يريد الذين يفرحون بالفرح المظني اذا رزقوا
مالا وحظا من الدنيا فليعلم له وعزة عندهم وعظم في عيونهم بزونه عن حقوق الله ويخلون به ولا يكتفون انهم يخلو حتى يحمل الناس على البخل ويرغبون
في الامساك ويزينون لهم وذلك كله نتيجة فرحهم وبطونهم عند اصابته ومن يتول عن امر الله ونواهيهم ولم يثبت عما غني عنه من الامور على الغيت والفرح
بالآتي فان الله غني عنه وقرى بالبخل وقرا نافع فان الله الغني وسوفي مصاحف اهل المدينة والشام كذلك فقد ارسلنا رحلتنا يعني الملائكة الى الانبياء
بالبيان بالبحر والمجرات وانزلنا معهم الكتاب بالوحي والميزان روي ان جبريل نزل بالميزان فدفعه الى نوح وقال من قومك من نزل به وانزلنا الحديد
قبل نزل ادم من الجنة ومعه خمسة اشياء من حديد السندان والكلبان والميعة والطرقة والابرة وروي معه المر والمحاة وعن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى انزل اربع بركات من السماء الى الارض انزل الحديد والنار والماء والحل والحجر وانزلنا الحديد خلقنا لكم الحديد وانزلنا لكم
من الانعام وذلك ان اوامر تنزل من السماء وتضايها واحكام في باس شديد وسوا القتال به ومنافع للناس في مصالحهم ومعانيهم ومنافعهم
فان صناعة الا والحديد التي فيها او ما يعمل بالحديد يعلم الله من بغيره ورسلم يستعمل السيف والرمح وساء السلاح في مجاهدته
الدين الغيب غايابهم قال ابن عباس يضره ولا يضره ان الله قوي عزيز غني بقدرته وعزته في اهلاك من يريد

به ويصلوا ما تشاء المرفية الى التواب والكرام
الحي وعواين عباد الخط والقلم يقال كتب كتابا وكتابة فمنهم في النورية او من المرسل اليهم وقد دل
عليهم ذكر الاموال والمرسلين وهذا تفصيل لما
الذين منهم معتد ومنهم فاسق والغلبة للفساق وقرأ الحسن النخيل بفتح الخاء وامر اهل من امر البر طيل
والسكنة فمن رواها بفتح الفاء لان الكلمة بجمجمة لا يلزم فيها حفظ ابيته العرب وقرئ راحة راحة على فعالة اي وقفيناهم للترحم والتعاطف بينهم ونحوه في
صفة اهل الله ورحمهم والرهانية بينهم في الجبال فارين من الفتنة في الدين فخلصوا انفسهم للعبادة وذلك ان الجبال خالية عن اهل الدنيا
بعد موت عيسى فقاتلوه ثم قتلوا عيسى لم يبق منهم الا القليل فافوا ان يقتلوا في دينهم فاختاروا الرهبانية ومعناها العفة المنص بتبليها
الرهبان وهو الخائف فعلم ان من ركب خشيان من خشى وقرئ ورهبانية بالهم كانه نسبة الى الرهبان وهو جمع راهب كراهب كركبان وانتصابا بفعل
مضمونهم الظاهر تقديس وابتدعوا رهبانية ابتدعوها يعني واحد قوما من عند انفسهم ونذروها ما كتبها عليهم لم نقرضها عن عليهم الا ابتغاء
رضوان الله استثناء منقطع اي ولكنهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله فزاروا هاتين عايتنا كما يجب على الناذر رعاية نذره لانه عهد مع الله لا يهل نكته
فانبتا الذين استوا يريد اهل الرحمة والرافة الذين استوعوا عيسى وكثير منهم فاسقون الذين لم يحافظوا على نذرهم وعجز ان يكون الرهبانية معطوفة
على ما قبلها وابتدعوا رهبانية لها في محل النصاي وجعلنا في قلوبهم رافة ورحمة ورهبانية مستتعة من عندهم يعني وقفيناهم للترحم بينهم ولا ابتغاء
الرهمانية وانتدعوا ما كتبها عليهم الا لابتغوا عباد رضوان الله ويستحقوا بها الثواب على ان كتبها عليهم والزهاد اي اياهم ليتخلصوا من الفتنة ويستغوا
بذلك رضي الله وثوابه فزاروها جميعا حق عايتنا ولكن بعضهم فانتينا المؤمنين المراعين منهم الرهبانية اجروا كثير منهم فاسقون ومن الذين لم يروا
يايها الذين استوا يجوز ان يكون خطبا للذين استوا من اهل الكتاب والذين امنوا من غيرهم فان كان خطبا للمؤمنين اهل الكتاب فليعلموا انهم الذين استوا
وعيسى والذين استوا من اهل الكتاب والذين امنوا من غيرهم فان كان خطبا للمؤمنين اهل الكتاب فليعلموا انهم الذين استوا
ليكونون هم الذين استوا من اهل الكتاب والذين امنوا من غيرهم فان كان خطبا للمؤمنين اهل الكتاب فليعلموا انهم الذين استوا
يعتدرون يعني الشان لا يعتدرون على شيء من فضل الله لا ينالون شيئا مما ذكر من فضل من الكفيلين النور والمغفرة اللهم لم يؤمنوا برسول الله فلم ينفعهم
ايمانهم من قبله ولم يكسبهم فضلا قط وان كان خطبا لغيرهم فالمعنى اتقوا الله واثبتوا على ايمانكم برسول الله يؤتكم ما وعد من امن من اهل الكتاب الكفيلين
في قوله اولئك يؤتوا اجرهم مرتين لا ينقصكم من مثل اجرهم لانكم مثلهم في الايمانين لا تفرقون بين احد من رسله روي ان رسولا الله صلى الله عليه
وسلم بعث جعفر رضى الله عنه في سبعين ركبا الى التجاني يدعو فقدم جعفر عليه فدعاه فاستجلبه فقال ناس من امن من اهل ملكته ومن اربعون
رجلا ائذن لنا في الوفادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لهم فقدموا مع جعفر وقد تحيا الواقعة احد فلما راوا ما للمسلمين قاتلوا الله الذين
انتصاهم الكتاب في قوله ومانر قناهم يفتقون فلما سمع من لم يؤمن من اهل الكتاب قوله يؤتوا اجرهم مرتين فخرقوا على المسلمين وقالوا امنوا امن
بكتابكم وكتابنا فله اجر مرتين وامان لم يؤمن بكتابكم فله اجر كاجرهم فافضلكم علينا فقلت وروي ان موسى اهل الكتاب اتفقوا على غيرهم من
المؤمنين بانهم يؤتوا اجرهم مرتين وادعوا الفضل عليهم فقلت وقرئ لكي يعلم ولكي لا يعلم وليعلم ولان يعلم بادغام النون في اليا وليعلم
تقلا المزيا وادغام النون في اليا وعن الحسن لا يعلم بفتح اللام وسكون اليا واء قطر بكسر اللام وقيل في وجهها حذفت هاء ان وادغمت نونها
في لام لا فصار لللاثم ابدلت من اللام المدغمة يا كقولهم ديوان وقيراط ومن فتح اللام فعلى ان اصل اللام الجرح الفتح كما انشد اريد لاني ذكرها وقرئ
ان لا تقدر يا سيد الله في ملكه وتصرف اليد مثل يوتيه من يشاء لا يشاء الا ايتا من يتحقق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحديد كتب من
الذين امنوا بالله ورسوله وبالله التوفيق
الامر الرحمن الرحيم قالت عايشة رضى الله عنها الحمد لله الذي وسع سمعه
الامرات لقد حكمت المجادلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجانب اليمت وانا عنده لا اسمع وقد سمع اي الله لها وعن عمر رضى الله عنه انه كان اذا دخلت
عليه السلام قال قد سمع الله لها وقرئ تحاور كاي تر اجمعك الكلام وتحاور كاي تسائلك ويخولك بنت ثعلبة امرأة اوس بن الصامت الخي عبادة

والله اعلم بالصواب وكان حسنة الجسم فلا سكت راودها فقلت وفضبت به خفة ولحم فظاهر منها فقلت رحم الله فقالت ان اوساتن وجني وانما شابة
من غربي فظاهر في فخره ونزله يعني اي كثر ولدي جعلي عليه كاه وروي انما قالوا ان في صفة من قال ان ضمتهم اليه ضاحك وان ضمتهم اليه ضاحك فقال ما
عندي في امره يعني وروي انه قال لظاهر من عليه فقالت يا رسول الله ما ذكر طلاقا وانما سواي وروي واجل الناس اليه فقال حرمت عليه فقالت انك لو الى الله
فانني وحمدي كما قال رسول الله حرمت هفت وشكت الى الله فتركت في نزعها في شانه ومعناه ان الله سمع بصير يصيح ان يسمع كل اسمع ويحرم كل مجر فان
قلت لمعني قد في قوله قد سمع الله قلت معناه التوقع لان رسول الله والمجادلة كانا يتوقعان ان يسمع مجادلتها وشكواها ونزل في ذلك ما يسمع من غيرهما الذين
يظهرون منكم فيكم منكم ترجع للعرب فيجيبون لحدوتهم في الظهار لانه كان من ايمان اهل جاهليتهم خاصة دون سائر الامم ما هم وقري بالرفع على
اللفظ الجازية والقيمية وفي قراءة ابن مسعود يا مائة من زينة الباء في لغة من يذهب والمعنى ان من يقول لامرأة انت على كذا في كل كلمة هذا
للزوج بالام وجعلها مثلها وهذا تشبيه باطل لتباين الحالين ان امهاتم الا اللاتي ولدنهم يريد ان الامهات على الحقيقة اغناهن الوالدات
وغيرهن لم يخلقن من ادخلن في حكمهن والمريضات امهات لانهم ارضعن بغير رضاع في حكم الامهات وكذلك ارضع رسول الله امهات المؤمنين لان
الله حرم نكاحهن على الامة فدخلن بذلك في حكم الامهات واما الزوجات فابعد شي من الامومة لانهن ليسن بامهات على الحقيقة ولا بدخلن في حكم
الامهات وكان قول الظاهر منكر من القول منكر الحقيقة وتكرار الحكم الشرعية وزورا كذا باطلا يخبر فاعلم الحق وان الله يعفو غفورا لما سلف منه
اذا تيب عنه ولم يعد اليه ثم قال والذين يظهرون من سنانهم ثم يعودون لشكك فكمارة من عاينهم يخرجون رقبته ثم يمس الظاهر منها لا تخل له عاينها
التي بعد تقويم الكفارة لما قالوا يعني والذين كانت عاينهم ان يقولوا هذا القول المنكر فقطعوه بالاسلام ثم يعودون لشكك فكمارة من عاينهم
يخرجون رقبته ثم يمس الظاهر منها لا تخل له عاينها الا بعد تقديم الكفارة ووجه اخر ثم يعودون لما قالوا ثم يتداركون ما قالوا لان المتدارك
للامر عاين اليه ومنه المثل عاينته على ما اسدي تداركه بالاصلاح والمعنى ان تدارك هذا القول وتلافيه بان يكفر حتى ترجع حالها كما كانت
قبل الظهار ووجه ثالث وهو ان يراد بما قالوا ما هو موافق انفسهم بلفظ الظهار تنزيلا للقول من قولهم في قوله ما ذكر في قوله ونزله ما يقول
ويكون المعنى ثم يريدون العود للفساد والمهانة الاستمتاع بها من جماع او من شهوة او نظرا فيجبها الشهوة ذلكم الحكم تعطلون لان الحكم
بالكفارة دليل على ان نكاح الجناية فيجب ان تعطل هذا الحكم حتى لا يعودوا الى الظهار ويخافوا عقاب الله عليه فان قلت حل يصح الظهار بغير هذا
اللفظ قلت نعم اذا وضع مكان انت عضوا منها يعبر عن الجملة كالرأس والوجه والرقبة والفرج او مكان الظاهر عضو اخر يحرم النظر اليه من الام
كالبطن والخذ او مكان الام ذات رحم محرم منه من سائر اعضاء او صورا وجماع نحو ان يقول انت على كذا في حق من الرضاع او عني من النسب او امرأة
ابني او ابني ام امراتي او بنتها فهو مظاهر وهو طهبا اي حنيفه رحمه الله واصحابه وعن الحسين والحسين والزهري والاوزاعي والقرظي
وغيرهم عن جابر الشافعي رحمه الله لا يكون الظهار لابل الام وحدها وهو قول قتادة والشعبي لم ينس الله ان يذكر البنات واللوات والعمات
والخاللات اذا اخبرن الظهار انما يكون بالامهات والوالدات دون المرضعات وعن بعضهم لا بد من ذكر الظاهر حتى يكون ظهرا فان قلت اذا امتنع
الظاهر عن الكفارة هل للمراة ان تراضها قلت لها ذلك وعلى القاضي ان يجبر على ان يكفر وان يجبر فلا شيء من الكفارات يجبر عليه ويجعل الكفارة
الظهار ووجهها انه يضربها في ترك التكفير والاستمتاع من الاستمتاع فيلزم ايضا حقيها فان قلت فان من قبل ان يكفر قلت عليه ان يستعذر ولا يعود
حتى يكفر باربعين سنة بن جابر الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يظهر من امراتي ثم ابصر خلفها في ليلته فقرأ فواتعها فقال عليه السلام
استعذر بك ولا تقدر حتى تكفر فان قلت اي رتبة تجزي في كفارة الظهار قلت المسلمة والكافرة جميعا لانها في الامة مطلقة وعند الشافعي رحمه الله
عنه لا يجزي الا المومنة لقوله تعالى في كفارة القتل فخير رتبة مائة ولا تجزي ام الولد والمولى والمكاتب الذي ادى شيئا فان لم يؤد
جاز وعند الشافعي لا يجوز ان قلت فان اعتق بعض الرقبة او صام بعض الصيام ثم من قبل عليه ان يستأنف جاز

عند أبي حنيفة وعند أبي يوسف عن بعض القبة عن كذا فخرية فان كان المراد الصوم استقبل وللأبي فان قلت كم يعطى المسكين في الطعام
قلت من جامع من بر او صاعا من غير عند أبي حنيفة رحمه الله وعند الشافعي مائة من طعام بلده التي بقيت فيه فان قلت ما بال الناس لم يذكر
عند الكفاية بالطعام كما ذكر عند الكفاية قلت اختلف في ذلك فعند أبي حنيفة انه لا فرق بين الكفارات الثلثة في وجوب تقديمها على المساكين
وانما ترك ذكره عند الطعام ولالة على انه اذا وجد في خلال الطعام لم يستأنف كما يستأنف الصوم اذا وقع في خاله وعند غيره لم يذكر
للدلالة على ان التكفير قبله وبعده سواء فان قلت الضمير لم يتناسا الامر يرجع قلت الى ما دل عليه الكلام من الظاهر والمظاهر من هذا ذلك البياض
والتعليم للاحكام والتبيين عليها التصديق بالله ورسوله في العمل بشرايعه التي شرعها من الظاهر وبغيره ورفض ما كنتم عليه في جاهليته وتلك حدود
الله التي لا يجوز تعديها ولا كافرين الذين لا يتبعونها ولا يعلمون عليها عذاب اليم يحادون يعادون ويشاقون كتبوا اخروا واهلكوا كما كتبت
الذين من قبلهم من اعداء الرسل قيل اريد بكم يوم الخندق وقد ازلنا آيات بني نضير على صدق الرسول وصحة ما جارية والكافرين بهذه الآيات
عذاب معين يذهب عنهم ويكرهم يوم يعقوب يعلم او يهين او باخار اذكر تعظيما لليوم جميعا كلهم لا يتركهم احد غير يهين او يهين
في حال واحدة كما نقول في جميع فينبئهم بما عملوا تحيلا لهم وتوبيخا وتشميرا لهم يقتلون عند الساعة بهم الى النار لما لم يحكم من الخزي على رؤس
الاشهار لخصاء الله احاط به عددا لم يقف منه شيء ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل به لم يتركوه لم يبالوا به لضررتهم بالمعاصي وانا يحفظ عظماء الله
ما يكون من كان التامة وقرى بالياء والياء والياء على ان الجوري تاييفا غير حقيقي ومن فاصلة او على ان المعنى ما يكون شيء من الجوري والجوري
التساعي فلا تخلوا ما ان يكون مضافة الى ثلاثة اي من جوري ثلاثة نفر او موصوفة بما اي من اهل الجوري ثلاثة فخرق الامل او جعلوا بجوري
في انهم مبالغة كقولهم خلصوا نجيا وقرأ ابن ابي عمير ثلاثة وخمسة بالنصب على الحال باخار يتلججون لان جوري تدل عليه او على تاويل جوري
بتناجين ونصبا من المستكن فيه فان قلت ما الذي لا يخصص الثلاثة والخمسة قلت فيه وجهان احدهما ان قواما من المناقنين تحلق للتساعي
مخايطة للمؤمنين على هذين العددين ثلاثة وخمسة فليل ما تساعي منهم ثلاثة ولا خمسة كما يرون وهم يتناجون كذلك ولا ادنى من عددهم ولا اكثر
الا والله معهم ما يقولون وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنه انما تركت في ربيعة وخيبر ابي عمر وصفران ابن امية كانوا يؤموا يتحدثون
فقال احدهم اتري ان الله يعلم ما نقول فقال الاخر يعلم بعضا ولا يعلم بعضا وقال الثالث ان كان يعلم بعضا فهو يعلم كله وصدق لان
من علم بعض الاشياء يعرف سبب فقد علم كلها لان كونه عالما بغير سبب ثابت له مع كل معلوم والثاني انه قد ان يذكر ما جرت عليه العادة من اعداد اهل الجوري
والتحالف للشرري والمستبهرين لذلك ليسوا بكل احد وانما هم طائفة محبوبة من اهل النقي والاحكام ورحمهم اهل الرأي والحقاب ولولاهم ذلك
فصاعدا الى خمسة المسته الى ما اقتضته الحال وحكم الاستصواب الاتري لا يمر من الخطاب بجوري الله عنه كيف ترك الامر شورى بين ستة ولم يتجاوز بها الى سبع
فذكرهم بجل الثلاثة والخمسة وقال ولا ادنى من ذلك فدل على الاثنين والاربعه وقال ولا اكثر فدل على ما يلي هذا العدد ويقاربه وفي مصحف عبدالله الا الله
رايعهم ولا اربعة الا الله خامسهم ولا خمسة الا الله سادسهم ولا اقل من ذلك ولا اكثر الا الله معهم اذا اتفقا وقرى ولا ادنى من ذلك ولا اكثر بالنصب على
ان لا يلقى الجوري ويجوز ان يكون ولا اكثر بالرفع معطوفا على محل المانع ادنى كقولك للحوار ولا فرق الا بالله بفتح الحاء ورفع القوة ويجوز ان يكونا من
على البسطة كقولك لا حول ولا قوة الا بالله وان يكونا قد هما عطفا على محل من جوري كانه قيل ما يكون ادنى ولا اكثر الا الله معهم ويجوز ان يكونا جري وجرى
على جوري كانه قيل ما يكون من ادنى ولا اكثر الا الله معهم وقرى ولا اكثر بالياء ومعنى كونه معهم انه يعلم ما يتناجون به ولا يخفى عليه ما هم فيه وكانوا مشاهير
ومخاضهم وقد تعالي عن المكان والمشاهدة وقرى ثم ينبئهم على التخصيص كانت اليهود والمنافقون يتناجون فيما بينهم ويتعاضدون بالحقهم اذا راوا المؤمنين
يزيدون او يخفونهم ففهم رسول الله فعادوا مثل حالهم وكان تناسلهم مما يرونهم وعدوان وتوامم بحسبة الرسول ومخالفة وقرى يتنجون بالاشارة
والكلام الى معنى مع ان الرسول لا يحل له ان يقولوا في تحببكم السلام عليكم يا محمد والسلام الموت والله تعالى يقول وسلام

على عباده الذين اصطفى ويأبى الرسول ويأبى النبي ولا يعزبنا الله بما نقول كما يقولون ماله ان كان في الله عيب لن احيط به فقال
الله تعالى حسبهم عذابا ايما الذين اصطفى الذين امنوا بالسنن ومحروان يكون للمؤمنين اي اذا تاجعتم فلا تشبهوا بالاولى في تاجعهم
بالشر وتلتجوا بالبر والتقوى وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا تنساج دون صاحبها فان ذلك يحزنه وروي دون الثالث وقرئ فلا تنساجوا
وعن ابن مسعود اذا اتبعتم فلا تتبعوا هذا النجوي الام اشارة الى الجوي بالاثم والعدوان بدليل قوله يحزن الذين امنوا والحزن ان الشيطان يزينها لهم
وكافاهم ليخبط الذين امنوا ويحزنهم وليس الشيطان او الحزن يضارهم شيئا الا باذن الله فان قلت كيف يضرم الشيطان او الحزن الا باذن الله
كان يوهون المؤمنين في خواصهم وتعامتهم ان غزاهم غلبوا وان اقامهم قتلوا فقال لا يضرم الشيطان او الحزن بذلك الحزم الا باذن اي بمشيئة
وسوان يقتضي الموت على اقامهم او الغلبة على الغزاة وقرئ يحزن ويحزن تفخيرا في المجلس قوسا فيه وينفع بعضهم عن بعض من قولهم افع عني اي تفع
والقتلوا وقرئ تنافحوا والراجل يجرس رسول الله وكانوا تنصامون فيه تنافسا على القرب منه وروى صاعا على استماع كلامه وقيل هو المجلس من مجالس الله
وهو مركز الغزاة كقوله معاهد للقتال وقرئ في الجاهل قبل كان الرجل ياتي الصنف يقولون انصافا بكونهم على الشهادة وقرئ في الجاهل بفتح اللام وهو
الجاهل اي قوسا في جلوسكم ولا تنصافوا فيه بفتح الله كم مطلق في كل ما ينبغي الناس النصيحة فيه من المكان والزمان والصدق وغير ذلك انشروا
انصافا للنصيحة على المقربين او انصافا من مجلس رسول الله اذا امرتم بالانصاف عنه ولا تلوا رسول الله بالاركان فيه او انصافا الى الصلوة والجماد
واعمال الخير اذا استنهضتم ولا تشبهوا ولا تقطعوا بفتح الله المؤمنين بالمقتال او امره واوامر رسوله والعالمين منهم خاصة ورجلت بالتحول وقرئ
بالتاء والياء وعن عبدالله بن مسعود انه كان اذا قراها قال يا ايها الناس افقوا هذه الآية ولتتربكم في العلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم بين العالمين
والعابد مائة درجة بين كل درجتين خضر الجواب المصغر سبعين سنة وعنه عليه السلام فضل العالم على العابد كفضل القرينة البدر على سائر النواكب
وعنه عليه السلام يشفع يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء فاعظم مرتبة هي واسطة بين النبوة والشهادة بشهادة رسول الله وعن ابن
عباس خير سليمان بين العلم والمكمل فاختار العلم فاعطى المال والملك معه وقال عليه السلام اني ارجو الله الى ابراهيم يا ابراهيم ابي عليم احب كل عليم
وعن بعض الحكماء ليت شعري اي شيء ادر من فاته العلم واي شيء فات من ادر من العلم وعن الحسن كاد العلماء ذكر فلا يحببة الا ذكورة الرجال بين يدي
خوبكم استعادة عرويه يدان والعنف قبل خيكم كقولهم من افضل ما اوتيت العرب الشعر فقدم الرجل امام حاجته فيستعطي الكرم ويستتر به بالليم
يريد قبل حاجته ذكركم التقديم خير لكم في دينكم والطهارة الصدقة طهرة روي ان الناس اكثر ما ناجاة رسول الله بما يردون حتى ملقوا وابوهم
فاريان يكونان من ذلك قاهران بان من اراد ان ينال حية قدم قبل مناجاة صدقة قال علي رضي الله عنه لما نزلت دعائي رسول الله فقال ما تقول في دينار
قلت لا يطيقونه قال كم قلت حبة او شعيرة قال اكمل لزيد فلما راوا ذلك اشتد عليهم فارتدوا وكفوا اما الفقير فاحسرتة واما الغني فقلته وقيل كان
ذلك عشر ليل ثم نفع وقيل ما كان الا ساعة من نهار وعن علي رضي الله عنه ان في كتاب الله لاية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي كان ديني اوفر منه
فكنت اذا ناجيته تصدقت بدمهم قال الكوفي تصدق به في عشر كلمات سألهم رسول الله وعن ابن عمر كان علي رضي الله عنه ثلث لو كانت لي واحدة منهم كانت
احب الي من حمر النعم تزوجه فاطمة واعطاء الراية يوم خيبر واية الغري قال ابن عباس رضي الله عنهما في نسخة بالاية التي بعدها وقيل هي نسخة بالزكاة واشتدتم
اخفتم تقديم الصدقات لما فيه من الاتفاق الذي تكهونه وان الشيطان يهدم الفقر ويامركم بالفشاء فاذا لم تفعلوا ما امرتم به وشق عليكم كتاب الله
عليكم وعذرهم ورضيكم فان لا تفعلوا فلا تفعلوا في الصلوة والزكاة وسائر الطاعات بما تقولون قري بالتاء والياء كان المناقون يقولون لا يورد
ومم الذين غضب الله عليهم في قوله من لعنه الله وغضب عليه ويناصونكم ويقولون اليوم امر الله المؤمنين امامهم منكم يا مسلمون ولا منهم ولا من اليهود كقولهم
مكذبين بين فلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ويجلسون على الكذب اي يقولون والله ان المسلمون فيجلبون على الكذب الذي سادعوا الاسلام وهم يعلمون
ان المحل عليه كذب يحكى فان قلت ما فائدة قوله وهم يعلمون قلت الكذب ان يكون الخبر لا يحل وفاق الخبر عنه سواه

[illegible]

[illegible]

اسم عليه وسلم لم يزل يفتلح غلهم ونحوه قتلوا يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد في الارض فبال قطع القتل وتخريبها وكان في انفس المؤمنين
من ذلك من فرح بغير ان الله ان لهم في قطعها لينزلهم غيظا ويضاعف لكم حسرة اذا رايتهم يقتلون في اموالكم كيف احبوا ويصرفون فيها ما لله
ملكوا وانفقوا على ما لم يحسنوا الكفر ويبارون لباس ان تخدم ونحوه وتفرق وتري بالمايق فذلك اشجارهم لالباس بلباسهم فمقتلة كانت او غير مقتلة
وعن ابن مسعود قال سمعنا ما كان من هذا القتال ان قتلتم خقت اللينة بالقطع قلت ان كان من الماوان فليست بقوا لانفسهم الهوة والبرنية
وان كانت من كرم الفضل فيكون غيظا لله وروى ان رجلا كان يفتلح احد ما الهوة والفتلح اللون فيسألهم رسول الله فقال هذا
من كرم رسول الله وقال هذا قطعها غيظا للكفار وقد استدل به على جواز الاجتهاد وعلى جواز مجترة الرسول لانما بالاجتهاد فضلا ذلك والجمع
بينه يقول كل من وجد شيئا فادله على رسول الله فبانه خاتمة والايحاف من الوجين وهو السيل السريع ومنه قوله عليه السلام في الافاضة من
عرفات ليس البر يا محمد الخيل والياضاع الابل على هيتكم ومعنى فما اوجفتم على تحصيله واغنيتم خيلا والاركابا ولا تقسم في القتال عليه وانما شتم
اليه على ارجلكم والحق انما خول الله رسول الله من اموال بني النضير شي لم تحصلوا بالقتال والغلبة ولكن سلط الله عليهم وعلى ما في ايديهم كما كان يسلط
رسوله على اعدائهم فالمرية مفضي اليه يضعه حيث يشاء يعني انه لا يقسم قسمة القنايم التي تقبل عليها واخذت عتوا وقمرا وذلك انهم طلبوا القسمة
فزلت لم يدخل الحائط على هذه الجملة لانما بيان الماوي في هذا غير اجنبية عنها بين رسول الله ما يضع بها افا الله عليه ولمر ان يضعه حيث يضع
الحسن من القنايم مقسوما على الاقسام الخمسة والذولة والذوق والغنى والهم وقد قري بما لا يدور للامانة اي يدور من الجد يقال دالت له الدولة
واديل اعلان ومعنى قراه كذا يكون دولة بين الاغنياء متم كذا يكون التي الذي حقه ان يعطى الفقراء ليكون لهم بلغة يعيشون بها جارا بين الاغنياء
يتكاثرون به او كذا يكون دولة جاهلية بينهم ومعنى الدولة الجاهلية ان الروما منهم كانوا يستأثرون بالقيمة للثمن اهل الرياسة والدولة في
والعيلة وكانوا يقولون من حزين والحق كذا يكون اخذ غلبة واثرة جاهلية ومنه قول الحسن اخذوا عباد الله خولا ومسالمة دولاييد من
غلبهم اخذوا واستأثروا وقيل الدولة ما يتداولها الغرة اسم ما يغتر في معنى كذا يكون التي شيئا يتداوله الاغنياء بينهم ويتعاضدون به فلا يصيب الفقراء
والدولة بالفتح معنى المذاول كذا يكون ذو تدول بينهم او كذا يكون اسكاه تداول بينهم لا يخرجونه الى الفقر وقري دولتا بالرفع على كان
الثامة كقولهم ولان كان ذو عسرة يعني كذا لاتقع دولته جاهلية وينقطع اثرها او كذا يكون تداول بينهم او كذا يكون شي متعاضدون بينهم غير يخرج اليه
الفقر وما انتكم الرسول من قسمة غنيمة او في خذوه وما ينسبكم من اخذه منها فانتوا عنه ولا تتبعه انفسكم واتقوا الله ان تحالفوا وتهاونوا باوامره
ونواحيه ان الله شديد العقاب لمن خالف روجه والاجود ان يكون هاما في كل التي رسول الله ونحوه وامر النبي داخل في عموم وعن ابن مسعود رضي الله عنه
انه لقي رجلا من اهل مكة فقال له اتزع عندك هذا فقال الرجل قراء على في هذا اية من كتاب الله قال نعم فقال عليه السلام بيا من قوله في القريب
والبعيد في عليه والذي منع الابدال من به والمرسل والمعطوف عليهما وان كان المعنى لرسول الله ان الله عز وجل اخبر رسول الله من الغزاة في قوله
ويصرفون الله ورسوله وانما يترفع برسول الله عن التسمية بالفقر وان الابدال على ظاهر اللغز من خلاف الواجب في تعظيم الله عز وجل اوليكتم
انصارهم في ايمانهم ومجاهداتهم الذين تبوءوا الصلوة على المخرجين يوم الانصار ان قلت ما معنى عطف المايمان على الدار ولا يقال تبوءوا الايمان
قلت تبوءوا المايمان والصلوة على المايمان كقولهم علفها تبنا وما باردا او جعلوا الايمان مستقرا ومتوطناتهم لتكفهم واستقامتهم عليهم كما جعلوا المدينة
لكذلك اواروا دار الهجرة ودار الايمان واقام لهم التعريف في الدار مقام المضاف اليه وحذف الحذف من دار الايمان ووضع المضاف اليه مقامه او سمي
المدينة لانها دار الهجرة ومكان ظهور الايمان بالليمان من قبلهم من قبل المهاجرين لانهم سبقوهم في تبوء دار الهجرة والليمان وقيل من قبل هجرةهم ولا جدوا
ولا يعلون في انفسهم حجة مما اوتوا اي طلب محتاج اليه ما اوتي المهاجرون من التي وغير المحتاج اليه ليس حجة يقال خدمته حاجتك واعطاه من مالي
خلقه ولم تطلع لما يشق منه محتاج اليه ولو كان بهم خصاصة لولاه واسلمها لخصاص البيت وهي في وجهه والجملة

في وضع الحال مفرضة خصاصهم وكان رسول الله قسم اموال بني النضير على المهاجرين ولم يخط الاضمار الاثنته فخر محتاجين اياهم بانه سماك من
خرقة وسمل بر حنيفة والمرشدين الصلة وقال لهم ان شئتم قسمتم المهاجرين من اموالكم ودياركم وكنتم في هذه الغنمة وان شئتم كانت لكم دياركم
واموالكم وليستم لكم شئ من الغنمة فقالوا الاضمار بل قسم لهم من اموالنا وديارنا ونؤثرهم بالغنمة ولا نشاركهم فيها فقلت انتم بالضم والكسر وقد
قري بما اللوم وان تكون نفس الرجل كمن حريصة على المنع كما قال عمار بن قيس بن جنيبة كره اذا هم بالمعروف قلت له مالا وقد اضيق في النفس لانه
غير فيها واما البخل فهو المنع نفسه ومنه قوله تعالى واجبرت الانفس الشح ومن يوق شح نفسه ومن غلبت امرته به منه خالف هو اما بموت الله ونفسيته
فاليكتم الخوف الطافون بما ارادوا قري ومن يوق والذين جاء من بعدهم عطف ايضا على المهاجرين وهم الذين جلعوا من بعد وقيل انما يعرفون
باحسن غلا وقري غلا وما القدر اخوانهم الذين بينهم وبينهم اخوة الكفر والافهم كانوا ابو الوهم في اخوتهم وكانوا حرم على المؤمنين في الميراث لا يصح
نكح في قتلهم لعلهم من الله والمسلمين ان هذا عليه او في هذا لكم واخلاق ما وعدكم من النقرة لكانون اي في من اعيدهم اليهود وفيه دليل على
هذه النبوة لانه اخبار بالغيب قلت كيف قيل وليس ضررهم بعد الاخبار بانهم لا يضرهم نعم قلت معناه وليس ضررهم على الفرض والتقدير كونه ليس
اشرك بغيرهم ملك وكما يعلم ما يكون فهو يعلم ما لا يكون لو كان كيف يكون والمعنى ليس ضرر المنافقون اليهود لانه من المنافقون ثم لا يضرهم بعد
ذلك اي يملككم الله ولا يضرهم ضرر المنافقين رغبة مصدر رهب المني للفقول كما قيل اشد من هوية وقوله في صدورهم دلالة على انهم ينفقون انهم
يظلمونكم في العلانية خوفا من الله وانتم اهي في صدورهم من الله فان قلت كانهم كانوا يربون من الله حتى يكون ربهتم اشد قلت معناه ان
ربهتم في السر انكم اشد من ربهتم من الله التي يظلمونكم وكانوا يظلمون لهم رغبة شديدة من الله ويجوز ان يريد ان اليهود ينافونكم في صدورهم
اشد من قري من الله لانهم كانوا قوما اولى بالشر وخفة وكانوا يتشبهون لهم مع احوال الخيفة في صدورهم كما يفتخرون لا يعلمون الله وعظم حق
يخشون حق خشية لا يعلمونكم لا يقدرون على مقاتلتكم جميعا بمقتعين مستاندين بحق اليهود والمنافقين الا كائنين في قري محصنة بالمناذرة
والدروب ومن رجا جردون ان يصحركم ويبارزكم لقد فاهه الرجبة في قلوبهم وان تائيد الله وضرته معكم وقري جردون بالضم وقدر
وتحذر وجردون مما الجدار اسم بينهم شديد يعني ان الناس الشديدين الذين يؤمنون به اناس بينهم اذا اقتتلوا ولو قاتلوك لم يوقلهم ذلك الناس
والشدة لان الشجعان يحسن والغزير يذل عند محاربة الله ورسوله تخشع جميعا بمقتعين في رغبة الله واذا قاتلهم حتى متفرقة لا الله فيها يعني ان
بينهم اعداء ولا قلت فلا يتعادون حق التعاضد ولا يربون عن قري واحدة وهذا تخشع المؤمنين وتجميع لقلوبهم على قتلهم قري كما يقولون
ان قتلنا القلوب ما يربون قريهم ويصرون على اراحم كمثل الذين من قريهم اي مثلهم كمثل اهل بدر في زمان قري فقلت قريهم انقلب قريهم على كبره
مثل اهل بدر قريهم قريهم من عاقبة كفرهم وعنادهم لرسول الله من قريهم كلال وبيل وخيم العاقبة يعني قاتلوا اعداء القتل في الدنيا ولم يبالوا في الآخرة
عذاب النار مثل المنافقين في اعدائهم اليهود على القتال وودعهم ايام الضرر فماتكم لهم ولظلمهم كمثل الشيطان استغوى الانسان ويكده ثم يتر
منه في العاقبة والمراد استغواه قريشا يوم بدر وقوله لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واي جار لكم الي قوله اني بري منكم وقوله اين معي خالدا
فيها على انه خيران وفي النار اخو وعلى القراءة المشهورة الفرق مستقر وخالدين فيها حال وقري ما بري وعاقبة ما بالرفع كره الامر بالتقوي تأكيدا
واقوا الله في اداء الواجبات لانه قرن بما هو على او اتقوا الله في ترك المعاصي لانه قرن بما يجزي عجز الوعيد والغد يوم القيمة عمله باليوم الذي
يلى يومك قريه باله ومن الحين لم يزل يقر به حتى جعله كالغد وعنه قوله كان لبعض الناس يريد قريه الزمان الماضي وقيل عجز الآخرة بالعدا كان الدنيا والآخرة
عنان يوم وغدا قلت ما معنى تكلم النفس الغد قلت ما تكلم النفس فاستقلال النفس الماظر فيما قدم من الآخرة كانه قلا فلتعلم نفس الآخرة في ذلك اما
توكلم النفس فلتعلمه واجام امره كانه قيل لعدا يعرف كنهه لعظه وعن مالك بن دينار مكتوب على باب الجنة وجدنا ما ملأنا رجينا ما قدمنا خسرنا ما خلفنا
نسأل الله نورا حقه فليعلم قاسين حق انفسهم بالعدل ان حق امرها بما ينفعهم هذه او فاراهم يوم القيمة من الامور التي لا ينفصلون عنها كمالهم لا يريد

اليوم طرقتهم هذا تنبيه للناس وايدان بانهم لغرفة اثم وقلة فكمهم في العاقبة وتعالكم على اشارة العاجلة واتباع الشهوات كانتهم لا يعرفون الفرق بين
الجنة والنار والذين المكلفين بين احكامها ومن لم يوزع احكام الجنة في حتم ان يعطى ذلك وينتوا على كما يقولون يعقبا بآء هو ابو كنهجه بمنزلة من
لا يعرف فتنه بذلك على حق الباق الذي يقتضيه البر والتعقل وقد استدلا اصحاب الشافعي بمرهم الله بهذه الآية على ان المسلم لا يقتل بالكاف وان الكافر لا
يكون اموال المسلمين بالقرض هذا غشيل وتحليل كما مر في قوله انا عرضنا الامانة وقد دل عليه قوله وتلك الامثلة نضرها للناس والغرض من بيان
الانسان على تنوع قلبه وقلة تفهمه عند تلاوة القرآن وتدبر قواعده ونزول جبره وقرى مصدرا على الادغام وتلك الامثلة اشارة الى هذا المثل والى
امثاله في مواضع من التفسير الغريب المردوم والشهادة الموجد المذكورة يشاهد وقيل ما غاب عن العباد وما شاهدوه وقيل السر والعلانية وقيل الدنيا
والآخرة القدوس بالغم والنعيم وقد قري بما البليغ في الراحة عايتهم ونظير السبح في تسبيح الملائكة سبح قدوس رب الملائكة والروح والسلام
بعبى السلامة ومنه دار السلام وسلام عليكم وصية مبالغة في وصية كونه سليمان التقيير في اعطائه السلامة ونومر واحبالا من وقرى بفتح الميم
بعبى اللوم من على حزن الجبار كما تقول في قوم موسى من قوله واختار موسى قوة المختارون بلفظ صفة السبعين الذين الرقيب على كل شئ الحافظ له مفعول
من الامن لان منة قلبت له والجبار القاهر الذي جبر خلقه على ما اراد اى جبره والتكبر البليغ الكبرياء والعظمة وقيل التكبر عن ظلم عباده والخالق
القدوس لما يوجد والباري المميز بعبى من بعض الاشكال المختلفة والمصور المثل ومن جالط ابى بلغة انه من البارى المصور بفتح الواو وقيل الال الذي يرب
المصور اى يميز ما يصور بتفاوت الهيئات وقرى ابن مسعود وما فى الارض من اى مريم عن نوحا عنه سالت جبريلى صلى الله عليه وسلم عن اسم الله الاعظم فقال
عليك بالحق المشر فاكثر قرأته فاعدت عليه فاعاد على من هو الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفجر غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر والله تعالى اعلم
بالحق
بسم الله الرحمن الرحيم روى ان مولاه لاي عرب من صيفى بن هاشم يقال له امانة انت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يجز
للفق فقال لها اسلمه حيث قالت لا قال لا فاجابك اسم الله والراى والعشرة فقد ذهبت الهوى تقي قتلوا يوم بدر
فاجتحت حيلة شديدة فحث عليها بن عبد المطلب فكمسها وجعلها وزودها فانها حطت ابى بلغة واعطاه عشرة دنانير وكساها بردا لا
واستحلها كتابا الى اهل مكة فحضت من حطت ابى بلغة الى اهل مكة اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذركم فخرجت حارة وتزاجير
بالخبر فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ومارا وعروطة والزبير والمقلاذ وابامرث وكانوا فرسانا وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب من حطت ابى اهل مكة فخذوه فخذوها فان ابى فاحر وباعنهما فادركها فحدثت وحلفت فموا بالرجوع فقال على صلى الله عليه
وامه ما كذبنا ولا كذب رسول الله وسليفا وقال اخبرني الكتاب اذ ضجى راسك فاحضت من حطت ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم من جميع
الناس يوم الفج الماربعة هي احدى فاستخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حرك عليه فقال بن رسول الله ما كبرت منذ اصلت ولا شئت منذ فحكت ولا اجتمعت
منذ فان قمت ولكون كذا ملصقا في قريش وروي عن رايهم اى غريبا ولم ان من انقربا وكل من يحكم من المهاجرين لهم قرايات بمكة يحجون اهل اليوم
واموالهم فيخسيت على اهل فاردت ان اتخذ عندهم يدا وقد علمت ان الله ينزل عليهم بآء وان كتابي لا يضى عنهم شيئا فصدقوه وقبل هذه فقال
محمد بن ياروس الله اخبر عن هذا المناق فقال وما يدريك يا عمر اهل الله قد اطع على اهل بدر فقال لهم اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم ففاضت عيننا
عمر فقال الله ورسوله اعلم قريش عدي اتخذ الى مغولييه وهما عدي اوليا والعرو فعمل من هذا كعن من عفا ولكونه على نية المحدث او وقع على الجيع
ايقاع على الواحد فان قلت تلفون لم يتعلق قلت يجوز ان يتعلق بلا اتخذ واحال من خبر اوليا صفة له ويجوز ان يكون استينا فان قلت اوجعلته
صفة لا اوليا وقد جرى على خبر من موله فابر الغير البارى وهو ترك تلفون اليوم انتم بالمودة قلت ذلك انا الشراوى في الاسار دون الافعال
لو قيل اوليا طعن اليوم بالمودة على الوصف لا كان من الغير البارى والاقا عبارة من افعال المودة والافضاء بها اليوم يقال الفى اخراشى مدها
واقضى الى حثورة والا اما زيادة موكدة للتعدي مثله في ولا تلفوا ما يدركم واما ثابته على ان مفعول تلفون محذوف عنه تلفون

اليوم اخبار رسول الله بسبب الحرة التي بينكم وبينهم وكذلك قوله تسرون اليهم اسرار رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب الحرة فان قلت وقد كفر واحال
ما ذللت امان تظنون واما من تلقون اي لا تقولونهم او توادونهم وهذه جالهم ويخرجون احينا من انفسهم وكفرهم وموتهم ان حالهم كفر وان توفوا
لهليل يخرجون اي يخرجونكم لايمانكم وان كنتم خرجتم متعلقين بالاعتقاد يعني لا تقولوا اعدائهم ان كنتم اولياي وحق لا تخفى من في مثله من شيوخهم
مخوف للملأة ما قبله عليه وتسرون استبان ومعه اي ما نيل لكم في اسراركم وقد علمتم ان الاخفاء والاعلان سياتر في علي الاقوات بيننا وانما مطلع
رسولي على تسرون ومن يفعله ومن يفعل هذا الاسرار فقد اخطأ طريق الحق والصواب وقرا الحمدري ملجأكم اي كفرنا لاجل ملجأكم بمعنى ان ما كان
يجب ان يكون سببا لانهم جملوا سيالكفرهم ان يثقوكم ان يظروا بكم ويعلموا انكم يكونون لكم اعداء خالصي العداوة ولا يكونوا لكم اوليا كما انتم
ويستحل اليكم ايديهم والستهم بالسوء بالقتال والشنم وتعلمون ان قد يكون دينكم فاذن موادة امثالهم ومناصحتهم خطا عظيم منكم ومخالفة
لانفسكم ونحو قوله تعالى لا يا لولكم خبايا فان قلت كيف ورد جواب الشرط منار عاملة ثم قال ووردوا بلفظ الماضي قلت الماضي وان كان مجري
في بمل الشرط مجري المضارع في علم الاعراب فان فيه نكتة كانه قيل ووردوا قبل كل شيء كرم وارتدادكم يعني انهم يريدون ان يلحقوا بكم مضار الدنيا
والدين جميعا من قتل الانفس وتزويج اللعازل وردكم كفارا اسبق المضار عندهم واولها العلم ان الذين احز عليكم من ازاوجكم لانكم بدلون لها دونه
والعروا هم شيء عنده ان يقتصد اعز شيء عند صلحهم ان تتفككم الارحام اي قراياتكم ولا اولادكم الذين قالون الكفار من اجلهم وتقرؤون اليهم
محاماة عليهم ثم قال يوم القيمة يفضل بينكم وبين اقراركم واولادكم يوم يفرل من اخيه الملة فالكلم ترفضون حق الله من اعادة حقوقهم يفر منكم
غلا خطا راينهم في موالة الكفار بما يرجع الي حال من والوه اولا ثم بما يرجع الي حال من اتصلي بالموالة ثانيا ليرى ان ما قدموا عليه من اي جمعة
نظرت فيه وجد تباطلا قوي يفضل فضل على البناء الفضل ويفضل ويفضل على البناء الفاعل وهو عز وجل ويفضل ويفضل بالنون قوي اسوة ورسول
وهو اسم الموصى به اي كان فيهم مذهب حسن من عني بان يوتى به ويتبع اثره وهو قولهم لكفار قومهم ما قالوا حيث كاشفهم بالعداوة وقروا لهم العصا وانظروا
البخضا ولقلت وصروا من سبوا وداوتم وبخايم ليس الاكرم بامه وما دام هذا السبب قائما كانت العداوة قائمة حتى ان ازالوه وامسوا بامه وهذه
انقلب العداوة موالة والبخضا محبة والفت بمكة فافهم بعض المضار ومعنى كفرنا بكم وبما تقرون من دون الله انا لا نقصد بشارتكم ولا
بشان الحتم واما انتم عندنا على شيء فان قلت هم استثنى قوله الا قول ابراهيم قلت من قوله اسوة حسنة لانه اراد بالاسوة الحسنة قولهم الذي حق عليهم
ان يا اصبوا به ويتخذوه سنة يستنون بها فان قلت وان كان قوله لا تستغفرون لك مستثنى من القول الذي هو اسوة حسنة فاما بال قوله وما املك لكم الله من
شيء ومن غير حقيق بالاستثناء الاتري بال قوله قل فمن يملك لكم من الله من شيئا قلت اراد استناده لجملة قوله لا يلهي والقصد الى موعد الاستغفار له وما بعد مني
عليه وتابع له كانه قال انا استغفر لك وما في ما حق الا الاستغفار فان قلت هم افضل قوله وسأعليك فوكلنا قال بما قبل الاستنار ومن من جملة الاسوة
الحسنة ويجوز ان يكون الحق قولنا ربنا امرنا الله تعالى المؤمنين بان يقولوا وتعلموا انه لم تقمنا لما وقامهم من قطع العداوة بينهم وبين الكفار و
والايتسا بابراهيم وقوم في البراءة منهم وتنهوا على الانابة الى الله والاستعادة به من فئة اهل الكفر والاستغفار ما فرط منهم وقوي برأه كشرا ومبراة
والبراءة كالغلاء والظلمة ثم كرر البحث على الايتسا بابراهيم وقوم تقريرا وتاكيدا عليهم ولذا كجا به مصدرا بالقسم لانه الغاية في التاكيد والبراهين
قوله لكم قولهم لو كان يرجموه واليوم النحر وعقبه بقوله ومن يتول فان الله هو الحق الحميد فلم يترك نوعا من التاكيد الجارية ولما تزل هذه الايات الشدد
المؤمنين في عداوة ابائهم وابنائهم وجميع اقربائهم من المشركين ومقاطعتهم فلما راي الله منهم الجذ والبصر على الوجه الشديد وطول النفي للسبب الذي
يسبب لهم الموالة والمواصلة معهم فوعدهم تيسيرا وتنفو فلما برقع مكة انظرهم الله بما ينتم فاسلم قومه وتم بينهم من الصاب القصابي مات وقيل ترج
رسول الله ام حبيبة فلما تددت تلك معركة ابي سفيان واسترخت طليعة في العداوة وكلت ام حبيبة قد اسلمت وهاجت مع زوجها حميد بن جحش في الجنة
قتلوا وادعاه على القرانية قات وجريت على دينها ومات زوجها فبعث رسول الله الى النجاشي فخطبها عليه وسأه عن الصاربعاء فبلغ ذلك

اباحا فقل ذلك الفصل لا يقع افقه وعو
 والله على عبادان الموكثين يقولون في بعض الجوامع عوا ولعل فلا تنفي شيئا من المحتاج في مقام ذلك
 او قصد به اطاع المؤمنين بالله قد برح على قلبه حوب وتغير الأحوال وتسميل اسباب المؤنة والله غفور رحيم من السلم من للشركين ما نترجمه من
 الذين لم يقتلواكم وكذلك كان قولهم من الذين قاتلواكم والذين لا يقاتلواكم عن مبرة هؤلاء واغلبناكم عن ذوي هؤلاء وهذا ايضا رحمة لهم لتتدبرهم وبنهم في
 العواقب متقدمة لوجهه بتيسير السلام قومه حيث رخص لهم في صلة من لم يهاجس منهم بقتال المؤمنين واخرهم من ديارهم وقيل لهم قراة وكونوا صلحا
 رسول الله على ان لا يقاتلوه ولا يجهن عليه وعن مجاهد من الذين امنوا بكم ولم يهاجسوا وقيل لهم الفناء والحيات وقيل قدمت على امهات ابنت ابي بكر
 امها فقتله وهذا العربي وهو شره بديا غم قتلها ولم تاذن لها بالادخول فتركت فامرها رسول الله ان تدخلها وقبيل منها وتكلم بها وتحسن اليها
 ومن الجاهل من يظن ان ما في القتال يقتلوا الهم وتقتلوا الهم بالقتل ولا يظنهم وناسيك بقرية الله المؤمنين ان يستحلوا القسط مع الشركين
 ويقاسن اعلم من ترجمه من حال المسلم يجزي على ظلم اخيه المسلم اذا جاءه الاموات من موثقات تصديقهم بالسنتين ونفقهم بكلمة الشهادة ولم
 يظهر من حينها في ذلك لو انهم مشارفات اثبات ايمانهم بالامتحان فانحصر فابتلوه بالخلف والنظر في الامارات ليغلب على ظنونكم صدق ايمانهم
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في القصة بالله الذي لا اله الا هو ما خرجت من بعض نرج بالله ما خرجت عن رغبة عن ارضي الله ما خرجت القام
 دنيا بالله ما خرجت بالحياة ولم يولد الله اعلم بايمانهم منكم لانكم لا تكسبون فيه علما تطابق معه نفوسكم وانما تختلفونهم وزعمهم انهم وعنده الله
 حقيقة العلم به فان علمهم من موثقات العلم الذي تبلغه طاعتكم وموافقتهم الغالب بالخلف وظهور الامارات فلا ترجعوه من الكفر فلا تردوه من الجاهل
 ان اجمع للشركين الله للعالمين المؤمنة والمشركة براتوم ما انتروا واعطوا ازا ومن مثل ما دفعوا اليهم من المهور وذلك ان صلح المدينة كان على ان ما
 اتاكم من اهل مكة وداهمكم ومن اتي اليهم مكة منكم لم يرد اليكم وكتبوا بذلك كتابا وخطوا فجات سبعة بنت الحوت السلية مسلمة والتي على الله صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة فاقبل تزوجها مسافرا فخره في وقيل يفي ان الراعي فقال يا محمد ارد على امراتي فانك قد شرفت لنا ان تزوج علينا من اناك منا هذه
 طينة الكتاب لم تحفظ فترت بياننا لان الشرط انما كان في الرجال دون النساء على الضحك كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين عهدا ان لا تملك
 من امره ليت على دينك لا ردتما اليها فان دخلت في دينك ولها زوج ان ترد على زوجها الذي اتفق عليها والنبى صلى الله عليه وسلم من الشرط مثل
 ذلك من قتادة ثم نسخ هذا الحكم وهذا لا الصدرة فاستحلها رسول الله فخلت فاعطى زوجها ما اتفق وتزوجها عمر فان قلت كيف سمى النبي على
 في قوله فان علمهم من قلت اذ انما بان الظن الغالب وما يفتنى عليه اليه الاجتهاد والقياس جارح في العلم وان صاحبه غير الخلف في قوله ولا تقوى اليه
 لك به علم فان قلت فافائدة قوله الله اعلم بايمانهم وذلك معلوم لا شبهة قلت فافائدة بيان ان لا سبيل لكم الى ما تطعان به النفس وشيخ الصدوق في الاحكام
 بحقيقة ايمانهم فان ذلك مما استأش به عالم الغيب واقا يوردي اليه الامتحان من العلم كان في ذلك وان تكليفكم لما تعدوه ثم نفى عنهم الجناح في
 تزوج هؤلاء المهاجرات اذا اتوهن اي من اي صورهن ان المراهج البضع ولا يخلوا ما ان يراد بها ما كان يدفع اليهن اي دفعته الى ازا ومن فيشترط في
 اباحة تزوجهن تقديم ادايه واما ان يراد انه ذلك اذا دفع اليهن على سبيل القرض ثم تزوجن على ذلك لم يكن به بأس واما ان يبين لهما ما على ازا ومن
 لا يقوم مقام المهر انه لا بد من الصداق وبما خرج ابو حنيفة رحمه الله على ان أحد الزوجين اذا خرج من دار الحرب مسلما او بزمة وبني الاخرى ما دفع
 الفرقه ولا يري العدة على المهاجرة ويبيع نكاحها الا ان تكون حاملا ولا تشكو اجهم الكفر والعصاة ما يستقيم به من عقد وسبب يفي اياكم وايمان ولا
 تكن بينكم وبينهن عصمة وطهارة زوجية قلنا ابن عباس من كانت له امرأة كافرة فبكت فلا يعتدون بها من نسيان لان اختلاف الدارين قطع عصمتها منه
 وعن الضحى في السيرة تلحق بدار الحرب فيكفر وعن مجاهد امرهم بطلاق الباقيات مع الكفار ومفارقة من سلاوا المسلمين من مهور ازا ومنكم اللعقات بالكفار
 وابنا الواما انفقوا من مهور نسائهم المهاجرات وقوي ولا تشكوا بالتحقيق ولا تشكوا بالشكيل ولا تشكوا اي ولا تشكوا ذلك عند الله يعني جميع ما ذكر
 في هذه

ما امر به من اداء مهر المهر الى المهر او مهر المهرين واي المهرين ان يكون المهر من ثياب او من اموال المسلمين فله ان يقره او ان يقره
وان سبقكم وانفقت منكم شي من اموالكم احدكم الى الكفار ومن في قرارة ابن مسعود اذ قال قلت لابي ايها النعمان فقلت نعم انما
فيه ان لا يعاد من شي من هذا الجنون قل وحقق غير من منة تخلفا في هذا الحكم وتشديدا فيه فاعقبتم من العتبة وهي النوبة شبه ما حكم به على المسلمين
والكافرين من اداء مهر نسائه اوليك قاره واوليك مهر هؤلاء اخرى بل يرتعاقبون فيه كما يتعاقبون في الركب وغيره ومعه فباعت عقبتكم من اداء
المهر فاقام فاته امرأة طاهرا الكفار مثل مهرهم من المهرين ولا تقوه زوجها الكافر وهكذا هو الذي يعطى من صداق من لم يقره وقرى فاعقبتم
فعبتم بالتشديد فعبتم بالتصنيف بفتح القاف وكما فتح فعبتم فعبتم في العتبة وعبتم من عتبه اذا قلناه لان كل واحد من المتعاقبين يفتي صاحبه
وكذلك عتبه بالتصنيف يقال عتبه يعقبه وعبته فعبتم فقال الزواج فامسبتم في القتال يعقب بحق عتبه والذي ذهب زوجته كل واحد على ما عتبه
المهر فغيرها من القرائات وكانت العتبي لكم اذا كانت الغلبة لكم حق عتبه وقيل جميع من لحق بالشرك من نساء المؤمنين المهرين من اموالهم على الاسلام
مستثناة ام الحكم بنت ابي سفيان كانت تحت عياض بن شداد والنعماني وفاطمة بنت ابي امية كانت تحت عمر بن الخطاب وهي اخت امام مسلمة وورع عتبه
كانت تحت شماس بن عثمان وعبد بن عبد العزيز بن فضالة وزوجها عمرو بن عبد ود وهند بنت ابي جهم كانت تحت عمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب
جرو له كان تحت عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهر نسائه من الفضة ولا يقتل ولا يقرى يقتل بالتشديد يريد واد البنات لا يقرن
بجنان يفترينه بين ايديهم وان جلس كانت المرأة تلتقط المهر فقول الزوج ما هو وادى منك كفي بالهاتان المهرين بين يديها وجعلها على الولد
الذي تلصقه بزوجهما كذا لان بطنها الذي حمل فيه بين ايديهم وزوجهما الذي ملأه بين ايديهم لا يعصيتكم في معروف فاما تلمعن من من الحسنات
وتنهعن عنه من المنهات وقيل كل ما يوافق طاعة الله فهو معروف فان قلت لواقع على قول ولا يعصيتكم فقد علم ان من الله لا يامر بالبعور وقلت
فيه بذلك على ان طاعة المخلوق في معصية الخالق جديرة بغاية التقوى والاحتساب وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ يوم فتح مكة من بيعة
الرجال اخذ في بيعة النساء وصعد على الصفا وعمر الخطاب رضي الله عنه اسفل منه يبايعهم باجرة ويلبسون عتبه وهند بنت عتبة امرأة ابي سفيان متفردة
متكئة خوفا من رسول الله ان يعرفها فقال عليه السلام ابايعكم على ان لا تشركن بالله شيئا فرقت هذرا لها وقالت والله لقد عبدنا الاصنام كذلك الخلفاء
عليها السلام انا لا اخذت على الرجال تباع الرجال على الاسلام والجهاد فقال عليه السلام ولا تترقن فقال ان ابا سفيان رجل شحيح وان اصاب من المهنات
فما امرى ايجل ايام لا فقال ابو سفيان ما اصبحت من شي فامض وفيما غبر فمركب لاهل النخيل هو الله وعرفها فقال لها وانك تفتدي عتبه قالت
نعم فاعف عما سلف يا بني الله عفا الله عنك قال ولا يزينن فقال او ترى الحرة وفي رواية ما زلت ممن امرأة قط فقال ولا يقتل ولا يقرى فقلت ربنا
صغار وقتلتم كبارا فانهن وهم اعلم وكان ابنه خطله بن ابي سفيان قد قتل يوم بدر ففكر عمر حتى استلقى وتبسم رسول الله فقال ولا ياتين بهتان
فقلت والله ان البهتان للمرجع وما تاملنا الا بالشد ومكارم الاخلاق فقال ولا يعصيتكم في معروف فقلت والله ما علمنا بجهلنا هذا وفي اقصانا
ان نعصيتكم بشي وقيل في كيفية المباشرة دعا بقدر من ما فخر فيه يد ثم عمر ايديهم وقيل ما نحن وكان عليه فوب من برود اليه فطوى وقيل كان
عمر يصاحفهم عنه وروي ان بعض فقهاء المسلمين كانوا يواصلون اليهود ليصيبوا من ثمارهم فقتلهم لانتوا لواقع ما غضوا عليهم قد يلبسوا من ان يكون
لم حفظ في الاخرة لعنادهم رسول الله وهم يعلمون ان الرسول للنعوت في القرية كما يلبس الكفار من مظاهرهم ان يمشوا ويرجعوا الى اهلهم وقيل ان ابا
القبور بيان الكفار اي كما يلبس الكفار الذين قبروا من غير الاخرة لانهم يتبينوا في حالهم وسوء منقلبهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله سورة النحس كان
له المؤمنون والمؤمنات شفعا يوم القيمة
الله الرحمن الرحيم لم يلم الاضافة والاختصاص على الاستفهامية كما دخل عليها غير ما
منه وفالج في قولكم وفيهم وهم والهم وعلام وانما حذفت اللام لان ما ذكر في كثر واحد ووقع استعمالها كثيرا في كلام المستقيم وقد جاء
استعمال الاصل قليلا والوقف على زيادة هاء الكسرة او الساكن من اسكن في الوصل فلا جازية يجري الوقف كما سمعناه في ابيجة بالجملة القافية

الحق عليها محذوفة وهذا الكلام يتناول الكفر واخلاق المردود وروي ان المؤمنين قالوا قبل ان يومروا بالقتال لو تعلم احب الاعمال الي
الله تعالى لعمرك اننا لنافيه امواتا وانفسنا فدلهم الله على الجهاد في سبيله فولوا يوم احرقهم وقيل لما اخبر الله بنو اسرائيل بشدة ابدنهم قالوا ان
لقينا قتالا فمصر ومصرنا فمروا يوم احد ولم يغزوا وقيل كان الرجل يقول قتلته ولم يقتل وطعنت ولم يطعن وضربت ولم يضرب وصبرت
ولم يصبر وقيل ادي السليبي رجل ونكي فيهم فقتله صبيبا فنقل قتله اخ فقال عمر لصبيبا خبر النبي عليه السلام انك قتلته فقال انما قتلته لله ولرسوله
فقال عمر يا رسول الله قتله صبيبا قال لذلك يا بايعي قال نعم فزلت في المنقول وعن الحسن فزلت في المناقبة ونداءهم بالايان تحكم وبايمانهم هذا
من اصحح الكلام واحدا وبلغه في معناه قصد في كبر التعجب من غير لفظ كقولك قلت ناب طيبا واما عن التعجب بتعظيم الامر في قلوب الصائمين لان التعجب
لا يكون الامر شيئا خارج عن نظائره واشكاله واسند الى ان تقولوا ونصب مقتا على تفسير دلالة على ان قوله ما لا يفعلون مقت خالص لا شوب فيه لفظ
المقت لانه اشد واختير لفظ المقت لانه اشد البغض والبله ومنه قيل نكاح المقت للعقد على الريبة ولم يقتصر على ان جعل البغض كبر الحق جعل اشد
والغضب وعند الله ابلغ من ذلك لانه اذا اثبتت كبر مقته عند الله فقد تم كبره وشدة وانراحت عنه الشكوك وعن بعض السلف انه قيل حدثنا فقلت
ثم قيل له حدثنا فقال انما هو يعني ان اقول ما لا افعل فاستعمل مقتا في قوله ان الله يحورحج الذين يقاتلون في سبيله عقيمة فمقت الخلف دليل
على ان المقت قد تعلق بقول الذين وعدوا الثبات في قتال الكفار فلم يغزوا وقرآن زيد بن علي رضي الله عنه يقاتلون بفتح التاء وقرى يقاتلون صفا
صافين انفسهم او مصنفين كالهم في تراجمهم من غير فجة وخل ببيان من بعضه الى بعض وروى قيل يجوز ان يراد استوائياتهم في الثبات حتى
يكونوا في اجتماع الكلمة كالبيان المرص من وعن بعضهم فيه دليل على فضل القتال راجلا لان الفرسان لا يصطفون على هذه الصفة وقوله صدكهم ببيان
حال ذلك متداخلتان اذ فسره بانه اذ ذكر او حين قال لهم ما لا قال كان كذا وكذا تروني كانوا يروني في انواع الاذي من انتقامه وجبهه بانه نفسه
وجود اياته ومعصياته فيما تعود اليهم منافعه وعبادتهم للبرق وطلمهم روية الله جرة والتكذيب الذي هو تضييع حوائجهم وحقة وقد تعلون في موضع الحال
اي تروني عالياين عما يقينا الى رسول الله اليكم وقضية حكم بذكره من وجبه تعظمي وتوقيري لا تروني وتسميني في كل من عرفاه وعظمي وعظم
رسوله عما بان تعظمي في تعظيم رسوله ولان من اذاه كان عيدا له لا حقاير فلما اسما من الحق اذ الله قلوبهم بان منع العاطفة انه لا يعدي الغم
الفاستدبر لا يلطف بهم لانهم ليسوا من اهل اللطف فان قلت ما معنى قد في قوله وقد تعلون قلت معناه التوكيد كانه قال وتعلون عما يقينا لاشبهة
لكم فيه قيل انما قال يا بني اسرائيل ولم يقل يا قوم كما قال موسى لانه لا نسب فيهم فيكونوا قومه وللعني ارسلت اليكم في حال التصديق متقدمي من التورية وفي
حال تبشيري برسول ياتي من بعدي يعني ان ديني التصديق بكتبه وانبياء ما تقدم وما خسر وقرى من بعدي بسكون الياء وفتحها والتحليل وسبويه بخلاف
الفتح ومن كعب بن الحارث بن قالوا لعيسى يا روح الله هل بعدنا من امة قال نعم امة احمد حكا حكا ابرار ارقيا كانهم من الفقه انبياء برهنون من الله بالبر
من الزرق ويرضى الله منهم بالسيرين فان قلت لم انتصب عدقا ومبشرا في الارسال من معنى الارسال امر باليك قلت بل معنى الارسال لان اليكم
سلطة للرسول فلا يجوز ان تعمل شيئا لان حروف الجر لا تعلل انفسها ولكن بافهام من معنى الفعل فاذا وقعت صلات لم تنقض معنى فعل فمن ابن اهل وقرى
ولي الناس اشد ظما من يجرى ربه على اساق نبيه الى الاسلام الذي له فيه سعادة الدارين فيجعل مكان اجابته اليه اقرا اكره على الله بقوله لكلامه
الذي هو دعاؤه صاده الى الخير هذا هو لان المحرك بفتح وفتح طه من معرفه وسويدي يعني يبتغي عاه وادعاه نحو مله والتمه وعنه يدعي يعني
يدعي رسوله عنده جل اصلي ويريدون ان يطغوا فاجابا في سورة براءة وكان هذا اللام زويت مع فعل الازادة تأكيد لما فيها من معنى الازادة في قوله
حيثك لا اكره ان زيدت اللام في لا اباك تأكيد لما فيها من معنى الازادة في قوله لا اباك واطفا نوره بافهامهم عنكم بهم في ارادتهم ابطال الاسلام بقوله في القرآن هذا
سورة مكية على حال من ينفع في نور الشمس فيه ليطفيه والله متم نوره اي ومبلغه غايته وقرى بالاضافة ودين الحق الملة الخفية ليظفر عليه على الدين
الاجنبى الخفية ونعمي لقد فعل فابغى دين من الاديان الا هو مغلوب عقوبت دين الاسلام وعن مجاهد اذا نزل عيسى لم يكن في الارض

للادين الاسلام وقرى اهل بيته تخيم قري مخففا وشقلا وتؤمنون استينافا كانهم قالوا كيف
يقوله ينفذكم ويدل عليه قراءة ابن مسعود وامر الله برسوله وجاهدوا فان قلت لم يجز به على لفظه فثبت للادين ان يوجب الاستئصال وكأنه امثل فهو
يخبر عن ايمان وجاهد من جودين ونظير قوله الذي غفر له كذا ويغفر له كذا جعلت المغفرة لقوة الرجاء كأنها كانت ووجدت فان قلت هل لقوله
الغفر انه جواب هل او لكم وجه قلت وجهه ان متعلق الدلالة هو الجادة والتجارة مغفرة بالايان والجاهد وكان قيل هل تجرون بالايان والجاهد يخبر
لكم فان قلت فوجه قراءة زيد بن علي رضي الله عنه تؤمنوا وتجاهدوا قلت وجهها ان يكون على احوال للم الامر بقوله محمد فقد نفسك كما انفسوا ما خفت من
امر تبالا وعن ابن عباس انهم قالوا لو تعلم احب الالعمال الى الله لعلمناها فثبت هذه الآية فكلوا ما شاء الله يقولون ليتنا تعلم ما هي فلهما الله عليها يقول
تؤمنون وهذا دليل على ان تؤمنون كلام مستأنف وعلى ان الامر بالامر على النفس بعد تشوق وتطلع منها اليه اوقع فيها واقر من قبولها له مما في حيث
به ذلكم يعني ما ذكر من الايمان والجاهد خير لكم من اموالكم وانفسكم فان قلت ما معنى قوله ان كنتم تعلمون قلت معناه ان كنتم تعلمون انه خير لكم كان
خير لكم حينئذ لانكم اذا علمتم ذلك واعتقدتموه اجبت الايمان والجاهد فوق ما تحبون انفسكم واموالكم فمخلصون وتعلمون واخرى تحبون
ولكم الي هذه النعمة المذكورة من المغفرة والثواب في اللجة نعمة اخرى علمها بحجة اليكم ثم فرغوا بقوله نص من الله وفتح قريبا عاجل وسنفتح مكة
وقال الحسن فتح فارس والروم في تحبوا ما شئتم من التوجه على حجة العجل فان قلت كلام عطف قوله وبشر المؤمنين قلت على تؤمنون لانه في معنى الامر كان
قيل امنوا وجاهدوا يشكم الله ويضركم وبشر يا رسول الله المؤمنين بذلك فان قلت لم نص من قرا نص من الله وفما قرى بها قلت هو ان يضيح على الانفس
او على تصرفه نصرا ويضع لكم فتحا او على ينفذكم ويدخلكم جنات ويوتكم اخراي نصرا فحقا قري كونوا نصارا لله وانصار الله وقرا ابن مسعود كقولنا
انتم انصار الله وفيه زيادة حتم للمغفرة عليهم فان قلت ما وجهه التشبيه وظاهر تشبيه كونهم انصارا يقول عيسى صلى الله عليه وسلم انصارى الى الله قلت
التشبيه على المعنى وعليه ومع المراد انصار الله كما كان الحواريون انصار عيسى حين قال لهم من انصارى الى الله فان قلت ما معنى قوله من انصارى
الى الله قلت هو ان يكون معناه مطابقا لخواص الحواريين نحو انصار الله والذي يطابقه ان يكون المعنى من جندي متوجه الى نصرته الله واطرافه انصارى
حظا واطرافه انصار الله فان معنى نحو انصار الله عن الذين يضررون الله ومعنى من انصارى من الانصار الذين يختصون به ويكونون معي في نصرته
الله تعالى ولا يضر ان يكون معناه من يضر في مع الله لانه لا يطابق الجواب والدليل عليه قراة من قرا من انصار الله والحواريون انصياؤه ومن اول من امن
به وكانوا اثني عشر رجلا وحواري الرجل صفيه وخلصانه من الحور وهو البياض الخالص الحواري الدرك ومنه قوله عليه السلام الزبير بن عتيق وحواري
من اتيه وقيل كانوا انصارين يحورون الثياب بيضونها ونظير الحواري في زنته الحوالي الكثير الخيل فامت طائفة منهم يعيسى وكثرت به فائدة مؤمنهم
على كفارهم وظهور عليهم وعن زيد بن علي كان ظهورهم بالجمعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الصف كان مضيا عليه مستغفرا له ملازم في الدنيا
وهو يوم القيمة رفيقه **الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة** الله الرحمن الرحيم قريب صفك الله عز وجل بالرفع على المدرج كأنه قيل هو الملك القدوس ولو قريت
منصوبة لكان وجهها قول العرب الحمد لله اهل الحمد لا يمتدحون ولا يقرؤون من بين الامم وقيل برأت الكتابة بالها
الخروج من اهل الحق واهل الحق من اهل الانبياء ومعقبات في الاميين هو الامم بعث رجلا اميا في قوم اميين كملجا في حوزة شعبه الى اجرة
اي في ميان واميا في الاميين وقيل منهم قوله من انفسكم يعلى بن مسعود وهو الذي يعق عنه في الاميين جزو فيا النسب لوعلى بن مسعود
مع كونه اميا منهم لم يتقدم منه قراة ولم يعرف بتعلم وقراة اي غير تعلم اية بيعة ويزكيهم ويظهرهم من الشر ويخبرنا الجاهلية ويعلمهم الكمال
القرآن والعسرة وان في وان كادوا في الصفقة من الثقلة واللام دليل عليها اي كانوا في ضلال لا ترى ضلالا اعلم منه واخر من عطف على الاميين يعني
انه بعث في الاميين الذين على عهد وفي الاخرين من الاميين لم يلقوا بهم بعد ويطعنون بهم وهم الذين بعد الله تعالى عنهم وقيل لما
نزل قول الله عز وجل يا رسول الله فوضع يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لكان له رجال من هؤلاء وقيل له

وهو زمان يتصعب على الناس في فهمه اي لم الاخرين لان التعليم اذا تناسق الى اخر الزمان كان كله مستندا الى اوله فكان من الذي تولى كل
ما وجد منه من العلم الحكيم في تكمينه رجلا اميا من ذلك الامر العظيم وتاييد عليه واختياره اياما من بين كافة البشر ذلك الفضل الذي اعطاه
عزرا ومن ان يكون نبي انبا وعصره ونبي انبا الصور الغرابي من فضل الله يوتيه من ايشا اعطاه وتقتضيه حكمة شبه اليهود في اعم هذه القرية
وقراءها وحفظها ما فيها ثم انهم غير عالمين بما ولا متفهمين بابا ما وذلك ان ضايفت رسول الله صلى الله عليه وسلم والبشارة به ولم يؤمنوا به بالحق بل
استفادوا اي كتابا من كتاب العلم فمضوا بها ولا يتدبر فيها الا ما ينمى به من الكد والمغيب كل من علم ولم يعمل به فمضاهله وبين المشل
بشئ مثلا مثل القوم الذين كذبوا بايالت الله وهم اليهود الذين كذبوا بايالت الله الدالة على صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ومعنى حمل القرية كلوا
عليها والعل بها ثم لم يعملوا بها وكانهم لم يحملوها وقرى حملوا القرية اي حملوها ثم لم يعملوها في الحقيقة لفقد العمل وقرى حمل الاسفار ان قلت حمل
ما جعلت تلك النسخ على الحال او الجرح الوصف لان الحراك كالليم في قوله ولقد امر على الليم يستني هادي يود اذا توردوا وليا به كانوا يقولون نحن
اينا الله واصحابه ايجان كان قركم حقا وكنتم على ثقة فتمنوا على الله ان يمتكم وينقلكم سريعا الى دار كرامته التي اعدها لاوليائه ثم قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يقولها احد منكم الا اخفق بريقه فلو لا انهم كانوا موقنين بصدق رسول الله لتمنوا ولكنهم حملوا انهم لو تمنوا لما آمن
ساعتهم ومحمد الوعيد فاما لك احزان يتنق ويحادي المخرات وقرى فتمنوا الموت بكر الواتشيا بلواستطاعا لا فرق بين كل واحد
متمنا في المستقبل الا ان في لن تاكلوا وتنديد ليس في لا يتنق ثم قيل لهم ان الموت الذي تفرون منه ولا تبصرون ان تقنوا خيفة ان تؤخذوا بل
كفرهم لا تفرون من مو ملائكم للمهالة ثم ترددوا في الله فيما بينكم بانتم اهل من العقل قرا يزيد بن علي رضي الله عنه انه ملائكم وفي قراءه بن مسعود
تفرون من ملائكم وفي ظاهره واما التي بالقاء فلتفنن الذي معنى الشطر وقد جعل ان الموت الذي تفرون منه كلاما براسه في قراءه يزيد اي ان الموت
من الشئ الذي تفرون منه ثم استوف انه ملائكم يوم الجمعة يوم الفرج الجوع كقولهم حكمة المصنوع منه ويوم الجمعة يفع الميم يوم الوقت الجامع كقولهم
حكمة ولعنه ويوم الجمعة تشقيل الجمعة كما قيل في عسرة وقرى بين جميعا ان قلت من في قرى من يوم الجمعة ما في قات في بيان لا فاو تفسير والذ
الاذان وقالوا المراد به الاذان عند صعود الامام على المنبر وقد كان لرسول الله موزن واحد وكان اذا جلس على المنبر اذن على باب المحراب فاذا نزل اقام
للصلوة ثم كان ابو بكر وعمر عليه ذلك حتى اذا كان عثمان وكثرا الناس وتباعدت المنابر زاد موزنا اخر فامس بالاذان الاول على داره التي تنزل
فاذا جلس على المنبر اذن الموزن الثاني فاذا نزل اقام للصلوة ولم يعجز ذلك عليه وقيل لا ومن سماها جعة كعب بن لوي وكان يقال لها العروبة
وقيل ان الاضار قالوا لليهود يوم يجتمعون فيه كل سبعة ايام والما للضاري مثل ذلك قبل ان جعل لنا يوم الجمعة فيه فنذكره فيه ونفسي فقالوا يوم
السبت لليهود ويوم الاحد للضاري فاجعلوا يوم العروبة فاجتمعوا اليه سعد بن زهارة فضلي يوم يومين ركعتين وذكرهم فهو يوم الجمعة لاجتماعهم
فيه فانزل الله اية الجمعة في اول حجة كانت في الاسلام واما اول حجة مجيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما قدم المدينة مما جازل قبا على بني عمرو
بن عوف فاقام يوم الاثنين والثلاثاء والرابع والخميس والجمعة ثم خرج يوم الجمعة حاملا المدينة فامر بركعة صلاة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن
واطم فخطب على الجمعة وعن بعضهم قال ابطا الله قول اليهود في تلك الفترة ما بقى من اوليائه واصحابه فذكرهم في قوله ففعلوا الموت ان كنتم صادقين وبانهم
اهل الكتاب والعرب لا كتابهم فنبههم بالخارج حمل اسفارهم والبسوا في لباس المسلمين مثله فخرج الله لهم الجمعة وعن النبي عليه السلام خير يوم طلعت فيه الشمس
يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اصبط الى الارض وفيه تقوم الساعة وموعده الله يوم المزي وعده عليه السلام اتاني جبريل وفي
كفة مرات ايضا وقال هن الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك ميلا ولا منك من بعدك وموعد الايام عندنا ونحن ندعو الى الاخرة يوم المزي
والله صلى الله عليه وسلم في حجة ستارة الن عتيق من النار ومن كعبان الله فضل من البلدان مكة ومن الثور رمضان ومن الايام الجمعة
ليلة فقدت الملايكة على ابواب المجد بايديهم صف من قفزة واقلام من ذهب يكتبون الاول فالاول على امرهم

وكانت الطرقات في ايام السلف وقت الحروب بعد الفجر مخففة بالمكبرين للجمعة يشنون بالنزوح
وعن ابن مسعود انه بكرا في ثلثة ففرس بقر فاقموا واخذوا بقرهم وبقولهم اراك اربع اربعة واربعة اربعة بسعيد ولا تقام الجمعة عند ابي حنيفة
الا في مصر جامع لقوله عليه السلام لا الجمعة ولا اشترى ولا فطر ولا انتهى الا في مصر جامع والمهر الجامع ما اقيمت فيه الحدود ونفذت فيه النكاح ومن شرطها
الا امام او من يقوم مقامه لقوله عليه السلام من تركها وله امام عادل او جابر الحديث وقوله اربع الى الولاية التي والصدقات والحدود والجمعة فان اتم رجل
بغير اذن الامام او من ولا من قاض او صاحب شرطة للجوز فان لم يكن الاستيذان فليجتمعا على واحد فضليهم جاز وفي تعهد بثلثة سوى الامام وعند
الشافعي باربعين ولا الجمعة على المسافرين والعبيد والنساء والرضي والرضي ولا على الاعرج عند ابي حنيفة ولا على الشيخ الذي لا يشي الا القاييد وقرا عن
ابن عباس وابن مسعود وغيرهم فلم يروا عن عمر بن الخطاب عنه انه سمع رجلا يقول فاسموا فقال من اقرأ هذا قال ابي بن كعب فقال لا يزال يقرأ بالمشيخ
لو كانت فاسموا لسمعت حتى يسقط رداي وقيل المراد بالسعي القصد دون الحدود والسعي القرني في كل عمل ومنه قوله تعالى لما بلغ معه السعي فان
ليمر الانسان الا السعي وعن الحسن بن السبيعي على الاقدم ولكنه على النيات والقلوب وذكر محمد بن الحسن في موطاء ان ابن عمر مع الائمة ومن بالفتح واسرع
الشي قال هو وهذا الباب به ما لم يجهل نفسه الى ذكر الله الى الخطبة والصلوة ولتسمية الله الخطبة ذكر الله قال ابو حنيفة ان اقتصر الخطيب على مقدار
يحيى ذكر الله لقوله الحمد وسبحان الله جاز وعنه عن عثمان بن عفان عن ابيه عنه سعد المنبر فقال الحمد لله وارتج عليه فقال ان ابا بكر وعمر كانا يعلمان لهذا
المعلم فقالوا وانكم الى امام فقال اخرج منكم الى امام وقال وسياستكم الخطب ثم نزل وكان ذلك بحضرة الصحابة فلم ينكر عليه احد وعند صاحبه والشافعي
لا يذم كلام من خطبته فان قلت كيف يفسر ذكر الله بالخطبة وفيها ذكر غير الله قلت ما كان من ذكر رسول الله والثناء عليه وعلى خلفائه الراشدين واقية
للمؤمنين والوعظة والتذكير فهو في حكم ذكر الله فاما ما عدا ذلك من ذكر الطلعة والقائم والثناء عليهم والدعاء لهم وهم احقا بعكر ذلك من ذكر التلويح
ومن ذكر الله على مراحل واذا قال النصف للخطبة لصاحبه فقد افاض فلا يكون الخطيب الغالي في ذلك لا غيا لغو ذبا له من غيرة الاسلام ونقصه
الا ليلم اراد المرء ترك ما يدور عن ذكر الله من شواغل الدنيا وانما حصل البيع من بيضا لان يوم الجمعة يوم يحيط الناس فيه من قراهم وبادعهم ويضربون
الى المصر من كل اوب ووقت هم لهم واجتماعهم واختصاص السوق لهم اذا انتفع النهار وتعالى الغنى ودنا وقت الظهيرة وحينئذ تجوز التجارة ويتكفل
البيع والشرى فلا كان ذلك الوقت مظنة الاصول بالبيع من ذكر الله والحقى الى المجد قبل لهم بادر وتجارة الاخرة وامتروا تجارة الدنيا واسموا الى
ذكر الله الذي لا يثنى منه وارجح وذر البيع الذي نفسه يبر وجهه مقاربان قلت فاذا كان البيع في هذا الوقت مأمورا بتركه محرم فاعلم فلقد
قلت عامة العلماء ان ذلك لا يوجب فساد البيع قالوا ان البيع لم يفسد بغيره ولكن لما فيه من الذم عن الواجب فهو كالصلاة في ارض المفصولة والبيع
للمفصولة الوضوء به مفصولة عن بعض الناس فاسد ثم اطلق ما حظر عليهم بعد قضاء الصلوة من الاقتدار وانتقل الرجوع مع التوسية بالكلال الذكر
وان لا يلزم شي من تجارة ولا غير هامة وان يكون منهم في جميع احوالهم واوقاتهم موكلة به لا يتفصرون عنه لان فلاحهم فيه وفوزهم منطوية وعن
ابن عباس لم يوروا بطلب شي من امور الدنيا انما هو ميلة المرحي وحضور الجنائز وزيارة اخ في الله وعن الحسن وسعد بن السبيط العلم وعي خلق القوم
وعن بعض السلف انه كان يشغل نفسه بعد الجمعة بشي من امور الدنيا نظرا في هذه الامة روي ان المدينة اصابت جوع وعطش شديد فقدم دحية بن خليفة
تجارة من زب الثمام والبق على السلم خطب يوم الجمعة فقاموا اليه خشوا ان يسبقوا اليه فابقي معه الايسر قبل ثمانية واثنا عشر واربور
فقال عليه السلام والذي نفس محمد بيده لو خرجوا جميعا لاضرهم الله عليهم الوادي نارا وكانوا اذا اقبلت العيلة استقبالها بالليل والظنيق
فوالله ان باللو ومن قتادة فعلموا ذلك ثلث مرات في كل مقدم غير فان قلت فان اتفق تفرق الناس عن الامام في صلاة الجمعة كيف يصنع قلت ان بقي
واحدة اربع او من ثلثة فعند ابي حنيفة يستأنف الظهرا اذا فرغته قبل الركوع وعند صاحبه اذا اكروهم معه معنى فيها وعند زرارة اذا فرغوا من
الظنيق بطلت فان قلت كيف قال اليها وقد ذكر شيين قلت فقد بين اذا راوا تجارة انفض اليها او لموا انفضوا اليها

عليه وكونك حجة من قرأه انضوى اليه وقل من قرأه لموا وتجارة انفضوا اليها وقرى اليها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الجمعة اعطى
من الاجر مئة حسنة بعد من اتي الجمعة وبعد من لم ياتها في اعمار المسلمين
والله اعلم الخ الى حرام ان يقول نعم تشهد انك لا اله الا الله
واطلت فيما قلتم الستم فقال الله عز وجل قالوا ذلك والله يعلم ان الامر محال عليه فويلم انك لا اله الا الله والله يشهد ان المنافقين الكاذبون في
قولهم تشهد وان دعائهم فيه الموطاة او انهم الكاذبون فيه لانه اذا خلا عن الموطاة لم تكن شهادة في الحقيقة نعم كاذبون في تسمية شهادة او اراد والله
يشهد لهم كاذبون عند انفسهم لانهم كانوا يعتقدون ان قولهم انك لا اله الا الله كذب وخبر على خلاف ما عليه حال الخبر عنه فان قلت اي فائدة في قوله
والله يعلم انك لا اله الا الله لو قال قالوا انشهد انك لا اله الا الله والله يشهد انهم الكاذبون لكان يومهم ان قولهم هذا كذب فوسط بين ما قوله والله يعلم
انك لا اله الا الله ليعطى هذا اليمين اخذوا ايمانهم حجة مجوز ان قولهم تشهد انك لا اله الا الله يمين من ايمانهم الكاذبة لان الشهادة تجري مجرى اليمين
فيما اراد به من التوكيد يقول الرجل اشهد واشهد بالله ولعن من داه في موضع اقامه واولي به استشهد ابن حنيفة رحمه الله على ان تشهد يمين ويجوز
ان يكون وصفا للمنافقين في استجناهم بالايان قرأ الحسن ايمانهم اي ما ظهره من الايمان بالنسبة ويصفه قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا
سا ما كانوا يعملون من نفاقهم وصدهم الناس عن سبيل الله وفيه ساء معنى التخييل وتعليم امرهم عند السامعين ذلك اشارة الى قوله
سا ما كانوا يعملون اي ذلك القول الشاهد عليهم بانهم اسوء الناس اعمالا بسبب انهم امنوا ثم كفروا او الى ما وصف من حالهم في النفاق والكذب
والاستجنان بالايان اي ذلك كله بسبب انهم امنوا ثم كفروا فاضيع على قلوبهم فغيروا على كل عظمة فان قلت المنافقون لم يكونوا الا على الكفر الثابت
الدائم فامع قوله امنوا ثم كفروا قلت فيه ثلثة اوجه احدها امنوا اي نطقوا بكلمة الشهادة وفعلوا كما يفعل من يدخل في الاسلام ثم كفروا ثم كفروا
بعد ذلك وتبين ما اطلع عليه من قولهم ان كان ما يقول محمد حقا فخرجهم وقولهم في غزوة تبوك اقطع هذا الرجل ان تقع له قصور كرى وقصر حيات
وعنه قوله يقطعون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم اي ظهر كفرهم بعد ان اسلموا وعنه لا تقدرتم بعد ايمانكم والشافعي امنوا اي نطقوا
بالايان عند الموتين ثم نطقوا بالكفر عند شيائهم استرا بالاسلام كفروا واذا قالوا الذين امنوا الى قوله انما نحن مشركون والثالث ان يراد اهل الردة منهم
وقري قطع على قلوبهم وقرأ يزيد بن علي قطع الله كان هذا من اي رجل الجسامي ضيق اللسان وقوم من المنافقين في مثل صفته ومم روى المدينة
فكافا يصفون مجلس رسول الله فيستدرون فيه ولم حجارة المناظر وصلة اللسان كان النبي صلى الله عليه وسلم ومن حضروا يجيئون بها حكم ويسمون الى كلامهم
فان قلت معنى قوله كانهم خشب مسند قلت شيوا في استادهم وامام الابرار خالية عن الايمان والخير بالخشبة المسند الى الحائط ولان الخشب اذا انتقع بكان
في سقف او جدار او غيرهما من مظان الانتفاع وما دام متروكا فارغا غير مستفيع به اسند الى الحائط فتمروا به في عدم الانتفاع ويجوز ان يراد بالخشب المسند الى السقف
المقوطة من الخشب المسند الى الحيطان شيوا بما في حسنهم وقلة جدواهم والخطاب في رايهم فحبك لرسول الله او لكانه مخاطبة قري يسمع على البناء المنفصل
وموضع كانهم خشب رفع عليهم كانهم خشب وسوكلهم مستانف لاهله وقري خشب جمع خشبة كبدنة وبدن وخشب كفرة وغمر خشب ككثرة ومدرومي في
قراءة ابن عباس وهو الزهري انه قال في خشب جمع خشب والخشب الخشب القود عن حماد شيوا بما في نفاقهم وفساد باطنهم عليهم ثاني فعلى جيبون
اي جيبون كل هيئة واقعة عليهم ومنازلهم لجبنهم وعلوهم وما في قلوبهم من الرعبا فانادي منادي في العسكر او انطلقت دابة او نشرت ضالة فطلق ايطلق
يهم وقيل كافا على وجل في ان تنزل الله فوهم ما يحتك استارهم ويبيع دماءهم واموالهم ومنه اخذوا الاخطل ما زلت تحب كل شيء بعدهم خيال انهم عليه
ورجالا يوقف عليهم ويستداهم العدو اي هم الكاذبون في العداوة لان اعدى الاعداء والمداخي الذي يكاشركم وتحت ضلوة الداء الذي
فحذرهم ولا تحذر بظواهرهم ويجوز ان يكون هم العدو المنقول الثاني كما لو ملحت اخيرا فان قلت فحذرهم ان يقال هم العدو فان مستوفيه الى الخبر كاذب
في هذا راي وانه يعبر عن مضاعف حذرهم على جيبون كل اهل محبة قال الله الله دعاء عليهم وطلب من ذاته ان يلهمهم ويخزيهم وتعليم المؤمنين ان يذعنوا عليهم
ذلك انهم من الحق انجبا من جليلهم وضلالهم وازسهم عطفوها واما الوها اعراضا عن ذلك واستكبارا قري بالمشركين

[illegible]

منكم من علم ان ما يتصور قبل ان ينزل عليكم سلطان الموت فلا يقبل ثوبه ولا ينفخ عمل وغنه ما ينعج احكام اذا كان له مال ان يتركه واذ احكام
 الحج اذ حج من علم ان بيانه الموت فبالله لا يتركه فلا يعطاه وانه اغترت في ما في الزك والامه لو راى خيرا لما سأل الرجعة فقل له اما تنق الله
 يسأل المؤمنون بالكفر قال نعم انما قرأ عليكم في كتابي اغترت في المؤمن ومن الغاطلون بها وكذا عن الحسن ما من احد لم يترك ولم يسم ولم يحج الا
 سال الرجعة ومن عكره تركه في اهل القبلة لولا اخرتي وقرى اخرتي يريد هذا اخرت موثي الى اجل قريب الي زمان قليل فاصدق وقرأ الي القدر
 ومن يلبي على الاصل وقرى واكن عطف على محل فاصدق كانه قيل ان اخرتي اصدق واكن ومن قرأ واكن على الصب فعلى القظ وقراء عبيد بن عمر
 واكن على وانا اكن عنة من الصلاح ومن يرخ الله في التاخير عليه التاكيد الذي يستلزم منافاة الحق للحكمة والمعنى انكم اذا علمتم ان تاخير الموت
 عن وقت مما ليسل اليه وانه علم للحكمة وان الله علم بما لكم فجاز عليها من منع ولعب وبيع لم يبق الا المسارعة الى المخرج عن عنة الواجب والستل
 للقاء الله وقرى يقولون يا الله والبا من هو الله على الله وسلم من قرأ سورة المنافقين برى من التفاق **بسم الله الرحمن الرحيم**
 قد علم ان الله لا يتقدم على معنى اختصار الملك والمجد بالله عز وجل وذلك لان الملك على الحقيقة له لانه مبدى كل شئ ومبدء القام به في المومن
 عليه ولذلك الحمد لان اموال النعم وفروها منه واما ملكه غير فسلط منه واسترها وحده غير اعتداد بان افعه الله جرد على يد من الذي خلقكم فكم
 كافرون منكم من ان بالكفر وفاعل ومنكم بالايان وفاعل له كونه وجعلنا في ذريعتنا النسيجه والكاف فكم مهتدون وكثير منهم فاسقون والدليل
 عليه قوله والله ما خلقون بصيرا وعالم بكمهم وايمانكم الذين هم محكم والمعن والذى تفضل عليكم باصل النعم الذي هو الخلق والعباد عن العدم
 فكان بجبان نظرها النظر الصحيح وتكونوا باجمعكم عبادا شاكرين فافعلتم بعد تمكنكم بل تشبتم شعبا وتفرقت افعالكم فكم كافرون منكم ومن قد علم
 الكفر لانه الاصل عليهم والكفر فكم قتل من الذي خلقكم فكم كافرون بالخلق وسو الدهرية ومنكم من من ينادى قلت نعم ان العباد هم الفاعلون للكفر
 لكن قد سبق في علم الحكيم انه اذا خلقهم لم يفعلوا الا الكفر ولم يختاروا غير فادعاه الى خلقهم مع علم بما يكون منهم وهل خلق القبيح وخلق فاعل القبيح
 الا الواحد وهل مثله الا مثل من وهب سيفا باثر من شره يقطع السبل وقتل النفس الحرة فقتله مومنا ما يطبق العقلا على ذم الواهب والضعف
 والروفة فروة كما يذمون القاتل بل اعادهم بالدم على الواهب اشتد ذلك قد علمنا ان الله حكيم عالم بقبح القبيح عالم بفناء عنه فقد علمنا ان افعاله
 كلها حسنة وخلق فاعل القبيح فعلة فوجبان يكون حسنا وان يكون له وجه حسن وخفا وجه الحسن علينا لا يقدح في حسنة كما لا يقدح في حسن اكثر
 مخلوقاته جعلنا بداي الحكمة الى خلقنا بالحق بالعرف الصحيح والحكمة البالغة ومن جعلها مقار المكلفين ليحسوا فيجازيهم صورهم فاحسن صورهم وقرى
 صوركم بالكفر لشكر واوبه صبركم فجزاكم على الشكر والتقريط فيه فان قلت كيف احسن صورهم قلت جعلهم احسن المخلوقين كله واعباه بدليل ان الانسان
 لا يتغير ان تكون صورته على خلاف ما يرى من سائر الصور ومن صورته انه خلق منتصبا غير منك كما قال عز وجل في احسن تقويم فان قلت فكيف ذم
 مشق الصورة مع الخلقة فتعني الحيوان قلت لا ملاحظة ثم ولكن الحسن كثير من احوال على طبقات ومراتب فلا يخطأ بعض الصور عن مراتبها فما انما خطا
 بيننا وخالقنا الى الوحي عليها لا يستلج والافني داخله في جنس الحسن غير خاتمة من هذا الماتري انك قد تجهل صورة وتسطيها ولا ترى الدنيا بما ثم ترى
 الخ والاعلى في مراتب الحسن فنبوا عن الاول طرفك وتستقل لا النظر اليها بعد اقتنائك بها ومما لك عليها وقالت الحكمة شيان لا غاية لها الجمال
 والبيان ثمة بصل ما في السورة والاخر ثم بصل ما يبرع العباد ويعلمونه ثم بصل ذوات الصدور ان شيان من الكليات والمجزيان غير خاف عليه ولا عاب
 عنه فحتم ان يتقوى ويحذر ولا يجترأ على شئ مما يخاله مناه وتكرير العلم في معنى تكرير الوعيد وكل ما ذكره بعد قوله فكم كافرون منكم ومن كما ترى في معنى
 الوعيد على الكفر وان كان يصح الخالق ولا يشكر رفته فاما جعل من يخرج الكفر بالخلق ويجعله من جملة والخلق اعظم منه من الله على عباده والكفر اعظم كفران
 من العباد والم ياتكم الخطيب لكفر مكة وذلك اشارة الى ما ذكر من الوصال الذي ذاقه في الدنيا وما عدلهم من العذابية التي تباين بان الشكر والحمد
 لا يثبت فيهم رسال الله الى البشر عدي ومما انكر وان تكون الا لا جبر واستغنى الله المطلق ايتنا ولما شئ من جملة ايمانهم وطاعتهم فان قلت قوله

وتولوا واستغفروا يوم وجود التولي والاستغفار معا والله تعالى لم يزل غنيا قلبه عنه وظل استغفاره الله حيث لم يفسد له الله الله من انفسهم
اليوم قدرة على ذلك اليوم ادعاء العلم ومنه قوله عليه السلام زعموا مطينة الكوفة عن شرح لكل من ولية الكوفة عوا وتعدى الى الفصول
تقوى العلم قال ولم انك عن ذلك معزولا وان مع ما في خير قديم مقامها والذين كفروا اهل مكة وبلى اثبات لما بعد من وهو البعد ذلك على الله
سراي لا يفر عنه صوفى عنى بر موله والنون محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وقرى جمعكم ويكره ويدخله بالياء والنون فان قلبت به لتعجب الطرف
قلت بقوله لتنبون او غير ما فيه من معنى الوعيد كانه قيل والله معاقبتكم يوم جمعكم او باخرا اذكر اليوم الجمع ليوم جمع فيه الاولون والآخرين التي
ستبار من تغاير القوم في الصلوة وموانيعهم بعضهم بعضا النزول السعدا منازل الاشقياء التي كانوا ينزلونها لو كانوا سعداء ونزلوا الاشقياء منازل
السعداء التي كانوا ينزلونها لو كانوا اشقياء وفيه تمك بالاشقياء لان نزولهم ليس بغنى وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدخل الجنة الا
ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد واشكر ما من عبد يدخل النار الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليزداد حسنة ومعنى ذلك يوم التقابل وقد تقابل
الامر في غير ذلك اليوم استعظام له وان تغاير من التغاير في الحقيقة لا التغاير في امور الدنيا وان جلت وعظمت صاها صفة للمصدر اي عمل الصالحا
الان بان الله الاستقديره وشيئة كانه ان الله ان يصيبه يبد قلبه بلطف به يشجعه للماز ياد من الطاعة والغير وقيل هو الاسترجاع عند المصيبة فك
الضالك يبد قلبه حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن خطية وما اخطاه لم يكن ليصيبه وعن مجاهد ان ابنه صبر بان اعطى شكر وان ظلم غفر وقرى يبد قلبه على البناء
للمعول والقلب مفرج او منصوب وهم الغضب فيكون مثل سفة نفسه اي يبد في قلبه وجود ان يجوز ويكون الحق ان الكافر من ان قلبه بعيد منه والامر
واجده مستداه كقوله لمن كان له قلب قري عند قلبه بالنون ويبد قلبه يعنى يستدري ويبد قلبه يعطى ويبد على التحفيف والله بكل شى
عليم يعلم ما يورث فيه اللطف من القلوب مما لا يورث فيه فيجبه وينعه فان توليت فلا عليه اذا توليت لانه يكتب على طاعتكم انما كتب عليه ان يبلغ ويتقرب فحب
وعلى الله فيقول كل الموتون بعث لرسول الله على التوكل عليه والتقوى به في امر حتى يغفر على من كذب به وتولى عنه ان من اللذاج ان واجبا يعاد من
بعضهم فيخاصهم ويحبون عليهم ومن الاولاد اولاد يعادون اباءهم ويعقونهم ويحبون عونهم الفصحى الذي احذر من الغيرة للهدوا واللاذاج
والاولاد جميعا اي لما علمت ان هؤلاء لا يحلون من عدو فكونوا منهم على جزاء ولا تاتوا اخرائهم وشتمهم وان تعفون عنهم اذا اطعمتم منهم على مداوة
ولم تقابلوهم بمثله فان الله يغفر لكم ذنوبكم ويكره عتكم وقيل ان ناسا ارادوا الهجرة عن مكة فشبهم ازواجهم واولادهم وقالوا تطلقون لا
وتضيعوننا فزقواهم وورقوا فلما هاجروا بعد ذلك وراوا الذين سبقوهم فقد فقهوا في الدين ارادوا ان يعاقبوا ازواجهم واولادهم فزنى لهم
الحق وقيل قالوا لهم ان تذهبون وتذهبون بلدكم وغشيتكم واموالكم فغضبوا عليهم وقالوا اين جئنا الله في دار الهجرة لم نصبكم خيرا فلما هاجروا
ومنعهم من الهجرة ففشا ان يعفوا عنهم ويردوا اليهم امر الصلة وقيل كان عوف بن مالك الاشجعي ذا اهل وولد فاذا اراد ان يغزو وتقاتلهم وكانوا اليه
يورقونه وكانهم ياذاهم فزلات فتنة بلاء وحمة لانهم يورقون بغالاة والعقوبة ولا بلاء اعظم منها الا ترى الى قولهم والله عند امر عظيم وفي الحديث
يبدى برجل يوم القيمة فيقال اكل حيايا حسنة وعن بعض السلف العيال سرب الطاعات وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يخطب في الحسن والحسين عليهما
السلام فيقولان ويقومان فترى اليهما فلحقهما ووضعهما في حجر علي المبر فقال صدق الله انا اموالكم واولادكم فتنة رايه هذين الصبيين فم
اصبر منهما ثم اخذ في خطبته وقيل اذا امكنكم الجهاد لله في سبيل الله فلا يفتنكم الميل الى الاموال والاولاد معهما ما استطعتم فمجدكم ووسعكم اي ابدلوا
فيما استطاعتمكم واسمع ما توعظون به واطيعوا فيما تأمرون به وتمنون عنه وافيق في الوجوه التي وجبت عليكم التقف فيها خيرا لانفسكم فصب
مجدوف تقدير التواخير لانفسكم وانقلوا ما يورثها وانفع وهذا تأكيد للحث على امثال هذه الامور وبيان لان هذه الامور خير لانفسكم من الاموال
والاولاد وما انتم عاكفون عليهم من حب الشهوات ونفاق الدنيا وذكر القرض لطيف في الاستدعاء ايضا فكم يكذبكم بالوحدة عند ادراج مائة
الولها من الزيادة وقرى يضعفه شكراي يفعلكم ما يفعل المبالغ في الشكر من عظيم الثواب وكذلك يعلم يفعلكم ما يفعل من مجده

والامساك بالحروف والاحسان وان شئت فذكر الرجعة والمفارقة وانقار الظاهر وسوان من لجهما في انهما قد تم بينهما
وتحريمها واشهدوا يعني عند الرجعة والفرقة جميعا وهذا الاشهاد مندوب عليه اليه عند اي حنيفة والله كقولهم واشهدوا انما يعاينهم وعند النصارى
وهما من الرجعة مندوب اليه في الفرقة وقيل فائدة الاشهاد ان لا يقع بينهما التباحث وان لا يتم في مسكنها ولا يلبث احد منهما في
الامر ثبت الرجعة ليرشكم قال الحسن بن الحسين عن قتادة عن امر ابراهيم بن لجهما خالصا وذلك ان يقعها الا للثبوت ولا للثبوت ولا
لغيره من الغرض سوى اقامة الحق ودفع الظلم كقولهم كونا قوامين بالقسط شديدا لله ولو على انفسكم اي ذلك الحق على اقامة الشهادة لوجه الله لا
وللعمل القيام بالقسط يوعظ ومن يتقاه يجوز ان يكون جملة اعتراضه من كمال ما سبق من اجراء الكلام على السنة وطريقه للصريح والابعد من
الظن ويكون المعنى ومن يتقاه فطلق للسنة ولم يضار المعتد ولم يخرب من مسكنها ولا حط فاشهد يجعل الله له مخرجها عما في شأن الازواج من الغنم
والوقوع في المضائق ويخرج عنه ويغفر الخطايا ويرزقه من وجه لا يخطر بباله ولا يحتسب ان او في الميراث والحق والنفقة وقيل ما له من
التي هي على الله عليه لم انه سئل عن طلق ثلثا او الفاضل من مخرج فتلاها وعن ابن عباس انه سئل عن ذلك فقال لم يتقاه فلم يجعل له مخرجها بانه منك
بذلك والزيادة في عقد وجران بجاء على سبيل الاستطراد عند ذكر قوله ذلك يعطيه يعني ومن يتقاه يجعل الله له مخرجها ويخلصه من غنم الدنيا
والاخرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأها فقال يخرجها من شهاد الدنيا ومن غمرها الموت ومن شدا يدوم القيمة وقال عليه السلام اي ما علم اية
لو اخذ الناس بما لكفتمهم ومن يتقاه فمأزاد يقرأها ويعد لها وروي ان عوف بن مالك الاشجعي امر المشركون ابنه يسى سالما فاق رسول الله قال
اسراي وشكك اليه الفاقة فقال ما ليس عند محمد الامد فاقا قوله واصبر اكثر من قوله لا حول ولا قوة الا بالله فحصل فينا من في بيته اذ خرج ابنه
للبارك مع ما به من الابل تغفل عنها العدو فاستاقا فزكت هذه الآية بالغ امر اي يبلغ ما لا يفوته مراد ولا يجزمه مطلب وروي بالغ امره بال
ما لا يضافه وبالغ امره بالرفع اي نافذ امره وقرأ المفضل بالغ امره على ان قوله قد جعل الله خبرا وبالغ حال قدر تقديره وتوقفا وهذا بيان لوجوب
التقوى على الله والتقوى الامرية لانه اذا علم ان كل شيء من الرزق رزقه لا يكون الا بتقديره وتوقيته لم يبق الا التسليم للقدر والتوكل رويان فاستاقا
قد عرفنا من ذوات الاقراء فلهذا اللاتي لا يضمنن قتلن فعني ان اتهم ان اشكل عليكم حكمي وجملة كيف يستدون فلهذا حكمي قبل ان اتيهم في دم البائعات
مبلغ الياروقه وبعين سنة وجمعة وخمس امودم الحيف والاسفاعة فعدت من ثلثة اشهر واذا كانت هذه هذه الرقاب غير الرقاب بما اولى بذلك والذين
يخسر من الصغار المعنى فعدت من ثلثة اشهر فحذف الالة المذكورة عليه اللفظ مطلق في اولات الاحمال فاشتمل على المطلقات والقي في ضمنه وكا في ابن
سعود واي وابنه مريم وغيرهم لا يفرقون وعن علي وابن عباس هذه الحامل المتوفى عنها ابدا لا يجلين وعن عبد الله بن مسعود لا غنة ان حورة النساء
التفري نزلت بعد التي في البرقة يعني ان هذا اللفظ مطلق في الحوامل وروى ام سلمة ان سبعة الاشوية ولدت بعد وفات زوجها بليال فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها قد طلقت فانكجي جعل الله من امره ليسر لا ينزل من امره ويحيط له من حقه بسبب التقوي ذلك امر الله يريد ما علم
من حكمه لا المعتدات والمعنى ومن يتقاه في العمل بما انزل الله من هذه الاحكام وحافظ على الحقوق الواجبة عليه مما فكر من الاسكان وترك الضلوع
على الحوامل وايضا اجرا لضعفاته وغير ذلك استوجب كغير السليكات والاهل العظيم اسكنوهن وما بعد بيان ما شرط من التقوي في قوله ومن يتقاه الله كانه قيل
كيف فعل بالتقوي في شأن المعتدات فقيل اسكنوهن فان قلت من في من حيث سكنتم ما في قولهم هي من التبعية مبيتها مخوف معاملة اسكنوهن مكانا
من حيث سكنتم اي بعض مكان مكانكم كقول تعالى بعضكم من بعض اي بعض البصائر قال قتادة ان لم يكن البيت واحدا فاسكنها في بعض جوانبها
قلت فقول من وجدكم قلت من وجدكم بيان لقوله من حيث سكنتم وتفسيره كانه قيل اسكنوهن مكانا من مسكنكم مما تطيقونه والوجد الوجه والطاقه وقوي
بالجوانب الشلو والسكنى والنفقة واجبتان لكل مطلقة وعند مالك والشافعي مبيتها في البيت لا السكنى ولا نفقة لها وعن المخرج حماد لان نفقة
المرأة لا سكنى بحديث فلهذا بنت غير ان زوجها ابنت طلاقا فقال رسول الله لا سكنى لك ولا نفقة وعن غيره من رواه عنه لا نفقة كلامه من سنة من السنة

[illegible]

استعان بغيره ليلة في بيت مارية وروي ان عمر قال لما كان في الخطاب خير ما اطلقك فترجى ريل على السلام وقال ما جئنا من الله قوامه
وانما نحن نسألك في الجنة وروي انه شرب عسلا في بيت زبيب بن جهم فتواطت عانيته وحضته لئلا يشم منك رائحة العسل وكان
يكبر رسول الله التفل فحرم العسل فحرم ما احل الله لك من ملك اليمين او من الصل وتبني ما تفسر احرم او حال الواسية فان كان هذا
زلة منه لانه ليس له ان يحرم ما احل الله لان الله عز وجل افاحل الحكمة ومصلحة عرفها في احلاله فاداهم كان ذلك قلب المصلحة ومصلحة واداهم
قد خفرك ما نلت فيه ربحهم قد ربحك فلم يواخذك به قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم فيه معنيان احدهما قد شرع الله الاستحسان في ايمانكم من قولك احل الله فان
في يمينه اذا استثنى فيها ومنه حلا بيت اللعن يعني استثنى في يمينك اذا اطلقها وذلك ان يقول ان شاء الله عقيب ما حق لا يحلف والثاني قد شرع الحكم
تحليلها بالكفارة ومنها قوله عليه السلام لا يموت لرجل ثلثة اهلهم اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم وقوله في الرمة قليلا التحليل الاول فان
قلت لمحكم تحريم الحلال قلت قد اختلف فيه وابو حنيفة يراه بينا في كل شيء ويعتبر الانتفاع المقصور فيما يحرمه فاذا حرمه لمحا ما فقد جازى
على احله اياه فعلى تعليمه اوزجة فعلى الايلاء اذا لم تكن اية وان نوى الظهار فظهار وان نوى الطلاق فطلاق بلين وكذا ان نوى ثنتين
او ثلثا فكل نوي وان قال نويت الكذب دين فيما بينه وبين الله ولا يدين في القضاء بابطال الايلاء وان قال كل حلال عليه حرام فعلى الطعام
والشراب اذ لم ينو ولا فعلى ما نوى ولا يراه الشافعي عينا ولكن سيبا في الكفارة في النساء وحدث عن نوي الطلاق فهو برجي حرمه وعن اي بكر عمر
وابن عباس بن مسعود وزيد بن جهم انهم ان الحرام بين وعن عمر اذ نوى الطلاق فرجى وعن علي بن ابي طالب عن ثوبان وروى عن عثمان
ظهار وكان مسروق لا يراه شيئا ويقول ما بالي ابعثتها او قصعة من ثريد وكذلك عن الشعبي قال ليس لشيء محبة بقوله تعالى ولا تقولوا لما تصف
الستكم الكذب هذا حلال وهذا حرام وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم وما لم يحرم الله فليس لاحد ان يحرمه ولا ان يصير يحرمه حرما ولم يثبت
عن رسول الله انه قال لما احل الله من حرام علي وانما انتفع من مارية حين تقدمت منه وموقوله والله لا اقر بها بعد اليوم فقيل له لم تحرم ما احل
الله لك اي لم تمنع منه بسبب اليمين يعني اقدم على ما حلف عليه وكفر ونحو قوله تعالى ومن منا على المراضع اي منعاه منها والظاهر قوله تعالى قد
فرض الله لكم حلاله اي انكم ان كانت منه يمين فان قلت هل كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك قلته لم يكفر لانه كان يفسر له ما تقدم من ذنب وما
تاخر وانما هو تعليم المؤمنين وعن مقاتل بن حيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهي مارية من ان يمسك وسيدكم ومتولي اموركم وسوايكم فبشرهم لكم
الحكيم فلا يامرهم ولا ينهاكم الا بما توجب الحكمة وقيل هو كما اولى بكم من انفسكم وكانت نهيته انتفع لكم من نهيكم لانفسكم بقرآن وفيه حكمة والحديث
الذي اسر اليه حديث مارية وامامة النبي بنات به افشته الى عيشته وقرى انبات به واطهره واطلع النبي عليه السلام عليه على الحديث اي على افشائه على
لسان جبريل وقيل ظهر له الحديث على النبي من الظهور وعرف بعضه اعلم ببعض الحديث تكرر ما قال سفيان مازال التغافل من فعل الكرم وقرى بغيره
اي جازى عليه من قولك ليس للعرف ذلك وقد عرفت ما صنعت او ليك الذين يعلم الله ما في قلوبهم وسو كثير في القرآن وكان جزاءه تعليمه اياه وقيل
للعرف حديث العامة والمعرف عن حديث مارية وروي انه قال لما لم اقل لك اتي على قالت والذي بعثك بالحق ما ملكت نفسي من ما بالكلام التي خسر الله
بما اياه ان قلت هذا قيل لما نبت به بعض وعرفها بعض فليسيل الخضر بيان من الداع اليه ومن المعرف وانما هو ذكر حياينة حفته في وجوه والنبات
به وافشائه من قبلها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن به وحله لم يوجد منه الا الاعلام ببعضه وموحيث الامامة الاتري انه لما كان المقصود في قوله
فما ناهاه قالت من انبأك هذا ذكر النبأ كيف اتي بغيره ان يتو با خطاب حفته وعائنه على طريقة الاتفات ليكون البليغ في معانيها ومن ابن عباس
لم ازل احب ما جئ ان اسال عن هذا حق وجهته معه فلما كان بعض الطريق عدل وحدث معه بالاداة فسكت الماء على يده فتوقفا فقلت من معا
فقال عجا يا ابن عباس كانه كره ما سالت عنه بم قال ما حفته وعائنه فقد صفت قل كما فقد وجد منك ما يوجب التوبة وسو ميل قلوبكم عن الواجب
في مخالفة رسول الله من حيث ما يحب وكراهة ما يكرهه وقول ابن مسعود فقد نزلت وان تظاهرا عليه وان تعاوناه عليه ما يسوء من الباء الى اليف

والفناء سره فانهم ومنهم يظهره و... هذا المظاهر من الله مولا اي وليه وناصبه وزيادة موايد ان نصرته عن عتية من عن ايمه وانه
يتولى ذلك من جبريل ام الكروبيين... بذكره مفرجه من الملكية تعظما له واعظمها المكانة عنده وصالح المؤمنين ومن صلح من
المؤمنين يعني كل من امن وعمل صالحا ومن سجد وجبريل من بيني منهم من النفاق وقيل الانبياء وقيل الصالحين وقيل الخلفاء منهم فان قلت صلح
المؤمنين والاصحاب جميع قلت واحدا ويده الجمع كقولك لا يفعل هذا الصالح من الناس تريد الجنس كقولك لا يفعل من صلح منهم ومثله فوكك كنت في
الاسلم والمؤمنين يكون اصله صلح المؤمن بالواو وكذا غيره واو على اللفظ لان اللفظ الواحد والجمع واحد في كليات اشياء
في المعنى متبرع فيها حكم اللفظ دون وضع اللفظ والمليكة على كثرة عددهم وامثلة السموات من جبريل منهم بعد ذلك بعض نصرته الله وناموسه وصالحي
المؤمنين فظهر فوج مظاهره كانهم يد واحد على من يعاديه فيايلع تظاهر امراتين على من مولا ظهر او فان قلت قوله بعد ذلك تعظيم
للمليكة ومظاهرهم وقدمت نصرته الله وجبريل وصالح المؤمنين ونصرته الله اعظم واعظم قد مظاهره الملكية من جملة نصرته الله وكان فضل
نصرته بهم ومظاهرهم على غيرهم وجوه نصرته لفضلهم على جميع خلقه وقرى تظاهر وتظهر وتظاهرة وتظهره وتظهره بالتحقيق والتبين
للكثرة سلطان من منات مفرات مخلصات مخلصات مخلصات وقرى تخرجت وسوايلع وقيل الصالحين مخلص لان السابح لاراد معه فلا يزال محسنا
الى ان يجد ما يعلم فشيء به الصالح في اسماكه الى ان يجد وقت افطاره وقيل مخلصات مخلصات وعن زيد بن اسلم لم يكن في هذه الامة سليحة
الا الهرة فان قلت كيف تكون المبدلات خيرا مني ولم تكن على وجه الارض نساء خير من امهات المؤمنين قلت اذا طلقهن رسول الله لعصيانهن لم
وايد اليها اياه لم يبقين على تلك الحالة وكان غيرهن من الموصفات بهذه الارصاف مع الطاعة لرسول الله والنزول على هواه ورضاه خيرا
منهن وقد عرض بذلك في قوله قانتان لان القنوت هو القيام بطاعة الله وطاعة الله في طاعة رسوله فان قلت لم اخلت الصفات كلها على
العاطف ووسط بين الثيبات والابا قلت لان الصفات متناهيات لا يجتمع فيها الحقا من في سائر الصفات فلم يكن بد من الواو فوا
انفسكم بترك المعاصي وفعل الطاعات واهلكم بان تاخذوهم بما تاخذون به انفسكم وفي الحديث رحم الله رجلا قال يا اهل الله صلاتكم
صيامكم زكاةكم مسكنكم تيممكم حيرانكم لعل الله يجمعهم معه في الجنة وقيل ان اشد الناس عدا بايوم القيمة من جعل الله وقرى واهلوكم عطا
على واو قوا وحسن العطف للفاضل فان قلت اليس التقدير قوا انفسكم وليق اهلوكم انفسكم قلت لا ولكن المعطوف مقارن في التقدير للواو
وانفسكم واقع بعده وكانه قيل قوا انفسكم واهلوكم وانفسكم لما جمعت مع الخطاب الغلب فلبسته عليه فجمعت ضميرها معا على افظ الخطاب ناروقد
النار والنجارة نوحا من النار للتقوى لا بالنار والنجارة كما يتقون غيرهم من النار بالخطية وعن ابن عباس في حجة الكبريت وموايد الاشياء
حر اذا وق عليها وقرى وقودها بالنار اي ذوقها عليها لي امرها وتعدى سائر ملكة يعق الزبانية السبعة عشر واعلم غلاظ
شداد في اجرامهم غلظة وشدة اي جفا وقوة اوية افعالهم جفا وخشونة لاتاخذهم مرافة في تنفيذ اوامره والقبول والانتقام من اعدائهم
ما لم يرضوا من اهل البيت اي لا يصحون ما امر الله اي امره كقوله انصبت امري ولا يصحون فيما امرهم فل قلت استلجنتان في معنى
واحد قلت لا لانه لا يقبلون اوامرهم ويلتزمونها ولا يابونها ولا ينكرونها ومعنى الثانية انهم يوردون ما يوردون به لا يتناقلون عنه
ولا يتنازلون فيه فان قلت قد خطب الله المشركين المكذبين بالوحي بهذا المعنى في قوله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها النار
والنجارة وقال اهل الكافرين فجعلنا معدة للكافرين فاما معنى خطبة المؤمنين قلت الفساق وان كانت دركاهم فوق دركاهم الكفار
فانهم مساكنون الكفار في دار واحدة فقيل للذين امنوا قوا انفسكم باجتناب الفسوق مساكنة الذين احدث لهم هذه النار الموصوفة وبجوز
ان يامرهم بالتقوى من الارتداد والندم على الدخول في الاسلام وان يكون خطايا الذين امنوا بالسنتم ومعهم المنافقون ويصعد ذلك قوله
اعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون اي يقال لهم ذلك عند دخولهم النار لاعتذارهم لانه لا عذر لكم ان كانت

لا ينفعكم الاخذل مرتبة نصوحا وصفت التوبة بالنفع على الاخذل المجازي والنفع صفة التائبين وهو ان ينهل بالتوبة فيا توابا على
طريقه امتداحة للفرط طاعة للسياك وذلك ان يتوبوا عن القبايح التي هم انادين عليها متفخحين عند العقاب لان تكا بها على اوسع على انهم
لا يعودون في قبح من القبايح الى ان يعودوا اليها في القبح من طين انفسهم على ذلك وعلى رضى الله عنه انه سمع اعرابيا يقول اللهم اني استغفر ذنوبي
التي فقال يا هذا ان مرة اللسان بالتوبة توبة الكذابين قال وما التوبة قال يجها ستة اشياء على الماخذ من الذنوب المنداة وللغرض الحالة وردة
الظالم واتخذ اللصوص وان تغرم على ان لا تعود وان تذيب نفسك طاعة الله كما يبتغيها في العسيرة وان قد يقها مرارة الطاعات كما اذا قسطا طاعة
المعاصي ومن حذره حب العباد للشران يتوب من الذنوب ثم يعود فيه ومن شر من جوشبان لا يعود ولو جز بالسيف وحرقت النار ومن ابن السكاك ان تغيب
الذنوب قلت فيها الحيا من الله امل عيذك وتستعد لتفكر وقيل توبة لا يثاب بها وعن السدي لا تقع التوبة الا بتوبة النفس والمؤمن لان من
صحت توبته احب ان يكون الناس مثله وقيل انفسا من نضاعة التوباي توبة ترفاخر وقد في دينك وتوهم خللك وقيل خالعت من قولهم قيل
ناهم اذا اخضع من الشجع وجوز ان يراد توبة تنفع الناس اي تدعوهم الى مثلها لظهور اشها في صاحبها واستعماله الجود والعز في العمل على صاحبها
مقتضياتها وتوهم يزيد بن علي توبا ص ما قرى نضوحا بالنفع وهو معد في النفع والنفع كالشكر والشكور والكفر والكفور اي ذلت نفع
او تنفع نضوحا او في النفع انفسكم على انه مفعول لا عسى بكم اطاع من الله لعباده وفيه وجهان احدهما ان يكون على ما جرت به عادة الجبابرة من الجبابرة
بعضي واحل ووقوع ذلك عنهم موقع التطلع والبت والثاني ان يجي به تعليل للعباد وجوب التوب بين الحق والباطل والذم يد على الحق لا الاول
وان في معنى البت قراءة بن ابي عمير ويدخلكم بالمعنى قطعنا على عمل عبيد بكم كانه قيل توبوا توجب تكفير سيئاتكم ويدخلكم في لا يخفى نصب يد دخلكم
ولا يخفى في قرين من اخر اعم الله من اهل الكفور والنسوي واستجاد على المؤمنين على ادمعهم من مثل عالم يسى نورهم على الصراط اعم لان ربنا
قال ابن عباس يقولون ذلك اذا طعن نور المنافقين انفاقا من الحق مقه لهم ولكنهم يدعون تقربا الى الله كقولهم واستغفر لذنوبكم ومغفورة وقيل
يقولون اذا نام منزلة لانهم يعطون من النور قدر ما يبعدون مواعلي اقدامهم لان النور على قدر الاعمال فيساوون انما تفضلوا وقيل السابقون الى
الجنة يرون مثل البرق على العرلى ومعهم جوارون حفا فاولئك الذين يقولون ربنا اعم لنا نورنا فان قلت كيف يشقون والمؤمنون امنون
امن ياتي امنائهم القيمة للثوق عليهم لا يخفى نعم الفرج للأكبر وكيف يتقربون وليست الدار ولو تقربا قلت اما الاشفاق فيجوز ان يكون على عادة البرية
وان كانوا مستقين للامن واما التقرب فلا كانت حالهم كحال المقرين حيث يطلبون ما هو حاصل لهم من الرحمة سماه تقربا لجاهد الكفار بالسيف
والمنافقين بالهتاج واستعمل الخلطة والخشونة على الفريقين فيما تجاهد معا به من القتال والمجاعة وعن قتادة مجاهدة المنافقين باقامة الحدود
عليهم وعن مجاهد بالوجد وقيل بافتاد المرارهم مثل الله عز وجل حال الكهان في اعم يعاقبون على كفرهم وعداوتهم للمؤمنين معاقبة مثلهم من غير
ابقاء ولا هاباية ولا ينفعهم مع عداوتهم لهم لان بينهم وبينهم من جهة نب او صلة صمد للذن عداوتهم لهم وكفرهم بالله ورسوله قطع العدايق وبت
الوصل ويجعلهم ابعد من اللجانب وابعد وان كان المؤمن الذي يتصل به الكافر غيبا من الانبياء حال المرأة نوح وامرئة لوط لما ناقشتا وخاشتا
الرسولين لم يغز الرس لان حفا بحق ما بينهما من وصلة الزواج افشاء فاقض الله وقيل لما عدا من تعاد او يوم القيمة او خلا النار مع سائر
الداخلين الذين لا وصلة بينهم وبين الانبياء او مع داخلها من احوالهم من قوم نوح وقوم لوط ومثل حال المؤمنين في ان وصلة الكافرين لا يضرهم
ولا ينقض غيبا من قواهم وزناهم عند الله بحال المرأة فزعون ومتزنا عند الله مع كونها زوجة احدي اعداء الله الناطق بالكل العظمي ومريم ابنت
عمران والموتيت من كرامة الدنيا والآخرة والاصطلاح على شاة العالمين مع ان قومها كانا كاهلا وفي طي هذين التمثيلين تقرض جاني المؤمنين
المذكورين في اول السورة وما فرطه من اظهار على من الله بما كرهه وتحذيرها على اخلاط وجهه واشد لما في التمثيل من ذكر الكفرة وعنه
في التخليط قوله ومن كفر ان الله غف عن العالمين واشارة الى ان من حقهما ان تكونا في الخلاص والكمال فيهما اثنين المؤمنين واولا غير

انتم انما رايتم في ذلك الفضل المنة ... الامام كونهما مختصين والتعرض لخدمة اربع للن امرأة لوط افنت عليه كما افنت حفصة على رسول الله
 الله واسمها حفصة بنت عمر بن الخطاب ... من الجنة جدا تدعى عن فضل العالم وتراعى تصرفه فان قلت ما قايده قوله من مما وناقلت
 لما كان بين التمثيل على وجوده الصلاح في الانسان كائنا من كان واظهره وحده هو الذي يبلغ به الفوز وينال ما عند الله قال عبيد بن
 عبادنا صالحين فذكر النبيين المشهورين العالين بانهم اعدوا لم يكونوا الا كساين عبادنا من غير تفاوت بينهما وبينهم الا بالصلاح وهذه الامثلة
 واباء لان في ايمان العباد لا يجمع هذه الا بالصلاح للغير وان ماسوا بما يجمع به الناس عند الناس ليس بسبب الرحمان عنده فان قلت ما كانت
 خاتمة ما قال بقا قعا واباءنا الكفر وتظاهرهما على الرسولين فامرأة نوح قالت لقوم الله يموتون وامرأة لوط دلت على ضيقها ولا يجوز ان يراى
 بالحياتة الفورية لانه يجمع في المطالع تقيصة عند كل واحد بخلاف الكفر فان الكفر لا يستحي منه بل يستحسنه ويسمونه حقا وهو ابن عباس ما جئت
 امرأة بني قحط واسمها حفصة بنت مزام وقيل حفصة بنت مزام وقيل حفصة بنت مزام وقيل حفصة بنت مزام وقيل حفصة بنت مزام وقيل حفصة بنت مزام
 وقد امرت بامرأة ابوتاد واستقبلها الشوق فاحسها على ظهرها ووضع رثا على صدرها وقيل امر بان تلقى عليها حفصة فقبلته فذهبت اليه فري بها روحها
 فالتقت حفصة على جسد الدرع فيه وعن الحسن فبها الله اكرم خباء فرمها الى الجنة في ثيابها وتزويجها وقيل لما قالت رب ان يا عندك عيشا اريد
 عيشا في الجنة بيني وقيل انه من دعة وقيل كانت تعذب في الشرف ظلمة الملائكة فان قلت ما معنى الجمع عندك وفي الجنة قلت طلبنا التعذيب من
 الله والبعد من عذاب اعدائه ثم ينته مكان القرب بقولها في الجنة اولادوت ارتفع الدرجة في الجنة وان تكون جنتها من الجنان التي هي اقرب المشرق
 جنت المادي فخرت عن القرب الى العرش وهي بقولها عندك من فرعون فكل من عمل فرعون او من نفس فرعون النجاسة وسلطان الغشوم ونحو ما
 من هذه ومن الكفر وعبادة الاصنام والطلم والتعذيب وغيرهم ونحو من القوم الظالمين من القبط كلهم وفيه دليل على ان الاستعاذة بالله والالتجاء
 اليه ومسالمة المظالم من عند الحق والنوازات من سير الصالحين وسنن الانبياء رب افق بيني وبينهم فقال ونحو من من المؤمنين من بنا لا تجعلنا
 فتنة للقوم الظالمين فيه في الفرج وقوله ابن مسعود فيها كالمسورة الانبياء والافعال والقد تم في هذا الطرف كلام ومن يدع التماسين الفرج
 من جيب الدرع ومعنى احسنه منصف جبريل وانما جمع في التمثيل في التي لها زوج والتي لا زوج لها تسلية للارامل وخطيبا لانهم في صدر قسري
 بالسند والتمثيل على انما جنت الكفار والكتب صادقة يعني وجها بالصدق وموعني التصديق بعينه فان قلت فما كانت الله وكنت قلت يجوز ان
 يراد بكلمة حفصة التي اثنى عليها في غير سماء لغيرها وبكتبة الكتب الاربعة وان يراد جمع ما كان الله به ملكته وفيهم في جميع ما كتب في اللوح
 وغيره وقرى بكلمة الله وكتاب اي احسن والكتاب المشرع عليه وهو الانجيل فان قلت لم قيل من القائلين على التذكر قلت لما ان القزب صفه يشتمل على
 قنت من القائلين فغل في كونه على اناؤه ومن التبعض يجوز ان يكون لابتداء الغاية على انما دللت من القائلين لانهم من اعداء من الخبيثين من اولاد
 عليا ومن النبي عليه السلام وكل من اكل من اكله كافر ولم يكن من السند الا اربع اسية بنت مزام امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت
 محمد وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام واما ما روي ان عائشة سالت رسول الله كيف يحيى الله المسلم يعني مريم ولم يسمي الكافرة فقال ايضا
 لها قالت لما اسمها قال اسم امرأة نوح واسم امرأة لوط واسم امرأة فحيرة اثر الصفة على ظاهر بيتي واقد سمى الله جماعة من الكفار باسمائهم وكنائهم
 ولو كانت التسمية للجن وقيل لها النفس ليس اسمية وقد قرن بينها وبين مريم في التمثيل للمؤمنين واي الله الا ان لا يصنع المصنوع امانة تتم عليه وكلام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم احكم واسلم من ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله سورة القصص اتاه الله قوبة فخصها واسمها الموقرة **بسم الله الرحمن الرحيم**
 بارك تعالى وتعالى عن مدح المخلوقين الذي يبيد الملك على كل وجود وهو على كل شيء مالم يوجد ما يوجد تحت القدر وذكر الاله عز وجل بالملك
 والاستيلاء على الحق ما يجمع بوجوده اللطيف قبل ما يوجب كون الشيء حيا وهو الذي يجمع منه ان يعلم ويقدر وكلمة عدم ذلك فيه ومعنى خلق الموتى والحياة
 ايجاز ذلك المصنف والحق خلق موتكم وجناتكم ايها المكلفون ليلكم وسمي علم الراقع منه باختياره بل يولي ويجازي خيرة استعارة من فعل المختار

فان قلت من اين خلق قوله ابيكم احسن عيالا فقلت من حيث انه تضمن معنى العلم فانه قيل ابيكم احسن عيالا واذا قلنا انكم احسن عيالا
قلت اني هذا تعليل فقلت لا انما التعليل ان توقع بعد ما يدسد القولين كقولك قلت ابيكم احسن عيالا فقلت من اين خلق قوله ابيكم احسن عيالا
بين ان يقع ما بعد مصدر ايجز الاستفهام وغيره من ذلك ولو كانت تعليلها لا فرق في قولك قلت ابيكم احسن عيالا فقلت من اين خلق قوله ابيكم احسن عيالا
علاقل الخلق واصوبه لانه اذا كان خالصا غير مضاف لم يقبل وكذلك اذا كان مضافا غير خالص فالحال ان يكون لوجه الله والى صوابه لا يكون على الله
وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلاها فلما بلغ قوله ابيكم احسن عيالا قال ابيكم احسن عيالا وارجع عن محارم الله واسرع في طاعة الله يعني ابيكم انتم عيالا من الله فاما
للاخره والمراد انه اعطاكم الحق ان تقدرون على العمل وتستكملون منه وسلاط عليكم الموت الذي هو داعيكم الى اختيار العمل الحسن والنجاة لان
وراءه البعث والجزاء الذي لا يدوم وقدم الموت على الحق لان اقوي الناس ايماء الى العمل من نصب موت بين عينيه فقدم لانه فيما يرجع الى الغرض
المسوق له الاله ايجز من الغرض الغالب الذي لا يجز من اساء العمل الغفول من تاب من اهل الاسماء مطابقة بعضها في بعض من طابق العمل
اذ اخصها طبقا على طبق وهذا ومن المصدر او على ذات طبق او على طبق طباقا من تفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت
تفاوت ومن ناسم وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت وتفاوت
التناسب كان بعض الشيء يكون بعضا ولا يلائم ومنه فلو خلق متفاوت وفيه تقيض متناف فان قلت كيف وقع هذا الجمل من قبلها قلت هي صفة
مشاهدة لقوله طباقا واصلا ما تاتي فيمن من تفاوت فوضع مطلق الضمير قوله خلق الرحمن تعظيما للخلق وتبينها على سبب ملائمتها من التفاوت وهو
ان خلق الرحمن وانه يباهي قدرته هو الذي خلق مثل ذلك الخلق المتماثل في الخطاب في مآثره للرسول والكل فاطلب فارجع البصر متعلق به على معنى التيسير
بانه لا تفاوت في خلق من ثم قال فارجع البصر حتى ترجع عنك ما خبرت به بالحائنة ولا تبقى معك شبهة فيه هل ترى من فطور من مدوح وشوق جمع فطر
وهو الشق يقال فطر فأنظر ومنه فطر ثاب البصر كما يقال شق وبرذ ومعناه شق اللحم فطرح وارجع بتكرير البصر فيمن متصف او متعبا يلزم عيا خلا
ينقلب اليك اي ان رجعت البصر كبرت النظر لم يرجع اليك بمر كما النفس من روية الخلل وادراك العيب بل يرجع اليك بالخشوع والخسوع اي بالبعد
عن اصابة الخلق كما يطرده عن ذلك طردا بالصغار والقاة وبالاهيا والكلال بطل الاجالة والتزويد فان قلت كيف ينقلب البصر سياحيرا يرجع
كمرتين اثنتين فقلت معنى التثنية التكرير بكثرة فلو لم يكن واحد يك يرد اجابات كثيرة بعضها في ان بعض وقولهم في المثل دهرين معد القير من ذلك
اي بلطلا بعد بالحل فان قلت فامعنى ثم ارجع فقلت ارجع البصر ثم ارجع بان لا يقتنع بالرجعة الاولى وبالنظر العقلاء وان يتوقف بعدها ويجز
بصر ثم تفاوت ويحاول الى ان يحصر بصر من طول الملوحة فانه لا يعثر على شيء من فطور الدنيا القوي لانه اقرب السموات الى الناس ومعناه السما الدنيا
منكم المصايح المصحح حيث بها الكواكب والناس يزينون مساجدهم ودورهم بانقلاب المصايح فقليل ولقد زينا سقف الدار التي اجتمعتم فيها بمصايح اي
باني مصايح لا تاتيها مصايحكم اشارة وضما الى ذلك ما مع اخر انا جعلنا هارجوا لاهل انكم الشياطين الذين يخرجونكم من النور الى الظلمة وتعتدون
بما في ظلمات البر والبحر قال فتاة خلق الله الخيوم تلك زينة النساء ورجوا للشياطين وعلمات يستدي بها من تلك المصايح فقلت فقد تكلف ما لا يعلم
له به ومن محمد بن كعب انه ما لئد من اهل الارض العارضة ولكنهم يتبعون الكهانة ويتخذون الخيوم علة والرجوع جمع رجوع وهو مصدر من رجوع ما يرجع
بمعنى كونهما رجوع للشياطين ان الشعب الذي تنقض لبي المسترقة منهم منفصلة من نار الكواكب لانهم يرجعون بالكواكب انفسها لانهما قارة في الفلك على حالها
وما ذاك الا كبريت يوقد من نار النار ثباته كاملة لا تتغير فيل من الشياطين الرجوة من يقتله الشهاب منهم من يجلبه وقيل مناه وجعلنا هارجونا
ورجونا بالشياطين الناس ومن الضامون اعتدنا لهم عذابا سعيرا في الاخرة بعد الاحراق بالشهاب الذي لا يذوق كبره وارجعهم اي وفلك من كبره من
الشياطين وغيرهم عذابا من لير الشياطين الرجوة من يذوق عذاب جهنم بالنصب عطف على عذاب السعير ان القوا فيها اي طروا كما يطرح
في النار العظيمة ويرى بها ومثله حسب جهنم مع انها شقيقة اما لاهلها من تقدم طردهم فيها ومن انفسهم كقولهم فيها زفير وشيخير

تشيهاً للملك الطيب بالشيخ قوربحم تقبلي بم غليان الرجل بما فيه وجعلك كالمختلطة عليهم لئن علمنا ما هم ويقولون فلان يفتخر
 فيظنون منصفاً ومنصفاً في ذلك شقة في الواقع شقة في السماء اذا وصفوا بالافراط فيه ويجوز ان يراو غيظ الزبانية المبدأكم نذير توبخ
 يزدادون هذا الرجل منهم من انهم خرجوا منكم وهاكك ولعنوا من الزبانية قالوا بلى لعزافهم بعد الله وافرارهم انه عز وجل انا علم
 بعضه الى بل واندازهم او حقانهم وانهم لم يوتوا من قوربحم كايونهم الجيرة وانا اتوا من قبل انفسهم واختاروا من خلق ما اختار الله فامر به ولو عدل
 على هذه فان قلت ان انتم الا في هذا الكبر من الغاطية به قلت من جهة قول الكفار وخطابهم للمذنبين على ان النذير يحق الانذار والعقوبة المبدأكم
 اهل نذير او وعد مفتر ومعلوم في الانذار كما هم ليسوا الا انذارا وكذلك قوربحم فانما نذير ونذير قوله انما من الله تعالى في حاله الله
 ويجوز ان يكون من كلام المخترع للكفار على الهمة القول ارادوا حكاية ما كانوا عليه من ضلالهم في الدنيا و ارادوا بالانذار الهلاك او بما عقاب الضلال
 ما جعل من كلام الله على حكمه المشرعي قالوا لنا هذا فلم تقبله لو كنا نسمع الانذار من طائفة الحق او نعتقد عقل متاملين وقيل انما جاع بين
 السمع والعقل لان طاعة التكليف على اوله السمع والعقل ومن يدع التفسير ان المراد لو كنا على مذاهب اهل الحديث او على مذهب اهل الرأي كان من
 الآية عزت بعد ظهور هذين المذهبين وكان ما يراهم المذاهب المبتدئين قرائن الله وعيدهم وكان من كان من هؤلاء من التاجين لا محالة
 و قد المبشرين من العباد عشرة ايضا اليهم حاديهم وكان من يجوز على العرائض المستقيم اكثرهم لم يسبقوا باسم هذين الفريقين بذنبهم بكفرهم في تكذيبهم
 الرسول فحقا ترى بالتصنيف والتفصيل اي بعد انهم اعترفوا او جحدوا فان ذلك لا ينفعهم ظاهر لا ما بعد الامر من الاسرار والامجاد ومعه ليق
 عندكم اسراركم واهماكم في علم الله سبحانه ما نزل عليه من انصافه في اخبارها قبل ان يتبرجهم بالاسنة عنها فكيف لا يعلم ما تكلم به ثم انكم لا تحيط
 على بالخير والمسر والمخير المتعلق بالاشياء و حاله انه اللطيف الخبير المتعلق من علمه الى ما ظهر من خلقه وما بين ويجوز ان يكون من خلق منصفين يا عني لا يعلم
 خلقه وهذا لا يوافقكم لئلا يتبعكم الله من الله على علمه في قوله في الا يعلم معنى لا عني الا يعلم ذلك المذكور وما ذكره في قوله لا يعلم
 بالاشياء حاله ووجه ان الشكرين كانوا يتكلمون فيما بينهم بالاشياء فيعلم الله رسوله عليها فيقولون اسرأوا فكم لئلا يتبعكم الله من الله على علمه فان
 قلت قدرت في الا يعلم معنى لا عني الا يعلم ذلك المذكور وما ذكره في قوله لا يعلم بالاشياء حاله ووجه ان الشكرين كانوا يتكلمون فيما بينهم بالاشياء فيعلم الله رسوله عليها فيقولون اسرأوا فكم لئلا يتبعكم الله من الله على علمه فان
 المعنى الا يكون حاله من هو خالق لان الخلق لا يصح الامع العلم قلت است ذلك الحال التي هي قوله ونسوا اللطيف الخبير لانك لو قلت الا يكون من هو
 خالق من اللطيف الخبير لم يكن معنى جميعا لان الا يعلم معقد على الحال والتي لا وقت بنفسه فلا يقال الا يعلم وهو عالم ولكن الا يعلم كذا وهو
 عالم بكل شيء الشيء في مناهيها مثل لغز التذليل ومجاوزة الغاية لانه المتكلمين وملتصحاتها من القلوب ارق شي من البصر وانباءه وان يطاء
 الركاب بقدره ويصدق عليه فانما جعلها في الذل بحيث يعيش في مناهيها لم يترك وقيل مناهيها لما قال انما جعلها في الذل بحيث يعيش في مناهيها لم يترك وقيل مناهيها لما قال انما جعلها في الذل بحيث يعيش في مناهيها لم يترك
 امكنكم السلوك في مناهيها فها بلغ التذليل وقيل مناهيها والحق واليه تشركم فهو مسائلكم عن شكر ما انعم به عليكم من في السلة فيدها وانما
 من ملكوته في السلة لانها مسكونة بالملك وتم عزه وكرمه واللح المحض ومنها تنزل قضاياء وكتبه واورع ونواهي والثاني انهم كانوا يعتقدون
 التشبيه وان في السلاوان الرحمة والعذاب يتزكزان متا وكاذا يدعون من جهة ان قيل لهم على حسب اعتقادهم انهم من تنعمون ان في السماء وهو متعال
 عن المكان ان يذكركم بصفاء وجماعة كما تقول لبعض المشبهة اما حق من فوق العرش او بما قبلك ما تفعل اذا رايتك يركب بعض المعاصي فتعلمون في
 بالنار واليا اكي نذير اي اولادهم المندوب علم كيف انذاري حين لا تنفعكم العلم صافات باس طاعت اجنتهم في البحر عند طيرنا لاغنى اذا بسطنا بعض
 قوادحها صافا من بعضها الواضحين بل نحن من فان قلت لم قيل ويقض ولم يقل وقاضيات قلت لان اصل الطيران موصوف بالهفة لان الطيران
 في الهواء كالسباحة في الماء والاصل في السباحة من الاطراف وبسطها واما القبض فطاري على البسط للاستظهار به على الحركة في الماء وطاري غير
 صافات ويكون من القبض تارة بعد تارة كما يكون من السطح ما يسكن الا الرحمن بقدرته وعبادته

[illegible]

[illegible]

وقال شيخنا العزيز وقالوا في الدليل من جهة انهم انفقوا باليوم على الخرم من جهة
نكف لهم على اكرم موضع منه ولقدومها العياض ليعلموا في وجوبها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرقوا الخرم فوجروا في جوارها وفي اخلا
الخرم استغفان به واستأنه وقيل من يوم القيمة بعدالة مشهورة بين يمينها من سائر الكفرة كما عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل من ختم
يوم بقر باليد فثبتت حجة على خرمه وقيل من شهره بعد القيمة في الدارين جميعا فلا تخفى كما لا تخفى المسألة على الخرم ومن المهر من قيل ان الخرم
الخرم وان مصناه مخن على شرعها وموت نصف وقيل الخرم الخرم كما قيل لها السلافة ومن ما يسلط من عصير العباد لا تخاف في الفياض انما بلوا العا
مكة بالخط والجمع بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما بلوا اهل الجنة ومن قوم من اهل الصلوة كانت الايام هذه الجنة دون منارهم ومن كان ينفذ ما امرت
ستة ويصدق ما بالباقي وكان ترك المساكين بالخطاة والمخل وما في اسفل الاكاس والخطاة والقطا من العبد ما بقي على الهلاك الذي يخط
تحت الخطاة اذا امرت وكان يجتمع لهم شيء فطامات قال بنوه ان فعلنا ما كان يفعل ابو ناهق علينا الامر من اول ما انزلنا اليهم من الامور
في السرف خفية عن المساكين ولم يستنوا في بينهم فلم يراعوا حجتهم وقيل كانوا من بني اسرائيل يصيرون داخلين في الجمع مسكرين ولا يستنوا ولا يقولون
ان شاء الله فان قلت لم يسمي استنوا وانما هو شرط قلت لانه يودي بالاشقة من حيث ان معنى قوله لا تخاف من الله ولا تخاف من الناس الا ان يشاء الله
واحد فطاموا على الله او هذا الظاهر كقولنا واجتنبوا من وري طيف فاجتنبوا كالمسكوت له الكثرة لعلكم تهابون الله وقيل العرم الليل اي احترقت فاسودت
وقيل النار اي ليست وذهبت خضرتها ولم يبق فيها شيء من قلم يبيض اللنا اذا فرغته وقيل العرم الرمال صانين حاصدين فان قلت هذا قيل
اغدى اليهم ثم ما معنى على تلك المكان الغزو واللبس ومن ويقطعون كان غدا عليه كما تقول غدا عليهم العرو وبجوز ان بعض الغزو من الاقبال
كقولهم يغزو عليهم بالهفنة ويراح اي فاقبلوا على حركتهم بالكرين فحافون يتسارون فيما بينهم وحق وخفت وخفت كشيء في معنى الكثرة من الغزو
الحفاش ان لا يظن ان مفرقه وقيل ان يسود بطرحها ما قبل القول اي يتحافون يقولون لا يدخلها والنفوس من الدخول للمساكين في يوم عن تلبية منه
اي لا تمكن من الدخول حتى يدخل كقولك لا يدخلك هذا الخرد من حاربت السنة اذا منعت غيرها من حاربت الابل اذا منعت غيرها والعقود والقرى
على تلك الاخير اجازين عن النعم يعني انهم عزموا ان يتنكروا على المساكين ويحرمونهم وهم قادرون على نعمهم فقد فعلوا حال فقره وذهاب المال لا يقدرون
فيها الا على التكرار والهمان وذلك انهم طمأنوا ان المساكين يتجملوا الحرمان والمسكنة اي وقروا على حاربه جنتهم وذهاب غيرها فلهذا لم يذكروا
قادرون على اصابه خيرا ومنافها اي غزوا حاصلين على الحرمان مكان الانتفاع او لما قالوا اغزوا على حركتهم وقد غشيت نعمهم فانهم لم يبارحوا
جنتهم ومن غيرها فلم يغزوا على حركتهم وانما غزوا على حركتهم وقادرون على عكر الكلام للتمك اي قادرون على ما عزموا عليه من اهرام وجعل المسكين
وعلى حركتهم ليس بصله قادرون على خرم الخرم يعني الخرد وقري على حركتهم اي لم يقدروا الا على خرمه ففضله بضم على بعض كقوله يتلاون وقيل الخرد التقصير
والسرعة يقال حركت حركته وقالوا قبل سيل جاء من امر الله يحرم حركته المغلة وقطع الحرام من يمينه وفردوا قاصدين الى الجنة بقره ونشأ
قادرون عن انفسهم يقولون نحن نقدر على ما عزموا وزي منفعها من المساكين وقيل من علم الجنة اي غزوا على تلك الجنة قادرون على ما عزموا
انفسهم مقدرون ان يتم لهم ما عزموا من اهرام والحرمان قالوا في بدعية ومنهم انا انما لولنا اي ضلنا ما جنتنا وما يوجبها ما داروا ومن هذا الكافرا انما
وتحرفوا وعرفوا انما قالوا بل نحن محرومون من ما خيرا ما جنتنا على انفسنا او سخطهم اعد لهم وغيرهم من قولهم من من مطنة قوم واعطى من
مطانت مالك منه قوله تعالى انه وسطا الواسعون لولا ان ذكرنا الله وتوبون اليه من حيث يتنكروا كان او سخطهم قال لهم حين عزموا على ذلك اذكروا
الله واستقامه من المحرمين وقبوا عن هذه العزيمة الخبيثة من فوركم وساروا الى حرمها قبل حلول القيمة فقصوه فيعبرم والدليل عليه قولهم سبحان
ربنا انما كنا اظالمين ففعلوا بما كان يدعونهم الى انكسر على شريعة الضحية ولكن بعد من البصرة وقيل المراد بالبيع الاستئثار لا التقاضي في معنى
التفليم لان الاستئثار تفويض اليه والتبيع تنزيه له وكل واحد من التفويض والتنزيه تفليم وعن الصديق هو الصلاة كانه كان شوقا في

[illegible]

قد لا يكون له تعبد وتكليف ولكن توحيده وتعنيفا على ترك الجور في الدنيا مع اقراره بملكه والى يومه وبني الاستعداد في الجور في الدنيا
ما قرأ فيه حين دعوا الى الجور ومن سألوا الجاهل والاصل ان يكون من اجل العطل فيتعبدوا به يقال في الدنيا واليهاء من يدون كل ما في كنفه
كانه يقول احبك ايقاعا به ان تكل امره الى تقوى بين وبينه فاني عالم بما يجب ان يفعل به مطبقا له والمراد حسي بما زيا لمن يكون بالقرآن فلا تغفل انك
بشانه وقولك في التقام منه تسلي لرسوله وقد يدرك الذين استدرجوا الى كذا اذا استسلم اليه درجة فدرجة حتى يورثه واستدرج له الصانع
ان يزعم الحق والنعمة فيحصلوا رزقا له فدرجة ومقتضا الى ازدياد الكفر والمعاصي من حيث لا يعلمون اي من جهة التي لا يشعرون ان استدرجهم هو الله تعالى
عليهم لانهم يحسبون انهم اهلهم وتفضل على المؤمنين وموسى فظلمكم وامليهم وظلموا مسلمهم كقوله انما علمهم ليزدادوا اثما والنعمة والزق والمديح التي
احسان من الله وفضل ان يرحمهم الشكر والطاعة ولكنهم يجعلونه سببا في الكفر باختيارهم فلما قد جوا الى الهلاك وصف الله لهم بالسدر ارج وقيل لهم من
مستدرج بالاحسان اليهم ولكنهم مفتون بالثناء عليه وهم مغرور بالشر وسبب احسانه وتكيد كيد احسانه استدرجوا الكفرة في سوق الكفر حيث كان سببا
للقرب في الملكة ووصف بملكاته لقوة اثر احسانه في التسليم الهلاك اخرم القرية اي لم تطلب منهم على الهداية واليهم ان يفتعل عليهم على الغفلة
في امورهم فينبطهم ذلك الى ايمانهم عندهم انفسهم في اللوح فم يكتون منه ما يحلون به حكمه ويحكمهم ويحكمهم وما خفي عنكم عليهم ولكن يصاحبهم في
يؤمن صلاتهم على اذنا في فعل الحوت وهو مكظم على فيظلم كظم السحابة الاملاء والحق بالاربع منكم من منكم من الخيرة المفاضة فتبلى بيليه
حسب ذكر الفصل الفصل الصغير تداركه وقراء ابن عباس ابن مسعود تداركه وقراء الحسن بن علي تداركه في حكاية الحال الماضية حتى لو كان في حال
فيه تداركه كما يقال كان يزيد سيقوم نفسه فلان اي كان يقال فيه سيقوم والحق كان يتق قعانه القيم ونعت ربه ان انتم عليه بالتقوى المتوبة وتاب عليه
وقد اعتقد في جوابي لولا على الحال التي قرأه وهو مذموم يعني ان حاله كان على خلاف الذم حين نبذ بالعلم ولو لا توبته لكانت حاله على الذم وروي انما تروى
بل حين جازى رسول الله صلواته ملحق به فاراد ان يدعو على الذين انتموا وقيل حين اراد ان يدعو على تقوى وقرى رحمة من ربه فاجتهد به في محامله وقربه بالقوة
عليه كما قال ثم اجتهد به في محامله وهو في محامله من الصلوات اي من الانبياء وعن ابن عباس رده الى الله وشتت في نفسه وقوم ان مختلف من التوبة
والامام عليها وقرى ليزنقونك بضم الياء وفهما وزلقة وزلقة يعني ويقال زلق الراس والزلقة حلقه وقرى ليزنقونك من رقت نفسه وانهم يعني انهم
من شدة تحريمه ونظمهم اليك شرعيا يصون العداوة والبغضاء يكادون يزلون قدمك ويهلكونك من قولهم نظرا لي نظرا ليكا ويرعني ويكلا يا كافي
اجلوا كنهه بنظر الصرع والاكل لفظه قال يتقارنون اذا التقوا في معنى نظرا ليزنقونك في الاقدام وقيل كانت العين في عين امر قاتل الرجل منهم فخرج
ثلاثة ايام فلا يترى شي فيقول فيه لم ارك اليوم مثله الا عانة فلما يد بعض الصابنين على ان يقول في رسول الله مثل ذلك فقال لم ارك اليوم وجهه الا عانة
وعن الحسن دواء الامامة بالعين ان تفر هذه الآية لما سمعوا الذكر اي القرآن لم يهلكوا انفسهم حسدا على ما اوتيت من الحق ويقررون به بحسن حيرة
في امره وتغير عنه ولا فقد على انه اعظمهم والحق انهم جنوه للجل القرآن وما هو الا ذكر ومن عطفه للعالمين فكيف يحق من جهلهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ سورة القلم اعطاه الله ثواب الذي حسن له اخلاقهم نبه الله الرحمن الرحيم في المسألة الواجبة الوقوع الثابتة
التي هي اية لا يربها او التي فيها حقائق الامور من الحسار والثواب التي تحقق فيها الامور اي تعرف على الحقيقة من قولك لا الحق هذا اي لا اعرف حقيقة
جعل الفعل لها من لاهلها وارفعها على الابتداء وخبرها بالحاقة واصل ما الحاقة ما هو اي اي شيء هي نفسها الشاهد وتعلمها هو لها نوضع الظاهر
بوضع المخبر لانه اصل لها وادركه في شيء اهلك الحاقة يعني انك لا علم لك بكونها ومدى عظمتها على انه من العظم والقرينة بحيث لا يتلوه في احد
ولا هو وكن ما قدرت حالها في اعظم من ذلك وما في موضع الرفع على الابتداء وادركه على عندهم تحقق الاستفهام القارة التي تفرع الناس بالافراء
والقول طامعا بالاستفهام والاستفهام والافراء والافراء بالذكور والنقص والنقص بالعلم والاندكاد وصفت موضع الضمير لانه على معنى الامور
فيكون في شدة تباينها واما ذكرها ونفخها اتبع ذكر ذلك ذكر من كتب بها وما حل بهم بسبب التذكير لاهل مكة ونفخها لهم

[illegible]

ورد اليه الضمير محمدا في قوله فوهم على الحق فان قلت ما الفرق بين قوله والملك وبين ان يقال
لمن ملك الا من شاهد اعين قوله لمن ملكه على ان جازها على جازها الواحد رجاء مقصور يعبر
وما هو من حافات ثمانية اي ثمانية منهم وروي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اربعة فاذا كان يوم القيمة ايدهم الله باربعة اخرين فيكونون
ثمانية وروي ثمانية املا كان لهم في يوم الارض السابعة والعشرون منهم وهم مطرقون مجنون وقيل بعضهم على صورة الانسان وبعضهم على
صورة الاسد وبعضهم على صورة الثور وبعضهم على صورة الخنزير وروي ثمانية املا في خلق الاوعاد ما بين اظلالها الى ركبها سبعين عاما
وهو ثمانون حوشا ربعة منهم يقولون سبحانك اللهم وبحمدك كذا الحمد على عتقك بعد قد ترك واربعة يقولون سبحانك اللهم وبحمدك كذا الحمد على
خلقك بعد عتقك وهو الحسن انه اعلم كم هم اثمانية ام ثمانية الف وروي الخصال ثمانية صنوف لا يعلم عددهم الا الله وبحوز ان يكون الثمانية من الروح
ام من خلق اخر من القادر على كل خلق سبحانه الذي خلق الارواح كلها مما تبتلى الارض ومن انفسهم وما لا يعلم من العرض عبارة عن الحاسبة شبه ذلك
بعض السلطان العسكر لتعرف احواله وروي ان في يوم القيمة تلك العرضات فاما عرضتان فاعتذار واحتجاج وقبض وامه الثالثة فنها ما تنشر
الكتب في اخذ الغنائم كتابه يمينه والهاك بشاه خافية سرية وحال كانت تخفي في الدنيا بسراهم عليكم فاما تفصيل العرض هاهنا تصوت به في فهم
منه معوج كافي وحسن وما شبه ذلك كتابه منسوب بما في عند الكوفيين وعند البصريين يقرأوا لانه اقرب العلمين واصله هاتون كتابي
اقروا كتابي فخرنا الاول دلالة الثاني عليه وتظهر ان في افرغ عليه قتل قالوا ولو كان العامل الاول للنيل اقروا وافرضه والها للسلكت
في كتابه وكذلك دلالة في حسابيه وما له وسلطانيه وحق هذه الهات ان ثبت في الوقف وتسقط في الرسل ولقد استجبت ايثار الوقايتا را
لشأنها في المحض وقيل لا بأس بالوصل والاستقلال وقراء ابن عيسى باسكان الياء بغيره وقرا حقا بلبات الهاء في الرسل والوقف جميعا لا يتابع
المحض فثبتت حلت وانما يجري الظن يجري العلم لان الظن الغالب يقام مقام العلم في العادات والاحكام ويقال قل فلان كذا ليقين ان المراكيت
وكيت راضية خسوة الى الرخي كالدارع والناذد والنسبة نسبتان نسبة بالحرف ونسبة بالصفة او يجعل الفعل الجاهزا ومن صاحبها حاله مرفعة
المكان في السما او رفعة الدرجات او رفعة الماني والقصور والشجار رانية ينالها القاعد والقيام يقال لهم كلوا واشربوا هنيئا الا هنيئا
وشربا هنيئا او هنيئا هنيئا على المصدر ما اسلفتم بما قدمتم من الاعمال الصالحة في الايام الخالية الماضية من ايام الدنيا ومن جاهد ايام الصيام
اي كلوا واشربوا بدلا ما مسكتكم عن الاكل والشرب لوجه الله وروي يقول الله يا اولياي اهل ما نظرت اليكم في الدنيا وقد قلت شفاهكم في الاخرة
وفارت اعيانكم وخصت بكونكم فكونوا اليوم في نعمكم وكلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية الغير في ايتها الموتة يقول يا ليت الموتة
التي تمات كانت القاضية اي القاطعة لا مري فلم ابعث بعدها ولم القى ما لقي اولئك هذه الحالة اولى الموتة التي قصت على لانه راي تلك الهالة باسبع
وامن ما ذاقه من مرارة الموت وشدة فقته عند ما قال اني لفي استغاثم على وجه الانكار اي في شيء اغني عني ما كان لي من اليسار هكذا عرف
سلطانيه ملكه وتسلم على النار وبقيت فقيرا ذليلا ومن ابن عباس انها تزلزل في الاسود بن عبد الله ومن فتاخره الملقب بعبد الدولة انه لما قال
عند الدولة وابن ركانا ملك الاملاك غلابا القدر لم يفلح بعده وحن وكان لا يطلق لسانه الا بهذه الالة قال ابن عباس قلت في حجتى ومعنا اهلكت
حجتى ان كنت اخرج بها في الدنيا ثم اخرج صلوة ثم لا تصلوا الا بهم وحي النار العظمى لانه كان سلطانيه تعظم على النار قال صلى النار وصله النار
سلكت في السلسلة ان تلوي على جسد حتى تلتف عليه اثنائها ومن غيايتها مرق مضيق عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين ذراعا ارادة الوصل بالعود
كما قال ان تستقر لهم سبعون مرة زيدت مرات كثيرة لانها اذا طالت كانت الارهاق لشدة والعنف في تقديم السلسلة على السلك مثله في تقديم الجحيم على الصلوة
لانه لا تسلك الا في هذه السلسلة كانها افطع من ماير من اضع الارهاق في الجحيم ومعنى ثم الدلالة على تفاوت ما بين العن والتسلية بالجحيم وما بين
بين الملك في السلسلة لا على تراخي المدة انه قليل على طريق الاستئذان وما بلغ كانه قليل ما يعذب هذا العذاب الشديد

فمن علم السكينة في الدنيا فليعلم على هذا " نعم ان المسكين احد ما ملأه على الكفر وبغله قربة له والثاني ذكر بعض دون الفعل لم يعلم ان
تارك الحق من المتكبر في ملكه الفعل وما " القائل اذا قرأ الاضياف كان عذره على الحق واستقل مراده يريد حتم على القوي واستجابه
وتشاكى عليهم ومن ابي الله انه كان يحضر له على كثير الرق للجل المسكين وكان يقول لعلنا نصف المسئلة بالايان افلا نعلم نصفها وقيل من
منع الكفار وقولهم انهم من ابي الله والحق على هذا العلم المسكين حبيب قريب دفع عنه ويحزن عليه لانهم لا يتحاورون عليه ويفرون منه كقولهم
ولا يسان عليهم جميعا والفتيل من ثلثه اهل النار وما يسيل من ابدانهم من الصدريد والدم فعلم من الفضل الخاطي من الاثون اجمع الخطايا وخفي
الرجل اذا تقوى الذنوب ومع مشركون عن ابن عباس وقرى الخاطي من ابدال الحق يارو الخاطي من بطرهما عن ابن عباس الخاطي من كسنا مخطوه
وروي عنه ابو الاسود الدؤلي ما الخاطي من انا من الخاطي من الصابون انا من الصابون ويجوز ان يراد الذين يتخفون الحق الى الباطل ويتعبدون
حدود الله من اقسام الاشياء كلها على الشور والاحاطة لانها لا تخرج من قويم بصير وغيره من قويل الدنيا والآخرة والاحكام والارواح
والانبياء والمجنون والفقير والفاقر والفتنة الظاهرة والباطنة ان هذا القرآن لقول من لا يقيم اي يقره ويتكلم به على وجه الرسالة من عند الله وما هو
بقول شاعر ولا كاهن ولا محسن ولا عقله في معنى العدم اي لا يؤمنون ولا تذكر البتة ومعنى ما كفركم ما اغفلكم تنزل مو تنزل بياننا لانه قول من
نزل به من رب العالمين وقرأه ابو السامك تنزلا اي نزل تنزلا وقيل الرسول الكريم جبريل وقوله وما هو بشاعر دليل على انه محمد صلى الله عليه وسلم لان
الحق على شئ ان رسول الله لا يفتقر الى قول لان فيه تكلفا من المتكلم وسمى لما قال المتكلم اقاويل تصغيرها وتحقير القول
الاعاجيب والاضاحيك كما جامع لغزاه من القول والمعن ولو ادعي علينا شيئا لم نقله لقلنا وصل كما يفعل الملوك من يتكبر عليهم معاجلة
بالخطا والانتقام فتصور قتل المصير بصورة ليكون امورا وان يولد يولد ويضرب برقبته وخض الجين عن اليسار لان القتال اذا اراد ان
يوقع الضربة في قتلها من بيانها واذا اراد ان يوقع في جبهه وان يكفه بالسيف وسواشد على المصير ونظر الى السيف اخذ بيده ومعنى لاخذنا منه
بالعين لاخذنا بيده كما ان قوله لاخذنا منه الوتين وهذا بين والوتين يابط القلب من جبل الوريد اذا قطع مات صاحبه وقوي ولو تقول
على البناء للفعل قبل ما يخرين في معنى الجاعة وسواسم يقع في النقي العلم مستويا فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ومنه قوله
تعالى لا تفرق بين احد من رسله استن كل من الله والخير في عنه للقتل اي لا يقتل احد منكم اي يحسن من ذلك ويدفع عنه اول رسول الله اي لا تقدر
ان تقهر واحدة القابل وتحولوا بينه وبينه والخطاب للناس وكذلك قوله وانا نعلم ان منكم مكذبين وسوايعاد على التكذيب وقيل الخطاب للمسلمين والمعن
ان منكم فاما سائرهم بالقرآن واذا الغير للقرآن حشرة على الكافرين به المكذبين به اذا راوا ثواب المصدقين به او للتكذيب ان القرآن المتيقن واليقين
كقولك هو العالم حق العالم وحده العالم والمعن ايمن اليقين **سبح** الله بذكر اسمه العظيم وسوقه سبحانه الله واعبه شكر اعلى ما اهلكه من ايجاهه اليك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحاقة حاسب الله حسابا يمس سورة الماعرج عليه ويوارى واربعون اية **سبح** الله الرحمن الرحيم
عن ابن عباس عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارا من السماء او ايتنا بعذابا ليم قيل
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم استجلب بعذاب الكفرين وقرى سال سائل وهو على وجهين ان يكون من السؤال وموافقة فريش يقولون من سأل
وما يتسائل ان وان يكون من السائلان وتوبه فراه اي عيسى سال سائل والسيل مصدر في معنى السائل كالغور يعني الغاب والمعن ان دفع
عليهم وادي عذاب فذهب عنهم واهلكهم ومن قتلة سال سائل من عذاب الله على من يتزلم ويمن يقع قتل وسال على هذا الوجه معنى عني واهتم
ان يحصل قوله للكافرين قلت من على القول الاول متصل بعذاب صفة له اي بعذاب واقع كاي الكافرين او بالفعل اي دعا الكافرين
اتهم الله الله عذاب نازل للجلم وعلى الثاني من كلام مبتدأ جواب السائل اي هو الكافر في قل قلت فقل من اسأل

اي واقع من عند ابدان لم يرد دافع من جهة الازمان وقتها ووجب الحجة وقوة الحجة في الالام جمع معوج فهو من الساعات ووجوبها
في العلو والارتفاع فقال تعرج الملكية والروح اليه الى عرشه حيث تقطعت اواصر في يوم كان مقررته كقطار من خمسين الف سنة على يد الملك
والروح جبريل عليه السلام افزده ليزنه بفضل وقيل الروح خلق من خفة على الملكية كما ان الملكية خفة على النافذ قلت هم خلقوا
فلم يزلوا سالين لان استجبال النور بالعباد لانا كان على وجه الاستنار من نور الله والتكليف بالحيوان وكان ذلك ما يفرح به الله تعالى بالخير
عليه وكذلك سال من العباد من موافقا سال على طريق التفت كان من كفار مكة ومن قرأ سال سائل او ميل ففقد جوار النور ثم يرد قومه
فانصروا فقد شارفت الانتقام وقد جعل في يوم من صلة واقع اي يقع في يوم طويل مقدار خمسون الف سنة من سنينكم كمن يوم القيمة اما ان يكون الخلال
كثيرة على الكفار والامانة على الحقيقة كذلك قيل فيه خمسون من طائفة كل من طائفة الف سنة وما قدر ذلك على المؤمنين الا كما بين النظر والاعتبار في يومه
للعذاب الواقع او يوم القيمة فيمن علق في يوم برقع اي يستجوب في جهة الاحالة وعن غيره قرب باهينا في قدر تغاير جيد علينا ولا متعنه
فالمراد بالبعد البعد من الامكان وبالقرب من نفسهم تكون بقربا اي يمكن ولا يتعذر في ذلك اليوم او باخبار واقع لولا الله واقع عليه او
يوم تكون السما كالميل كان كيت وكيت او سوبل في يوم فيمن علق برقع كالميل كوردي الزيت وعن ابن مسعود كالتفت المذاة في قلوبها كالعن
كالصوف المصوغ الوان لان المجال جرد يغير وحر مختلف الوانها وغرايب سود فاذابت وطيرت في الحق انشبت النور المتقوس اذ الهمة الروح
ولا يالاهم جميعا اي لا يالاهم يكون حله ولا ياله لان بكل احد ما يشغل من المسألة يجر ونعم اي يصير الاحياء النور فايخفون عليهم فايمنهم من
المسألة ان بعضهم لا يصير بعضا وانما يمتنع التداخل وقيل لايال من البناء النور اي لا يقال جميعا اي جميعا ولا يطلب منه لالانهم يصرونهم فلما
يحتاجون الى السؤال والطلب فان قلت لموقع يصرونهم قلت من كلام مستانف كانه قال ولا يالاهم جميعا قيل لعله لا يصرونهم فقل يصرونهم ولكنهم
لشخص لم يتكلموا من تساؤلهم فان قلت لمجمع الغيران في يصرونهم وحالهم من قلت لمحي على العموم لكل جميعا لا يجوز ان يكون جميعا
صفة اي جميعا مجرب عرقين ايام قري يوم يذ الفخ والجرح على البناء للاضافة الى غير متكرر ومن عذاب يوم يذ بتقنين عذاب في يوم يذ واتصاف به عذابا لانه
في معنى تعذيب وفصله عشرة الدون الذين ضل عنهم توريه لغة انما اوليا ذابا في التراب ينجيه عطف على تعذيب او يورلوي تعذيب ثم لويجيه الماقتل
او من في الدون ثم الاستعداد الا انها بمعنى بقي او كان مؤلها جميعا تحت يده وبذلك في هذا لغة ثم ينجيه ذلك هو ان ينجيه كل روح للجرم من الوعده وتنبية
على انه لا ينجيه الماقتل ولا ينجيه من العذاب ثم قال انما والغير للثواب لم يجرها ذكر لان ذكر العذاب دل على انه يجوز ان يكون خيرا بعدا ترجم عنه الخير والغير
الفتنة والحق علم النار منقول من اللقي يعني اللقي يعني ان يراد اللقي نزاعة خبر بعد خبر لان او خبر للقي ان كانت العادة في الفتنة او فتنة له ان اردت
الحق والثابت لانه في معنى النار اذ وقع على التحويل اي هي نزاعة وقري نزاعة بالنصب على الحال الموكدة او على انما متلفظة نزاعة او على انما متلفظة التحويل
والشوي الطريق اذ جمع شواء وهي جملة الناس ترميها فيبتكها ثم تقاد وتعدى مماز على احضارهم كانهما قد عوم ففصرهم ونحو قول ذي الرمة قد عوم
افه الربوب ليا الى اللويطيني فاستمع وقول اي الختم قول للملأ اذ اعتب ان لا قيل تقول لهم الي اي يا كافرا يا منافق وقيل قد عوم المناقير والكفر
بلسان فجمع ثم تلتقطهم الثقل للجرم يجوز ان يخلق الله فييا كما كما يخلق في جلودهم واي ييم وارجلهم وكما خلق في الجرم ويجوز ان يكون الله تعالى الزاينة
وقيل قد عوم تكلم من قول العرب عاكاه اي اهلك قتله عاكاه من جعل بافني من ادبر عن الحق وتولي عنه جمع المال فجمع في دعاء وكثرة ولم يورد
الركوة والصورن الواجبة فيه وتشاغل به من الدين وزمي باقتناءه وتكرار به باللسان الناس ولذلك استثنى منه الا الماقتل واللعن سرعة الفزع عند
من المكروه وسرعة الفزع عند من الخير من قولهم مائة هلال سرعة السير من احد بن يحيى قال لا يجد بن عبد الله بطاهر ما الهلع فقلت قد فسر الله ولا يكون
تفسير من تفسير وهو الذي اذا ناله شره شره الفزع واذا ناله خير فخل به ومنه الناس والخير الى الفزع والشر الفزع والشر الفزع والشر الفزع
فمنع الفزع من ماله واذا من جرح واخذ يوجي والمعنى ان الانسان لما اشار الفزع والمنع وتكلمت منه ومن جملة ما فيه كانه جبر على ما مضى

امر خلقهم وورد في غير هذا ما يروي كقول خلق الله الانسان من عجل والادليل عليه انه حين كان في العجل والمقد لم يكن به خلق ولا ندم وانه لا يلزم خلقه والادليل
 عليه استنساخ المؤمنين الذين جعلوا انفسهم وحملوا على الكار والخلقها من الثواب حتى لم يكونوا جازعين ولا مائتين ومن النبي صلى الله عليه وسلم شر ما اعطى
 ابراهيم شح طالع وجبن خالع فان قلت كيف قال على صلواتكم داينون ثم على صلواتكم يحاقون قلت معقودا ومنهم عليه ان يواظبوا على ادايتها لا يخولن بها
 ولا يشغلون عنها بشئ من الشواغل كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل العمل ادومه وان قل وقول عائشة كان عمله ديمة ومخافته عليه ان يرا ثوابه
 اسبغ الوضوء بها ومراقبتها وبقية الركايا ويكلموا بستانها وادابها ويحفظوها من اللبلا باقتراف الملة ثم فالودام يرجع الى افضل صلوات في الحافله
 الى اخرها حتى معلوم من الزكوة لانها مذكورة معلومة او صدقة بوظفها الرجل على نفسه بوديما في اوقلت معلومة السائل الذي يسأل والعزوم الذي
 يتخفف عن السوا لا ينصب غيا فيخرج بصدوق يوم الدين تقديرها باعمالهم واستعدادهم او يفتقون من عذاب ربهم واعتزوا بقوله ان عذاب ربهم غير
 ملون بل لا ينبغي للمقد وان بالغ في الطاعة والاجتهاد ان يائمه وينبغي ان يكون مترجعا بين الحق والرجاء فري بنما دتم وبنما دتم والنهاية من
 جملها لانك من هذا من بينا ابانة لفظها لان في اقامتها الحيا الحقوق وتجميعها وفي تركها تضييعها وابطالها كان المشركون يحققون حول
 النبي صلى الله عليه وسلم خلقا خلقا ورفقا رفقا يسمعون ويستهنون بكلامه ويقولون ان دخل من لا الجنة كما يقول عمر فقل خلتها قبلهم فقلت مطيعين
 سرعين عن كعادتي عن اقامتي اليك قبلين يا صابرهم عليك عجزين فرفا شتى جمع عزة واحلها عزة كان كل قوة يعترى لا غير يعترى اليه الاخر فمفترق
 قال الكيف عن وجدك باع تركنا كذا يحدك شتى عزينا وقيل كان المستهزون خمسة اربعة كلا روع لم عن طعمهم في دخول الجنة ثم علل ذلك بقوله
 انما خلقتهم ما يعلمون الى اخر السورة وهو كلام دال على انكارهم البعث وكافة قال كلا انهم منكرون للبعث والجن في ابراهيم في دخول الجنة
 فان قلت من اي وجه دل هذا الكلام على انكار البعث قلت من حيث انه احتجاج عليهم بالشهادة الاولى كالاحتجاج بما عليهم في منافع من التبريل
 وذلك في خلقناهم ما يعلمون اي من النعم وبالقدره على ان يحكمهم ويبدل نساخيلهم وانه ليس يسوق على ما يريد توكيده لا يهين ولا يهين
 ان من قدر على ذلك لم يهين العادة ويجوز ان يراد ان خلقتهم ما يعلمون اي من النعمة للزوجة وهي منصبهم الذي لا منصب وضع منه ولذا كلبهم في الخفي
 اشعارا بانه منصبهم من ذكره عن ابراهيم فرفق ويدعون التقدم ويقولون لندخل الجنة قبلكم وقيل معناه ان خلقتهم من نعمة كما خلقت ابراهيم
 كلامهم في حكايا لا يدخل احد منهم الجنة الا بالابن والاهل الصالح فلم يلح ان يدخلها من ليس بالابن وعمل قري ربا مشرق والمغرب ويجزون ه
 ويجزون ومن الاجداث سراعا بالانهار والادغام ونصب ونصبه موكل ما نصب كما نصب من دون الله يوفون يسهون الى الداع مستبقين كما
 كان يستبقون الى انصالحهم ومن روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة السال سائل اعطاه الله ثواب الذين امانا ثم ومعددهم راحون سورة نوح
 مكية في سبع اوقات وحفرون له بسطة
 الحمد لله الذي جعل في القرآن
 الفصل والعقار سئل بان قلنا انه انذر اي ارسله بالسر بالانذار ويجوز ان يكون مفسر لان الار سال فيه معنى القول وقوله ابن مسعود انذر
 عيسى على اارة القول وان عبدوا عتوان انذر في العجيين فان قلت كيف قال ويخرجكم مع اخباره بامتناع تاخير الاجل وهل هذا الا
 تناقض قلت قد قيل ان قوم نوح ان امتوا عمرهم الف سنة وان بقوا على كفرهم احكمهم الله على راس تسعة ففيل لم امتوا يخرجكم الى
 اجل مسمى الى وقت محله وقرئ به املا تنهون اليه لاجل وزنه وهو الوقت المعلوم تمام اللام ثم اخبر انه اذا جاءه ذلك الجبل الا انه لا يخرج
 كما يوحى في هذه الوقت ولم تكن له صيلة فبادر الى اوقات الاممال والتاخير لئلا يتأخر او ياتي من غير فتر مستغفرا به لا وقت كما علم من روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الدعاء فاعل زيادة الدعاء والعقار على انهم اذ ادوا عنه فرار لانه سبب الزيادة ونحوه فزادتم بحسب اليهم جميع فزادتم ايلا ان تعرفهم ليقبوا على كفرهم
 تغف لهم ذكر المسبب الذي سخطهم خلاصا ليكون البع للعرض عنهم من ادوا مسامحة من استماع الدعوة واستغفرا الله وتغفرا عما كانوا عليه فطلبوا انصالحهم
 شامخا من نعيمهم في دين الله وقيل لئلا يعرفهم ويضد قوله الا انهم يشنون عدوهم يستحقون ان لا يعرفهم

يستخشون ثلبهم الامر من امر الجوار على العانة اذا امر اذ تبه واقبل عليها يكن بها ويظهرها
ولقد تم التوجه الفرع من اتباع نوح وطاعة وذكر المصدر تأكيد ودلالة على فطركم
جهلا ثم دعاهم في السر والعلانية فيحيا يكون تلك دعوات مختلفة حتى يصح العطف قلت قد فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما يفعل النبي صلى الله عليه وسلم
ويمنون للكرامة الابتداء باللون والترف في الاشدا فالاشد فافتتح بالمناجاة في السر فلم يقبلوا ثم في الجاهل فلم يوثقوا بل جمع من السر والعلانية
ومعنى ثم في الدلالة على تباعد اللوالب لان الجوار اعظم من الاسرار والجمع بين العرب اعظم من افراد احد ما وجعلوا منصوب بدعوتهم ثم نصب المصدر
لان الدعاء احد فوجه الجوار فوجه نصب المصدر ايضا بقوله كونها احد انواع القود اوله ان اراد بدعوتهم جاهر بهم ويجوز ان يكون صفة لوجه الجوار
دعاهم اياهم اياه او مصدر في موضع الحال اياهم اياه هم بالاستغفار الذي هو التوبة والكفر والمعاصي وقدم اليهم الموحد بما هو واقع في نفوسهم
واحب اليهم مثل النافع المضر والفوائد العاجلة ترغيبا في الايمان وبركاته والطاعة وتناهيهم عن خيرا الدارين كما قال واخري يحسن ما نرضى الله ولو اراد
اهل القرى امترا وانفق النقص عليهم بركات ولولاهم اقاموا العمرة والابجيل وما انزل اليهم من رحيم لكانوا من قومهم وان لو استقاموا على الطريق
للسقيانهم وقيل لما كذبوا بعد طولي تكرير الدعوة حبس الله عليهم القدر واعظم ارجام ناسيتهم اربعين سنة وروي سبعين فوجه من الله ان امترا نزلهم الله
النصب وضع عنهم ما كانوا فيه وعن عمر رضي الله عنه انه خرج يستقي فما زاد على الاستعداد وقيل له ما لك بذلك ما رايناك استقيت فقال لقد استقيت بحال
الما التي تستر له المطر به الاستغفار بالانوار الصادقة التي لا تخفى وعن الحسن ان رجلا شكاه اليه الجذب فقال استغفره وشكا اليه اخى الفقر واخرقة
النسل واخر قلة ريع ارضه فامرهم كلهم بالاستغفار فقال له الريح من صبح هذا انك رجال يشكون اوبيا ويسالون انواعا فامرهم كلهم بالاستغفار
فتلا له الآية والسما المظلة لان المطر من ايمانهم اياه السحاب واللباس قوله اذا انزل السماء بارض قوم والدرار الكثير الدور
وضلال ما يستوي فيه الذكر والذكر كقولهم رجلا وامرأة معطلة ومتفال جنات يسابقن لا تزيون به وقابل لاناملوه له توقيرا اي تعظيما
والحق ما لكم للتكون على حال تاملون فيها تعظيم الله اياكم في دار الثواب وهو بيان الوقور ولو تاخر لكان صلة الوقور وقوله وقد خلقكم اطوارا
في موضع الحال كانه قال ما لكم لا تومنون بالله والحال هذه وفي حال موجبة لليلان به لانه خلقكم اطوارا اي تارات خلقكم او لا تريا ثم خلقكم
نظما ثم خلقكم مضافا ثم خلقكم عظاما ولما انشاءكم خلقا اخر لا تخافون الله حلا وترك معالجة بالعبادة حتى منوا وقيل ما لكم
لا تخافون الله عظمه وعن ابن عباس لا تخافون الله عاقبة لان العاقبة حال استقرار الامور وثبت الثواب والقبول وقرا ثابت واستقر فيهم حلي
القطر في انفسهم ولا لاننا اقرب منظر فيهم منهم ثم على القطر في العالم وما سوي فيهم العجايب الشاهدة على الصانع الباهر قدرة وعلمه في السموات
والارض والقرين والسموات والسموات ملائكة من حيث انما طابق فجاز ان يقال فيهم كذا وان لم يكن في جميعهم كما يقال
في المدينة كذا وفي بعض فاحملوا عن ابن عباس وابن عمر اي الشمس والقمر وهو ما يلى الله وظهورهما ما يلى الارض وجعل الشمس سراجا يبراهل
الدنيا في ضوءها كما يبراهل البيت في ضوء السراج ما يحتلون الى انصافه والقمر ليس كذلك انما هو نور لم يبلغ قوة ضوء الشمس مثله قوله تعالى هو الذي جعل
الشمس والقمر نور والضياء اقوى من النور استيعاب النبات للانشاء كما يقال زرع عك الله للخير وكانت هذه الاستعداد على الخلق لانهم اذا كانوا
نباتا كانوا محدثين لاها له حروف النبات ومنه قيل للحشوية النابتة والثابت لحروف مذموم في الاسلام من غير اذلية لهم فيه ومنه قوله تعالى
فلان بعض المارقة والحق انبتكم فنبتم نباتا او نصب بانبتكم لتفهم معنى نبتم ثم يعيدكم فيها مقبولين ثم يحكم بين القيمة واكد بالمصدر كانه
قال من حكم حقا لاها له جعلها اساطير يسمونها فيقولون عليها كما يتقلب الرجل على بساط فحاجا واسعة منفحة وانعرجت عنهم المتقدمين
العمل الاموال والاولاد وارثوا ما رزقوا من العسك لعبادة اللصنام وجعل اموالهم واولادهم التي لم تنزلهم الاوهامه ومنفعة في الدنيا
فانما هي في الآخرة واجري ذلك في حصة لازمة لهم ومنه يعرفون بما تحقيقه الله في الدنيا وما لا اله الا هو وفي الدنيا والآخرة

وكانوا يسمونهم باليهود واليهود يسمونهم النصارى واليهود يسمونهم النصارى واليهود يسمونهم النصارى
على اذنه ومنهم من الميل اليه والاستماع منه ومنهم من لا يسمونهم باليهود بل يسمونهم النصارى واليهود يسمونهم النصارى
لكنهم يسمونهم النصارى وطولهم وطولهم ولا يسمونهم النصارى وكان هذه الامم كانت اكرامهم واعظمها عندهم فخصوا بعد قولهم لا تدينون الحكم وقد استقلت هذه
الامم من نعم نوح الى العوالم كان ود الخلق وسواهم لم ينفذوا ونفوذهم لم ينفذوا ونفوذهم لم ينفذوا ونفوذهم لم ينفذوا ونفوذهم لم ينفذوا
الرجل الصالحين فيل من اولادهم طوا فقال ابيهم لم ينفذوا ونفوذهم لم ينفذوا ونفوذهم لم ينفذوا ونفوذهم لم ينفذوا ونفوذهم لم ينفذوا
يعيدونهم فبعد من وقيل كان ود على موزة رجل وسواهم على موزة امرأة ويعود على موزة اسد ويعود على موزة فرس وقري ود انهم الواو
وقيل الاخرى ولا يسمونهم النصارى بل يسمونهم النصارى لانهم كانوا عربيين او عجميين ففهموا ما منع العرب من العرب والفرس من الفرس واما التعريف
والجمع والجمع هذا الازدواج فخصوا بمصادفة لغوا فاستعربت رد او سواها ونسبوا كقري وضماها بالامانة لوقوعهم في الامانة للاندواج وقد
اضلوا المفسرين في هذه المصادفة وقد اضلوا قبل من لا الظاهر اليهم بل يستلزم ابعادة الامم ليسوا باليهود بل يسمونهم النصارى او قد اضلواهم باضلالهم كثيرا
انهم لا يسمونهم النصارى بل يسمونهم النصارى لانهم كانوا عربيين او عجميين ففهموا ما منع العرب من العرب والفرس من الفرس واما التعريف
على حكاية كلام نوح عليه السلام بعد قال وبعد الواو الثانية عنه ومعه قال رب انهم عصوني وقال لا تدين الظالمين الاضلالا اي قاله الذين القول
وحا في عمل الصالحين فاما من قال كقولك قال تزيدي للصلوة وحمل في المجد على قريه حطوا احد ما على صاحب فان قلت كيف جاز ان يري
لم الضلال ويدهو الله بزيادة قلت الواو بالاضلال ان يخذلوا ويخطوا الما لاطاف لتعظيمهم على الكفر ووقع اليهم من ايمانهم وذلك حسن جميل يحسن
الاداء به بل باليسر الدعا بخلافه ويجوز ان يراد بالاضلال الضلال والهداك كقولهم ولا تدين الظالمين الاضلالا فقدم على خطيئتهم لبيان ان لم يكن لغرضهم
بالطوفان وانما لم يخطوا لان اجل خطيئتهم واكد هذا الحق بزيادة ما وفي قراءة ابن مسعود من خطيئتهم ما غرقوا ستاخير الصلة وكفى بها من جرة لمركب
فان كفر قوم نوح كان واحد من خطيئتهم وان كانت كبر اثم قوتهم عليهم سائر خطيئتهم كما اني عليهم كفرهم ولم يفرق بينه وبينهم في استحقاق العذاب
ليلاية كل المسلم الخاطئ على اسلامه ويعلم ان من ماله من خطيئته العذاب وان خلا من الخطيئة الكبرى وقرى خطيئتهم بالخر وخطيئتهم بقتلها مايا وادعاها
خطيئتهم بالقتل على اذنه المفسر فيكون ان يراد الكفر فادخل انما جعل دخول النار في الاخرة كانه متعقب لا غرضهم لا اقترابه ولا انه كان بالامانة فكلما
فكان قد كان او اراد عذاب القبر ومن ملن في ما اوفي نار او اكله السباع والطير ما به ما يصيب المقبر من العذاب وهو الضحك كافي بفرق من
جانبه بفرق من جانب تكثير ما التعظيم الاول ان الله اعلم على حسب خطيئتهم فوحاشا النار فله يجدوا لهم من دون الله انصارا لقولهم انما نحن الله
من دون الله والناظر في قوله على كفرهم وتكلمهم بكم كانه قال فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا ففهم من عذاب الله كقوله ام لم الله عنهم من دوننا
ديار من الاسماء المستعملة في النبي العالم يقال له الدار ديار وديور كقوله وقيم وهو فعال من الدوار ومن الدار اصله ديوار ففصل بها ما فصل
باصول سيد وميت ولو كان ضالا لكان دوارا فان قلت مع علم ان اولادهم يكرهون وكيف وصفهم بالكفر عند الوفاة قلت لبيانهم انفسه الاخيرين
عالم فذا فهم واحكم ففهم اعلم وهو الم وكان الرجل منهم يطلق بانه اليه ومعه اخذ هذا غنة كلاب وان ابي حذرة به فيكون الكبر وفيه الضمير
على ذلك وقد اخبر الله عز وجل انهم يرون قوما لا آمن قدامي ومعنى لم يلدوا الا فاجرا كطرا لم يلدوا الا من يخرج ويكفر فوصفهم بايميتون
اليه كقوله عليه السلام من قتل قتيلا فله سبعة اوزار من النار فانه شحابت افروا كانوا من بين وقيل ما اوم وحواء وفي الحسين بن علي بن
اسمه الولدي يريد سارا وحما سبق منطوية قيل سجدتي وقيل منطوية خسر او لا من يضل به لانهم اولى واحق بدعائه ثم عمر المؤمنين والمؤمنات
تبارا املا كان قلت ما فعل من افرقت قلت غرقوا معهم لا على وجه العقاب لكن كما يفرقون بالانواع من اسباب الموت وكمنهم من يموت بالفرق
فقالوا والامانة اذ ابروا الطغاة يفرقون ومنه قوله عليه السلام يكون عددا واحدا يصرون مصادفة في النار

انه سئل في ذلك فقال علم الله برأيتكم فاعلمكم بغير عذاب قيل الحق الله ارحم الراحمين فليس الله بالعاقل
 عن الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة نوح كان من المؤمنين الذين اوتوا الكتاب دفع نوح عليه السلام
 وحيه يقول ادي الله وحيه اليه فقلت الواو هرة كما يقال امد وان واذ الرسل اقبلت ومن اقبل المطلق جواز في كل واو مضى وهو الله الملقى
 في المسورة ايها كاشع واسادة واهل اخيه وقوله ابن ابي عمير وحي على الاصل انه استمع بالفتح لانه فاعل ادي وانه من الله الكرام بعد اعي كابد
 القول ثم جعل علمها الواو في اكان من الوحي نوح وما كان من قول النبي كرمه من قوله الا التفتي الاخرين فان المساجد وان لما قام من نوح فكل من فاعلها
 على من الجار والجار في لغة لغتنا كان قليل صدقته وصدقنا انه نقالي جدها وانه كل يقول فيفسدوا ذلك الواو في نوح من الجرح فاعل من فاعل في المسورة
 الى اخره وقيل كان من التيسار ومن اكثر الجرح وما جازع جود ابيهم منهم قالوا ان اسماء في قالوا الحق منهم حين رجعوا اليهم كقوله فالتفتي واوا الى
 قوم منقذين قالوا ايها اناسنا كاشع باعجا بديعا مباننا لاسير الكتب في حسن نظر وصحة معانية فاقية فيه لايل العجز وحيه مصدر يوضع الجرح فيه
 مبالغة وهو ما خرج من هذا شكاه ونظيره يدي الى الرشد يدعي الى الصواب وقيل الى التوحيد والاولون الغير في القرآن والمالك والاميان في ايانا
 بله ووبعد اذ من برائة من الشرك قالوا في نوح كرمه ما اداي ولو نفوذ الى ما كان عليه من الشركاء في طاعة الشيطان ويجوز ان يكون الغير يدعي وجعل
 لان قوله بر بنات خسر جرحه بها عظيمة ومن قوله كبد فذلك في معنى ليعظم ويفسد عثره من الله منه كان الرجل منا اذا قرأ البقرة والحمد لله على ما
 ودور في اميتنا اولئك وسلطانه او عند استعانة من الجود الذي من الدولة والجنات لان الملوك والافئدة من الجن ورحمن والمشي وصفه القائل
 على العاصية والبر ان عظيمة او سلطانه وملكه او لقائه وقوله ما اتخذ صاحبة ولا ولد اياها لان ذلك في جرحه ربا على التميز وجرحه ربا بالكرامه جرح
 ربي بيته وحق الالهية عن اتخاذ الصلحة والولد وذلك اعلم لما سمى القرآن ووقفوا للتوحيد والاميان فغيروا على الخطا فيما اعتقدوا كثره الجرح
 من شياهم فخلعوا باقائه صاحبة وولدا فاستغنى ونزح من معنى سفيهم ايلين منه اضر وغيره من منقذات الجرح في الشطط فاعل في الجرح في الظلم وغير
 منه الخط في السور اذا ابد في اي يقول قول لا يورف نفسه شطط لغزا ما اشتد فيه من نسبة الصاحبة والولد الى الله وكان في خلقنا ان احد من
 التفتي ان يكون على الله ولن يفتري عليه ما ليس بحق وكما نصدقهم فلا اضاف الىهم ذلك في حق تبيين لنا بالقرآن كذبهم واقتراهم كذا قول كذا
 اي كذا في ما فيه انهم ضربوا الجرح لان الكذب في حق من القول ومن قرأ ان قول وضع كذا في موضع فتقلا ولم يحسنه من الله لان الله لا يهدي
 الراسي فشيان الحرم والحق ان الناس يستعدوا ثم زادهم كبرا وكفرا وذلك ان الرجل من العرب كان اذا لمسي في واد فخره يفسد ما بينه وبينه على نفسه
 قاله اهو سيد هذا الوادي من حواء قمر يري الجرح وكبرهم فاعل من هذا كذا استكروا وقالوا لاسدنا لهم الجرح والانس فذلك في حقهم او زاد الجرح
 الناس رجا باقر ايمهم واستعدوا ثم زادهم كبرا وكفرا فاعل من هذا كذا استكروا وقالوا لاسدنا لهم الجرح والانس فذلك في حقهم او زاد الجرح
 خلقوا الجرح والخطاب في خلقهم كقول قرين الله المتقاسمير للطلال ان الماس قال بقر في قال مسناسن الاباء شيئا وكذا في شئ في قوم غير واضع يقل الله
 والتمه وثلاثة كلمة وطلبه وتطلبه ومنه الجرح وقوله جرح يا ايهم تجسسون والحق طلبنا بلوغ الرماح استماع كلام الله والحق اسع في معنى
 الجرح في كلامهم في معنى التلذذ ولذلك وصف بشديد ولو ذهب الى معناه قليل شدا او نحوه اخفى حيلة ومركبا حكايا لان الرجل والركب مفردان في معنى
 الرجال والركاب والرصد مثل الجرح اسعج المراد على معنى ذوي شهاب منسحب بالرجم ومن التلذذ الذين يرجون بالشبهة فيعزبونهم من الاستماع ومن
 ان يكون صفة للشهاب يعني الواحد وكقوله معا وجيا غايه في جرح شهابا رصدا ولا جرحه فان قلت كان الرجم ليكن في الجاهلية وقد قال الله تعالى
 ولقد نزلنا السماء الذليله بصلح وجعلنا هارجا للشياطين فذكر فاذن تين في خلق الكواكب المزينة ورجم الشياطين قلت قال بعضهم حدث بعد
 بعد رسول الله وهو احدى اياته والصلح ان كان قبل المبعث فقد جاء ذكره في شعره من الجاهلية قال بشر بن ابي خازم العير يرميها الغبار
 فكم من منقذاتنا انقضاء الكوكب وقال اوس بن حجر وانقض كالذي يبتلع فقع يتورقها الطبا وقال عوف بن الحضر من روى العير

[illegible]

ما تصدقني خطبة النكاح يريد ما شق على ولا خليف في الساجد من جملة الوجوه ومعناه لان الساجد لله فلا تدعى على ان الملام
متعلقة بلا تدعى اي فلا تدعى مع اسم احد في الساجد لانها خاصة وعبادة ربي الحسين في كل ما لا يحل للمسلمين على ان عليه السلام محمد
وقيل المراد بها الجهر الحرام لانه قبله الساجد منه قوله تعالى ومن اعلم من منع ساجدا ان يذكر فيها اسمه وفي قيادة كانت الميود والتعاري اذا
مطلوعهم وكما تبين اشركوا باسمه فامرنا ان نخلصه الدعوة اذا دخلنا الساجد وقيل الساجد اعفاه الله والسمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سبعة ارباب وهي الخجة والالف واليدان والكيتان والقمان وقيل مخرج سجد وسواها عبد الله بن علي بن ابي طالب فان قلت هذا قول
رسول الله او النبي قلت لان تقديره ارجي لا انما قام عباده فلا كان واقعا في كلام رسول الله عن نفسه حتى به على ما يقتضيه التوضيح والنزول ولا
الحق ان عبادة عباده به ليست بل مستعد من العقل ولا مستكر حتى يكون على ليد ومعنى قام يدعوه فلم يصح من يريد قيام لصلوة الجهر فلهذا حتى
اتاه النبي واستحوذ الفرية كادوا يكونون عليه ليد اي من دعوى علمه من ان يكون تعبها ما راوا من عبادة واقتداء احببه قايما وراكعا ساجدا على
بائنا من القرآن لانهم راوا ما لم يروا مثله وسما ما لم يسموا بنظيره وقيل معناه لما قام رسول الله وحده فخالفا للشرك في عبادة ثم الله من دون
كاد للشركون لظواهرهم عليه وتعاونهم على عدوانه بنوعه من علمه من ان يكون جمع ليد ومن مات ليد بعضه على بعض ومخالفة الماسد وقيل ليد
واللبن في معنى اللين ولما جاء ليد كساجد وجلا ليد ابغضت جمع ليد كصور وصبر عن قيادة تلبوت الاثر في الجهر على هذا الامر لطيف
فاني اراه الا ان يصغر ويظهر على ما ناوله ومن قرأ وانه بالكره جعل من كلام النبي قال لقومهم حين رجوا اليهم حاكين ما راوا من صلوة وانعلم
اصحابه عليه في اتعابهم به قاله المظاهرين عليه انما ادعوا في يريد ما التبتكم باسم منكر انما احد نزي وعده ولا اشرك به احدا وليكن ذلك مما يجب
المباكم على نفسي وعداوتي او قال النبي عند ان دماهم متجهين ليد ما ترون من عبادة الله ورفض الاشراك به بل من تبه منه انما يتبع من يدع
غيره ويجعل له شركا او قال النبي لقومهم ذلك حكاية عن رسول الله ولا رشدا ولا نقعا او اراد بالضرابي ويدل على قوة ابي فيا ولا رشدا
والحق لا استطيع ان اضركم وان انفعكم انما الضار والنافع الله او لا استطيع ان اقركم على ابي والمرشد انما الله ذلك الله عز وجل ولا
بالا استثناء منه لا املك الا بالافان الله قل اني لئن لم يخرج من جملة مقتضى اقتضاهما التاكيد في الاستطاعة عن نفسه ويان حجة على معنى ان الله
ان اراد ما سوا من من موت او غير ما لم يصح ان يجبر منه احدا ويهد من دونه ملاذ ياوي اليه والمقتدر للشيء وامر الله على كل من الهد
وقيل محض ما وعد لا وري قال لا املك اي قال عبد الله للشركين والنبي يجوز ان يكون من حكاية النبي لقومهم وقيل بلا غايل من يهدوا اليه
اجد من دونه معنى الا ان ابلغ حمة ما اري به وقيل الا ان لا ومعه ان لا ابلغ بلافا كترك ان لا قايما وقودا ورسالة الله عليه وعلى بلافا
كانه قيل لا املك الا التبليغ وانما لا التبليغ والنبي ان لا ابلغ عن الله فاقول قال كذا ناسيا لقوله اليه وان ابلغ رسالة الله التي ابلغ بها من غير زيادة
ولا نقصان فان قلت لا يقال بلغ عنه ومنه قوله عليه السلام بلغوا عن بلغوا عنى قلت من ليت جلة للتبليغ انما هي بمنزلة من في قوله من الله عنى
بلافا كائنا من الله وقوي فان له نار جهنم على فخره ان له نار جهنم كقوله فان له خمسة لي تحكم ان له خمسة وقال تعالى من جلا على النبي في يوم
فان قلت به فلو حق وجعل ما بعد غاية له قلت قوله يكون عليه ليد على انهم يتظاهرون عليه بالمعاصرة ويستعصمون ايضا ويستقرون
عده حتى اذا راوا ما يوعدون من يوم يده والمظاهر الله عليهم من يوم القيمة فيجعلون حينئذ ايمما صنف فاحملوا قتل عدوا وجوز ان يتعلق
بمخوف ذلك عليه الحال من استضعاف الكفار واستقلالهم لعدوه كأنهم لا يزالون على ما هم عليه حتى اذا راوا ما يوعدون قال الشركون من يكون هذا
الموجود انكاره فقبل قل انه كائن لا يربيه فلا تنكره فان الله قد وعد ذلك وهو لا يخلف الميعاد واما وقته فلا ادري متى يكون لان الله لا يبين
لملأري في انفسه وقته من المصلحة فان قلت ما معنى قوله ام يجعل له ربي امدا والامد يكون قريبا وبعد الاقربى الى قوله لود لو ان بيننا وبينه
الامد لكانت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستعرب الموعد فكانه قال ما ادري امو حال متوقع في كل ساعة ام هو جازم

عالم العرب لا يطلع ومن هو لا يقدّر ان يفتي على الخبر الا المرقعي الذي هو صفي النور خاصة لا كمرقعي وفي هذا الجمل
الكلمات لكن الذين يفتون اليهم ولو كانوا اوليا مرقعين فليس يرسل وقد خسر الله الرسل من بين المرقعين بالاطلاع على الخبر وبطلان الحكمة
والنسيم لان الحكماء المحدثين من الارضا حاصلة في الخط فانه يسلك من بين يدي من ارتقى الرسالة ومن خلفه من حفظه من الملائكة فيغفلون
من الشياطين بطردونهم عنه ويصونونهم وساقونهم وتعالى عليهم حتى يبلغ ما اوحى اليه ومن الضحك ما فشت نبي الا وسمع ملكه يحرسونه من الشياطين
ان يفتنوا الصورة الملك جاءه لسان قد بلغوا رسالتهم يعني الانبياء وقد اولا على الخط في قوله من بين يديه ومن خلفه ثم جمع على الحق
كقوله فان لم ناربهم خالدين في الحق ليسلوا رسالتهم كما هي مرسومة من الزيادة والنقصان وذكر العلم كذا في قوله حق نظم الجاهدين وقوي
ليعلم على انما المفقود واجاد بالدرم ما عند الرسل من الحكم والشرائع لا يفتن من شائى ولا يفتن من شائى فافهم من عليها حافضا لها واحصى كذا
عدا من القتل والرد وورق الاشجار وزبد البحر فكيف لا يحيط بما عند الرسل من وحيد كلامه وعدوا حال اي وجب كل شئ معدودا وحسوبا
او معدودا في معنى احصاءه من بين الناس على ايدى قلم من قرأ سورة القلم كان له بعد ذلك في صدق محمدا وكذب به فتق مرقبة سورة المزمل فيكون
عشق وعشرون آية **بسم الله الرحمن الرحيم** المزمل المزمل من الذي تنزل في شيا به اي تلفظ بها بلو فقام الله في الزا وبخه المذقية
المذشر وقوي لتزمل على الاصل والمزمل بتضيق الزا وقع اليهم وكسر ما على اسم فاعل او مضارع من قوله وهو الذي نزل غيره او نزل نفسه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما بالليل متزلا في قطيفة فتبذروني بياض اليه الحالة التي كان عليها من المزمل في قطيفة واستداره للاستقبال
في النوم كما يفعل من لا يلهي امر ولا يهنيه شئ الا ترى الى قولنا في الرقة وكما ين تخطت نافتن من مغارة ومن نائم عن ايها متزلا يري الكمال
التقاهر الذي لا يفتن في معان الامور وكفايات الخفوف ولا يعمل فيه الشاق والمتاع ونحوه ثم اذا ما نام ليل المزمل وفي امثالهم ان
سعد وسعد مثل ما كان في ردة يمسد الباب فذمه بالاشتغال بكسائه وجعل ذلك خلافا للجد والكبر امر بان يختار على الجود والتجرد وعلى
التزمل التفرغ والتخلف للعبادة والمجاهدة في الله لا جم ان رسول الله قد تشبه لك مع اصحابه حتى التفرغوا قبلوا على احيا ليا ليم ويرفضوا له
الرقاد والدفعة وتجاهلوا فيه حتى اتفقوا اقدم واحقرت الوانهم فظهرت السما في وجوههم وتراى امرهم الى كل جهنم له ربح فحفظ عنهم
وقيل كان متزلا في رمل العليانة يصلي فهو على هذا الذين يجهلون بل هو شدة عليه وتحسين لماله التي كلوا عليها وامر بان يدرك على ذلك وهو اطلب عليه
وهو عايشه في الله عنها انما سئل ما كان تنم عليه قال كان مرطاطا له اربع عشرة ذراعا نصفه على واثنائة ونصفه عليه ومن يصلي فيسلك كان
قالته والله ما كان يخزي ولا قرا ولا امر عزي ولا ابريما ولا صفا كان سدا شعرا وكحمة وبراقيل دخل على جديحة وقد جئت فقا اولها الله
جبريل فبواوهم من عن فتاة فتلقوني وحسبني عرضة فينا على ذلك اذا ناداه جبريل يا ايها المزمل ومن حكمة ان المعنى يا ايها الذي تزلزل امر
فتلقا اي فتلقا الزلزال والزلزال اذ صله احسبه وقوي في الليل يضم اليهم وفتحا قال فقالان من بين الغرض بمن الحركة التبليغ بما هو بان التقا الساكنين
فياي الحرك كان تحرك فقد وقع الغرض نصفه بدل من الليل والاقليلا ابتداء من الصد كانه قال اقل من نصف الليل والغرض منه وعليه النصف المعنى
التحسين بين الامر بين بين ان يقوم اقل من نصف الليل على البت ويون ان يختار احدا الامر بين وما النقصان من النصف والزيادة عليه وان شئت جعلت
نصفه بدلا من قليلا وكان تحصيل بين تلك بين قيام النصف وقامه وبين قيام النصف وقامه وبين قيام الزايل عليه وانما وصف النصف بالقليل بالثبوت
ان الكل وان شئت قلت لما كان معنى في الليل الا قليلا نصفه اذا ابدت النصف من الليل فاقول ان نصف الليل مرجع الغرض منه وعليه الاقل من النصف
ذكانه قيل فاقول ان نصف الليل او قما انقص من ذلك الاقل وانزيد منه قليلا فيكون التغيير فبواو ان النصف بينه وبين الثلث ويجوز اذا ابدت نصفه
قليلًا فتسره به ان تجعل قليلا الثاني بمعنى نصف النصف وهو الربع كانه قيل او انقص منه قليلا نصفه وتعمل الزيد على هذا القليل اعني الربع نصف
الربع كانه اربعة اجزاء الى النصف ويجوز ان تجعل الزيادة كونه مطلقا ثمة الثلث فيكون تخييرا بين النصف والثلث والربع وان كان قد

القيام فيضاً من نفل الله عن غيره وفيها ان الله جعله بطوعاً بعد ان كان فرضاً وفيه
الامانة والحرية وهو الحرج في قيام تلك الليل فرضاً وكان على ذلك سنة وقيل كان واجبا
الكلي كان يتم الرجل حتى يصبح غداً ان لا يحفظ ما بين الضحى والثلاث والثلث ويمنع من قنات كان نفلاً بدليل الخبر في الخبر وبقوله تعالى ومن
الليل فخير به فافله لك ترتيل القرآن قراءة على ترسل وتودة بغير الحروف واشباع الحركات حتى يتلوه شيئا بالشر المثل وهو المثل
لله بغير اللغوان وان لا يحد هذا ولا يحد سر كما قال عمر بن الخطاب في صلاة العزيم حتى يشبه المتلوي في تبايع النفر الا ان وسلك
حايثه وفيها من قرائن سورة الله فقال المتراس للكرام هذا لو اراد السامع ان يحد من وفه لحدوا وترتيل تلك في الجبال المارية وانه ما لا بد
منه للقراري هذه الالة لعرض وفيه بالقران الثقيل القرآن وما فيه من الامور والنواهي التي هي كالقوس شاقفة تشبه على المكلفين خاتمة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانه مقول الغيب ومجمل الامتة في نقل عليه والمجمل واداء بهذا الاعتبار ان الله من قيام الليل من جملة التكاليف التي هي
الصحة التي يوردها القرآن لليل وقت العتات والراية والهدوء فلا بد من احياء من مضى لطيف ومجاهدة لغيره وهو ابن عباس وفي
ابن عباس كان اذا قرأ عليه الوحي نقل عليه الوحي وترتيل لجلده ومن حاشته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيضع منه وان حشيت له فخرها
وفي الخبر فيقول في الميزان وقيل ثقيل على المنافقين وقيل كلام له وزن وبعدها اي بالسما والناشئة ليل الثقيل النائمة على الليل التي تشبه من مضى بها
الى العباد ما يرفع وترتفع من ثنائ الصابرة اذا لم تفت وتنا من مكة وتنا اذا مضى قالوا وتنا الى يوم يري بها السري واشرف مناضرت
القرآن او قيام الليل على ان الناشئة مصدر من نشأ اذا قام ونض على فاعله كالخافعة ويدل عليه ما روي عن عبيد بن عمير قلت لعائشة جعل قيام
من اول الليل اقرب الى الله قام ناشئة قالت لا انما الناشئة القيام بعد انتم ففكرت الناشئة بالقيام من الضاحية او العبادات التي تشبه بالليل اي
تحدث وترتفع وقيل هي الساعات الليل كلها لانها تحدث واحدة بعد اخرى وقيل هي الساعات الاولى من الليل على ابن عباس في الحديث ان كان يصلي بين المغرب
والعشاء ويقول ما سمعتم قوله تعالى ان ناشئة الليل هي ناشئة الليل في شد وطا من خاتمة يوم ناشئة النهار اعد من صلاة يوماني قلها
لساعتان اربعين الف مرة ويحيي فيها قبل القيام لسانه ان اردت القيام او العبادات او الساعات او اشد من اشد ما لا يراى من الخشعة والصلوات
وهي الخرائد موافقة بين الدرا والعبادة لا تقطع روية الخلائق وروي اشد وطا بالفتح والكر والحق اشد ثبات قدم واجبا
والعظ على الصلوات صلاة النهار من قوله جل السلام اللهم اشد وطا انك على مضى قوم قيدا واشد مقالا واثبت قرا لحد والاصوات وعلى من مضى
انه عنده قرا واصوب قولا فيقول له يا اباحق اغامى واظم قال ان اقوم واصوب واصيد واحيد وروي ابن زيد الانصاري عن ابي سراج الخنزي
ان كان يقرا فاجابوا بغير جهده فقل له انما هو جاسوا جاسوا بالجمع فقال جاسوا واحد سجا بقر فلو تقبل في هذا كذا وشوا هذا كذا ولا تفرغ الا
بالليل فعليك بعبادة الله التي تقتضي فراغ البال واتقاء الشواغل واما المخرقة بالخاء فاستلوا من بعض الصوف وموشة ونخل في الاستنار
الحم وقرعوا القلب بالشراغل كنه قيام الليل ثم ذكر الحكمة فيما كنه منه وهو ان الليل اعون على المداواة واشد لغيره لحد والرجل وخفي الصلوات
واجمع للقلب واهم لغيره من النهار لانه وقت تفرق الحزم وتفرق الخواطر والقلب في حراج المعاش والمعاد وقيل في اقل من ساعة لو تركه فترك في
حوائجك وقيل ان فاك من الليل شيئا فكذلك في النهار فاع قد على تداركه فيه واذا كرهه كرهه ودم على ذكره في ليك وضار كراه من عليه وذكره ينال
كل ما كان من ذكره ليس تسيع وتليل وتكبير وتعيد وصلوة وتلاوة قران ودراسة علم وفير كذا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغرق به ساعات
ليلا من عماره وتشرابه وانقطع اليه كيف قيل تنبلا مكان تنبلا فقلت ان معنى تنبلا تنبلا فقلت في معنى تنبلا تنبلا فقلت في معنى تنبلا تنبلا فقلت في معنى تنبلا تنبلا
ين شرفه وعزبه قريه من على الحج وهو راعى البدل من ركب من ابن عباس على القوم باخبار من من القوم كقولك الله لا تفعل وحوالي الى
الامر كما تقول والله لا اعد في الدار النريد وقرا ابن عباس في الشارق والمغارب تحذو وكذا مستبى في الخلد

[illegible]

من الثالث وهو الوجه الرابع من ان يكون في حجة من احكامه ان يكون في حجة من احكامه ان يكون في حجة من احكامه
سلطة ما لا يدور من تقديم اسم عز وجل مبتدأ على تقدير ما اذا كان على معنى الاستعجال والتقدير والمعنون انكم لا تقدرون على ان
انتم من احد منكم اي علم انه لا يصح منكم هذه الاوقات ولا يتاخر حياها بالتقدير والتسوية الا ان تأخرها بالاعتدال المستطاع في كل شاق
عليكم بالغ منكم فبارك عليكم هذا من الترخيص في ترك القيام بالحد كقوله فقلوا عليكم وعفا عنكم فلان بالشرع والمعنون دفع التبعة في تركها عنكم
كما دفع التبعة عن التائبين من الصلوة بالقرآن لما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم بالقيام والركوع والسجود يريد فضلا ما تيسر عليكم و
الليل وهذا ما نأخذ للاول ثم نأخذ بالصلوات الخمس وقيل هي قراءة القرآن بعضها قبل من قراءة مائة آية كتب من القرآن وقيل غير ذلك وقد بين الحكم
في النسخ وهي تعذر القيام على المرضي والضعاف في الارض للجماعة والمجاهدين في سبيل الله والمساكين الكسبي والملا والوعى عبد الله بن مسعود
عندما جعل جليلا الى مدينة من مدائن المسلمين صابرا محتسبا فباع بصره كان عبد الله من الشهداء وعن عبد الله بن عمر ما خلق الله من آفة الموت
بما بعد القتل في سبيل الله احب الي من ان اموت بين شجرتين رجل غريب في الارض يستغيث من فضل الله وعده استغاثا في تقدير السؤال الذي وجه النسخ
واقبل الصلوة بين المفروضة والزكوة الواجبة وقيل زكوة الفطر لانه لم تكن فلك زكوة وانما وجبت بعد ذلك ومن فسرها بالزكوة الواجبة جعل
اخر الصلوة مذكرا وقضى الله فضا حنا يجوز ان يريد سائر الصدقات وان يريد اول الزكوة على احسن وجه من اخراج الجليل المال واعرفه
على الفقراء ومن احاط النية وابتغى وجه الله والعرف في المنطق وان يريد كل شيء يفعل من الخير ما يتعلق بالنفس والمال خيرا ثانيا معنوي وجد
من فصل وجاز وان لم يقع بين معرفتين كان افضل من اشبه في امتناعه من حرق التعريف المحرفة وقوله ابن التماك من خير واعظم اجرا بالرفع على
الابتداء والخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النمل دفع الله عنه الصلوة الدنيا والفق والوفيق بس
المدثر لابس الخمار وهو ما فوق الشعار وهو الثوب الذي يلي الجسد ومنه قوله عليه السلام الاضار شعلان والنامر دثار وشيل هي اول سورة نزلت
روي جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت على جبل حين انزلت يا محمد انك رسول الله فظرت من عيني ويساري فلم اوشيا فظرت
فرايت شيئا في رواية عاينه فظرت فوقي فاذا به قاعد على عرش بين السماء والارض يعني الملك الذي تاداه من حيث ورجعت الى خدمه فظرت
دثرت في فتر اجبرئيل وقال يا ايها المدثر وعن الزهري ما نزل سورة اقرأ باسم ربك ليلا قوله ما لم يعلم فمن رسول الله
للبيان فانما جبرئيل انك نبيا فخرج الي خديجه وقال دثرتني وصوبا على ما بارا فتر لي يا ايها المدثر وقيل سمع من قريش ما كرهه فاستقر
في عقله شيئا مفكرا كما فعل الخوم فلما ان كان يدع انذارا وان اسمع وان اذع ومن حكمة انه قرأ على لفظ اسم المفعول من دثر وقال دثرتني
هذا الامر وحسبك كما قيل قال في النمل قم من مضجعتك او قم قيام عزم وتقيم فاذر فخذ قومك من الغنابله انهم ليسوا والجميع ان المعنى لا
وافعل الانذار من غير تخصيص له بل هو تركه واخص به ركبا التكبير وهو الوصف بالكبرياء وان يقال انه الكبر وروي انه لما نزل قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه اكبر فكري خديجه ورحمت وايضا انه ابي وقد جعل على تكبير الصلوة ووصلت الفاء بمعنى المشاكلة قيل وما كان فلا تزع تكبيره وشك
فظهر امره ان يكون ثيابا ظاهرة من الغفاسات لان طهارة الثياب شرط في الصلوة لا تقع للابها وهي الاولى والمحب في غير الصلوة وقيل بالومر
الطيب ان يحمل خبثا وقيل موامر بتقصيرها وغفلة العرب في تطويل الثياب وجرم الزيل وذلك ما لا يؤمن معه احاطة الغفلة وقيل موامر بتطهير
الفتن مما يستند من الافعال ويستصحب من العاوان يقال فلان طاهر الثياب وطاهر الجيب والزيل والاردان اذا وصفوا بالنقا من المعايير طاهر
الخلق وفلان دثر الثياب الغادرة وذلك لان الثوب يلبس الانسان ويشغل عليه فكل من بعثه الله الى قوم اجيبي يزيد قومه والكرم تحت حلة
ولان الغالب ان من طهر باطنه ونقاها غي تطهير الظاهر وتنقيته واي الاجتناب للخبث واشار الظاهر على شيء والجز قري بالضم والكسر وهو الغدار
وتعذر ما يري اليه من عبادة الاوثان وغيرها من المذموم والمعنى الثبات على هجرة لانه كان بن يامنة وقراء الحسن ولا تتركه

الحال على الحال ان لا تخط مستكبرا اياها الله سبحانه كثيرا او طلبا للكثير من الاستغفار وان يحب شيئا ويويع ان يتعوض من الوجوه له اكثر من الوجوه
وهذا ما به من الحديث المستغفر يلبس من جهة وجهه وان احدهما ان يكون غيا خاصا برسول الله عليه السلام لان الله اختار له الادب والحق والخلق
والطاف ان يكون غيا عن غيره ولا يحرم ولا مودة وقراء الحسن بتكثير بالسكون وفيه حكمة اوجه الابدال من قن كان قبل ولا تعلق لا تستكبر على الله من ان يفرق له
عز وجل ثم لا يتبعون ما اتفقوا من الاوى لان من كان من شأن المانة بايعي ان تستكبر اي يراه كثيرا ويعتد به وان يشبه ثرو بعضه فيسكن
تخفيفا وان يعتبر حال الوقوف والاعتراف بالصباغ اذ ان كقول الايعن الزاهي اخبر الوحي وتوعد قرأة ابن بسعود ولا تعلق ان تستكبر ويجوز
في الرفع ان تحذف ان يتصل فلها كاري اخبر الوحي بالرفع وترك فاصبر ولوجه الله فاستعمل الصبر قيل على اذي المشركين وقيل على اداء الغزاة
وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما قبله من اجله صبر على العطاء من غير استكثار والوجه ان يكون امر بنفس الفعل وان يتناول على العموم كل عبور عليه
ومصوب عنه ويروى الصبر على اذي الكفار لانه احد ما يتناوله العام والخاص في قوله فادفعوا للفساد كان قال اصبر على اذام فيبين ايديهم يوم سب
يلقون فيه حافة اذام وتلقى حافة صبرك عليه والفاء في ذلك الجزاء ان قلت يم التصديق او كيف صح ان يقع يوم يذ طرفا اليوم غير قلت ان تصبر
بادل عليه الجزاء الى ان ياتي فادفعوا الكافر على الكافر الذي اجاز وقوع يوم يذ طرفا اليوم غير ان المعنى فذلك وقت التفرق وقوع
يوم غير لان يوم القيمة ياتي ويقع حين ينزل في النافور ولتعلق في انما النعمة الاولى ام الثانية ويجوز ان يكون يوم يذ مبنيا من فوج العمل بدلا
من ذلك ويوم غير مبر كان قبل ويوم التفرق يوم غير ان قلت فافائدة ولا غير يسير وغير معنى قلت لما عمل على الكافرين فقطع الصبر عليهم قال غير يسير
ليؤذن به لايكون عليهم كما يكون للمؤمنين يسير مبنيا الجمع بين وعيد الكافرين وزيادة غيظهم وبشارة المؤمنين وتسليةهم ويجوز ان يراد به غير
كاري ان يرجع يسير كاري يميل العبر من امور الدنيا وحيد حاله ان الله عز وجل على معنيين احدهما ذر في وحدتي معه فانما احزبك في الانتقام منه
على كل مستقم والثاني خلقة وحوي لم يشركون في خلقة احد او جال من المخلوق على معنى خلقة وهو وحيد فرب لا مال له ولا ولد كوله لقد جئتمونا
فناديكم بالخلقة اكم اولمة وقيل زلت في الوليد بن الخزيم الخزومي وكان يلد في قوم بالوحيد وله لقب بذلك بعد نزول الالة فان كان ملقبا
به قيل فهو حكيم به وبلقبه وتغير له عن الغرض الذي كان ايو من من مدحه والثناء عليه بانه وحيد قوم لرئاسة وبيارة وتقدم في الدنيا الى وجه
النقر والعبري هو اخلاق وحيد لا مال له ولا ولد فاقاه الله ذلك فكفر بجمه الله وامر كذا حقته بدنيه مردودا ميسوا كثيرا او مردودا بالاعمال من
مد الفروقة غرض قيل كان له الزرع والضرع والجازة وعن ابن عباس هو ما كان له بين مكة والطائف من صنف الاموال وقيل كان له بستان
بالطائف لا ينفذ ثمان صيفا وشكرا وقيل كان له الف شقال وقيل اربعة الاف وقيل تسعة الاف وقيل الف الف وقال وعي ابن جبر غلة غنم شهر
وبين شهر من صنف راسه بمكة لا اعلم قوة المقر في عمل واتجاره لانهم يكفون لو فروقة ابيهم واستغنائهم عن التكاثر طلب العيش بانفسهم من ستائر
هم لا مشغل قلبه فيقيم وجوه مع الشرف عليهم ولا يمن لراحم والاشتياق اليهم ويجوز ان يكون معناه انهم رجال يشدوف مع الجمع والمحال
او تجمع شاداتهم فيما يشاءكم فيه وعن مجاهد كان له عشرون بيتا وقيل ثلثة عشر وقيل سبعة كلم رجال الوليد بن الوليد وخالد وعارة وهشام
والعامر وقيل عن شراهم منهم ثلثة خلدة وهشام وعارة ومعدت تهديا وبسط له الجاه العريضة والخدمة في قوة فاقته على نطق الجاه والمال
واجتماع ما من الكمال عند اهل الدنيا ومنه قول النابغ ادم الله تاييدك وعييدك يري دون زيادة الجاه والحشمة وكان الوليد من وجهاء
القرين وميناديدهم ولذلك لقبوا بحيد ورجاء قريش ثم يصير استبعاد واستكثار لطلبه وحرصه يعني انه لا يزيد على اوتي سعة وكثرة قيل
انه كان يقول ان كان محمد صادقا فاخلقه الجنة الزاوي كلا ردع له وقطع لرجاء وطعمه لانه كان لا ياتنا عنيدا لتقليل اللزوع على وجهه
الاستهانة ان كان قايلا قال لم لا يزد فقل انه كان عائد ايات النعم وكفر بذكر النعمة ولا الكافر لا يثق الزيد ويروي انه ما زال يبرق قوله
هذه من نقضه من حاله حتى هلك سارعة صعدا ساغشية عقبة شاة المصعد وهو مثل ما يلقي من العذاب الشاق المصير لا يطاق

وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان يصعد عقبة في النار كما وضع عليها ذبابة فاذا رجعها عاد
عليه السلام الصعود جبل من نار يصعد فيه سبعين مرة في ذلك ابدان فكر قيل له **كان الله تعالى عليه بالفقر بعد النبي صلى الله عليه وسلم**
بعد العرف الذي العاد ويؤاخذ في الآخر بأشد العذاب وافظع ليلوه بالعدا غايته واتضاء في فكره وتسمية القرآن **هو** وهو ان يكون
كلمة الروح متبوعة لقوله سار همة صعودا رجا الزعم ان الجنة لم تخلق الا له واخبارا بانه من اشد اهل النار عذابا وبعلا ذلك جهنم ويكون
قوله انه فكر بذكره ان كان لا ياتنا عنديا بيانا لكنه عنده فكم اذا يقول في القرآن قد في نفسه ما يقول وهما له ففسر به قوله
من تقديره ولما به في المزموع الغرض الذي كان تحية قريش او ثناء عليه على طريقة الاستمارة او هي حكاية لما كثر من قولهم كيد قدس تكافهم
وبالحجاء بتقديره واستغفاهم لقوله ومعنى قوله القائل الله ما اتهم واجزاء الله ما اشعر الاشارة بانه قد بلغ المبلغ الذي هو حقيقة بل هو
ويدعو عليه حاسده بذكره ان الوليد قال لبي غزوم والله لقد سمعت من محمد انفا كلاما ماسو من كلام الانس والجن كلام الجحيم ان له الحلاوة وان
عليه الطلاقة وان اعلاه لشمس وان اسفله لخرق وان له يولي وما يلي فقال قريش صبا والله الوليد والله لتصلين به قريش حكم فقال ابو جهل لنا
الكنكوة فتعد اليه حزيننا وكلمه بالاحياء فقام فنامهم فقال تزعمون ان محمد اجنونا فقل رايتوه محققا فتقولون انه كاهن فقل رايتوه محققا فتكلم
وتزعمون انه شاعر فقل رايتوه يتعاطى شعرا قط وتزعمون انه كذاب فقل جرت عليه شيا من الكذب فقالوا في كل ذلك اللهم لانهم قالوا فقل
فقل فقال ماسو الساهر ما رايتوه يفرق بين الرجل واهله وولده ومواليه وما الذي يقول الامير يا ثور عن مسيلة وعن اهل بابل فارخ
الناري فرجا وتفرقوا بجمعين بقوله متجهين منه ثم نصر في وجه القوم ثم قلب وجهه ثم زحف مدبرا وتشاوس مستكبرا لما خضر بياله الكلمة
الشناع وهم بان يري بها وصف الله اشكاله التي تشكل بها حتى استبط ما استبط استمرا به وقيل قدس ما يقول ثم نقل فيه ثم علب لما ضاقت عليه
الحيل ولم يده ما يقول وقيل قطب في وجه رسول الله تعالى ثم ادير عن الحق واستكرهه فقال ما قال ثم نقل عطف على فكره وقدره والدعاء اقرب
بينما فان قلت ما معنى ثم الدخلة في تكرير الدعاء قلت الدلالة على ان الكثرة الثانية ابلغ من الاولى ومعنى قوله الا يا اسلي ثم اسلي ثم اسلي فان قلت
ينطق المتوسط بين الافعال التي بعد ما قلت الدلالة على ان قد تاتي في التامل وتعمل وكان بين الافعال المتناسقة تراخي وتمازج فان قلت فلم
قيل فقال ان هذا بالفاء بعد عطف ما قبله بنحو لان الكلمة لما خضر بياله بعد التطلب لم يتاكد ان ينطق بها من غير ثبوت **ثم**
حرف العطف من الجملتين قلت لان الجري جرت من الاولى جري التوكيد من التوكيد سار همة صعودا لبي شيا يليق فيها الا
اهلكه واذا هلك لم تنه ما بالحق بعد اذ لا تبقى على شيء ولا تدمر من الهلاك بل كل ما يطرح فيها هالك لا محالة **لما** من لوح الجبر قال فقال
ما لا حكايا ساخر بانه عي لا حكي العواجر وقيل تلخ الجملد لغة قدس اشد سوادا من الليل البشر اعالي الجلود وعن الحسن تلوح للسان كونه
ثم لمرغابين اليقين قري لوانة نصبا على الاختصاص للمعقول عليها تسعة عشر ايلي امرها وتسلسل على اهلها تسعة عشر ملكا وقيل صنف
من الملكية وقيل صفا وقيل تقيا وقيل تسعة عشر يكون العين لتوالي الحركات فيا موبى في حكم اسم واحد وقري تسعة اعشر جمع عشر مثل
يعين وايمن جعلهم ملكة اللهم خلا من العذابين من الجن والانس فلا ياخذهم ما ياخذ المجان من الرفقة والوقفة ولا يسترحون بهم ولا تخم
اقوم خلق الله بحق الله وبالضبط فتون هو ادم ولا تم اشد الخلق باسا واقومهم بطشاع عرويين دينار واحد منهم رفع بالرفعة الواحدة
في جهنم اكثر من ربيعة ومجر من النبي صلى الله عليه وسلم كان اعظم البرق وكان اينابهم الصياح يجررون اشعا من كاهنهم مثل قوة الثقليين
يسوق اهلهم الامة وعلى رقبته جبل فيريهم في النار ويرى بالجبل عليهم وروي انه لما نزلت عليها تسعة عشر قال ابو جهل لقرنيت ثكلتكم
ايها تكلم اسمع ان ابن ابي هككة كبشة يخبركم ان خزنة النار تسعة عشر وانتم الدهم ايمن كل عشرة منكم ان يطشوا ابن جهم فقال ابو الاشدين
اسد بن كلاب اني وكان شديد البطش انا افيكم سبعة عشر فاكن في انتم اثنين فانزل الله وما جعلنا اصحاب النار

من جنسك بطون فان قلت قد جعل بان الكافرين بعد الزبانية سببا لاستيقان اهل الكتاب وزيادة ايمان المؤمنين واستمارة الكافرين
والمنافقين فاجبه ذلك قلت لم جعل افتناغم بالعدو سببا لذلك وانما العدو نفسه هو التي جعلت سببا وذلك ان المراد بقوله وما جعلنا
عدوهم الا فتنة للذين كفروا وما جعلنا عدوهم الا فتنة عشرة موضع فتنة للذين كفروا موضع تسعة عشر لان حال هذه الفتنة واحدا من عقد
الشرع بان يفتق بها من لا يؤمن بالله بحكمة يفتق ويستمري ولا يدعى اذعان المؤمنين وان حتى عليه وجه الحكمة كانه قيل وقد جعلنا عدوهم
عدو من شائنا ان يفتق بها للهل استيقان المؤمنين وصحة الكافرين واستيقان اهل الكتاب لان عدوهم تسعة عشر فما الكفاية فاذا سموا بمثلها في
الان ايقنا انه من ذلك من الله وازداد المؤمنين ايمانا بالتصديقهم بذلك كما صدقوا سائر ما انزل وما راوا من تسليم اهل الكتاب تصديقهم انه كذلك
قلت ولم قال ولا يرد بالذين ادعوا الكتاب المؤمنين والاستيقان وازداد الايمان والان على انتقاء الارياب قلت لانه اذا جمع لهم ايات
اليمين ونفى الشك كان بالغ وانما لو صمهم يكون التفرع ثلج الصدور وكان فيه تعريضا بحال من عدوهم كانه قال وتختلف حال الشاكن المتباينين
من اهل الشقاق والكفر فان قلت كذا ذكر الذين في قلوبهم من غزوهم المنافقون والسورة مكتبة ولم يكن بمكة نفاق وانما جمع بالمدينة قلت بمصاهير
وليقل للمنافقون الذين يخرجون في مستقبل الزمان بالمدينة بعد الهجرة وكافرون بمكة ما اذا اراد الله بهذا مثلا وليس في ذلك الا اخبار بما يكون كبر
الاخبارات بالخير وبذلك لا يخاف كون السورة مكتبة ويجوز ان يراد بالمرض الشك والارتياب لان اهل مكة كان اكثرهم شاكن وبصم قاطعين
بالكذب فان قلت قد جعلنا عدوهم تسعة عشر بالاستيقان وانتقاء الارياب وقول المنافقين والكافرين ما قالوا فبيان الاستيقان او تغل
الارتياب مع ان يكونا فرضين وكيف مع ان يكون قول المنافقين والكافرين غرضان فادوات اللام بمعنى العلة والسبب ولا يجب في العلة ان
تكون غرضا الا ترى لما قولك خرجت من البلد لخافة الشر فقد جعلت الخافة علة لخروجك وما في غرضك مثلا فغير هذا او حال منه كقوله
هذه ناقة الله لكم آية فان قلت لم هو مثل ذلك هو استعارة من المثل المضروب لانه مما غريب من الكلام وبدع استعرا بامهم لهذا العدد
واستداهاله والمعنى اي شيء اراد الله بهذا العدد العجيب والى غرض قصد في ان جعل الملكية تسعة عشر لاخرين سواء وراودهم انكارهم من
اصله وانه ليس من عدوهم وانه لو كان من عدوهم بلما بهذا العدد الناقص الكافي في ذلك كغيب وذلك اشارة الى ما قبله من معنى الاضلال
والهدى اي مثل ذلك المذكور من الاضلال والهدى يضل الكافرين ويهدي المؤمنين يعني يفعل فعلا حسنا مبينا على الحكمة والاصواب فيراه
المؤمنون حكمه ويذهنون له لما عظموا ان افعال الله كلها حسنة وحكمة فيزيدهم ايمانا وينكرو الكافرون ويشكون فيه فيزيدهم كفا واضلالا
وما بعد جنود ربك وما على كل من العدد الخاص من كون بعضها على عقد كامل وبعضها على عقد ناقص ما في اختصار كل واحد بعدد من الحكمة
الامر ولا سبيل للحد الذي معرفة ذلك كما لا تقدر الحكمة في اعداد السموات والارضين وايام السنة والشهور والايام والكواكب واعداد النصب
والحدود والكفارات والصلوات في الشريعة او ما يعلم جنود ربك لفرق كثرتها الامر فلا يعجز عليه تقيم الخزعة عشرين ولكواكب في العدد الخاص
حكمة للتعليل وانما يعجزها وقيل هو جواب لقوله اي جعل اما الرب بعد اذن ان التسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار اي قوله الامور اعترض وقوله
وما هي ان در من قبل من فقره في غير ما اي واسطر وصفها الا تذكرة للبشر اي وفيها الايات التي ذكرت فيها كلا انكار بعد ان جعلها ذكرى ان
تكون لهم ذكرى لانهم لا يدركون او يدع من ينكر ان تكون احدي الكبر في زيادة ربحي اذ بر كقبل بمعنى اقبل ومنه صاروا كالمس الدابر وقيل هو من
دبر الليل النهار اذ خلقه وقيل اذا ادبر الله العدي كبر جواب القسم او تعليل لكلا القسم معترض للتوكيد والكبر جمع الكبري جعلت ان التايف
كتايفها كما جعلت فعلة على فعل جعلت فعلها ونظير ذلك السواك في جميع الساقيا والقصاص في جمع القاصم كانهما جمع فاعلة اي لا حدي
الذاري او الدواهي الكبر ومعنى كونها لعدوين انما من بينهن واحدة في العظم لا نظيرة لها كما يقول الواحد الرجال ومو احدي النساء
من احدي وامر الدواهي انذله كما تقول الواحد النساء عفا فاقول في حال وقيل هو متصل باول السورة في قوله

من جمل التفسير في قراءة أبي ذؤيب بالرفع خبر بعد خبر لأن أو يحذف البتة ان يتقدم في موقع
لأن قوله ان يصلي ومعناه مطلق لن شاء التكم أو التخر ان يتقدم أو يتأخر والمراد بالتقدم والتأخر السابق إلى الخبر والفتن من قوله من
شأنه فليؤمن ومن شاء فليكفر ويجوز ان يكون لن شاء بدلا من الشرط انما منذر للمؤمنين الذين ان شاءوا فقدوا فناء وان شاءوا
تأخر ولا فناء كما رويته ليست بتأنيث وهي في قوله كل امرئ بما كسبت من ثأنيث التأنيث لا وقصص العفة لتقل من لان ضيلا يعني يستوي في
المذكر والمؤنث وانما هو اسم بمعنى الرهن كالشقة بمعنى التثمة كأنه قيل كل نفس بما كسبت من ومنه الحاشية بعد الذي بالتثنية ان كسبت من
من ذي قراب وعنده كان قيل رهن ومن والعق كل نفس من كسبها عند الله غير مفكوك الا اصاب اليقين فانهم فلكا حنة وقابهم بما الجاهل
من كسبهم كما يخلص الرهن برهنه بآداء الحق وعن علي رضي الله عنه انه فسر اصاب اليقين بالاطفال لانه لا احوال لهم يرتقون بها وعن ابن عباس رضي الله
في جنات اي هم في جنات لا يكثر وصفها لتأويل عن مجرمين يسأل بعضهم بعضا عنهم او يتسألون غيرهم عنهم كقوله دعوت وتلاصيدها
كيز طابق قوله ما سلكتكم وموسى قال لم يمتسألون عن المجرمين وموسى قال نعم ولم يما كان يتسألون فيكم لو قيل يتسألون المجرمين سلكتكم
قلت ما سلكتكم ليس بيان للتسأل عنهم وانما هو حكاية قول المسؤولين عنهم لان المسؤولين يلقون إلى المسائلين بالمجرمين بينهم وبين المجرمين فيقولون
قلنا لهم ما سلكتكم في سقر قالوا لم نك من المصلين الا ان الكلام جيء به على الحدق والاختصار كما هو في التزليل في قراءة نظم الخوض الترفع في
الليل وما لا ينبغي ان قلت لم يسألوهم وهم عالمون بذلك فويحنا قلت في حاله وتخييرا وليكون حكاية الله ذلك في كتابه تذكرة للمسلمين وقد
عند بعضهم فتشير اصاب اليقين بالاطفال انهم انما سألوا يوم لا نفهم ولان لا يعرفون موجب دعوى النار فان قلت ان يكون ان كل واحد منهم لم يجمع
هذه المادع دخل النار ام دخلها بعضهم بهذه وبعضهم بهذه يحتمل الامر جميعا فان قلت لم لغى التذكير في مواضعها قلت اما وانهم بعد ذلك كله
كانوا مذكروا يوم الدين تغليا للتذكير بقوله ثم كان من الذين اسوأ واليقين الموت ومقدامة اي لو منع لهم الشان من جميعا من الملائكة والنبين
وغيرهم لم تنفعهم شفاعتهم لان الشفاعة لمن ارتضاه الله وهو معنى ما علم وفيه دليل على ان الشفاعة تنفع لولاها لا تنفع في وجوه المؤمنين
التذكير من التذكير وهو العظة يريد القرآن وغيره من المواضع معرضا عن حال كقولك ما لك قايما واستغفر الشوق القلة لا انما الله
من فوسها في جميعا عليه وحملها عليه وقوي بالفتح وهي المنقطة المعجزة على النفاذ القسرة جمع الرعاة الذين يتصيدونهم وقيل الاسد يقال ليوم صاود
وهي فحالة من القسرة وهو القهر والغلبة وفيه وفيه الحيدة من اسد الاسد وهي ابن علي بن مكن الناس وامواتهم وهي مكنة ظلة الليل شومهم في اعراسهم عن
القرآن واستماع الذكر والوعظة وشراهم عنه مجر وجبت في فغارها عما افرها وفي تسيهم بالمعززة طاهرة وتحيينهم فيهم كقوله كمثل النحر
يحل اسفارا وشادة عليهم بالبلد وقلة العقل ولا يرى مثل فغارهم الوجز واطرادها في العدو اذا راجا رايب ولذلك كان اكثر تشبهات العرب في
وصف الابل وشدة سيها والوجز وعدوها اذا اوردت ما فاحسب عليه فنافس صفا مشرة قاطرة ينشر ويقرأ كالكتب التي مكتوبة بها او كتبت في السناد
ونزلاته الملائكة سادة كتبت مشرة على ابن يعاقبة وطبة لم نفع الله وذلك انهم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان متبعك حتى ياتي كل واحد منا
بكتب من السناد عن اناس من رب العالمين الى فلان بن فلان فومن فيها ما يتبعك ويخون قوله ان فومن لك حتى تنزل علينا كما تنزلهم وقالوا لو نزلنا
عليك كتابا في قرطاس فليس يا ربهم الاية فقل قالوا ان كان عدو صاود قاطل جميع عدو اس كل رجل منا صفة فيه يروى وامه من النار وقيل
كل من ايقول بلينا ان الرجل من بني اسرائيل كان يصعب ملك باعرا له ذنبه وكخارته فانتا مثل ذلك وهذا من الصنف المشرة بمنزلة الا ابو يراد بالجنس
المشرة للكتابيات الظاهرة المكشوفة وقراءه سحر جبر صفا مشرة بضمها على ان انشر الصنف ونشرها واحد كانزله ونزله ردعم لقوله كلامه
تلك الماداة وروى عن اقران الالباب ثم قال بل لا يخافون البقرة ولذلك امرنا على التذكير لا الامتناع ايتا الصنف ثم ردعم عن اقران الالباب
قال الله تذكير تذكير بليغة كافية منهم امرها في الكفاية فوشا ان تذكرو ولا ينساه ويجعله نصب عنه فعله فان

منه خبر في

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فقال ان الامر بهذا شريفا واول غايته واما العين فيها يجوز شراهم وكان العيني يشرى عبادا بها الخمر كما نقلت في هذا المصنف
يعر وناحيته شالوا من منافعهم تغيير اسلا لا يمنع عليهم يرون بالذرة جواب من عبي يقر له ما لم يترقون ذلك حلالا في هذا المصنف
وصنفهم بالنسبة الى اداء الواجبات لان من وفي بما اوجبه موافق لغيره لوجب الله كان مما اوجبه الله عليه او في بعضه فانما يقتضي بالغا
المبلغ من استظهار العرق واستظهار الخمر من من طار بمنزلة استقرب من فقر على حب الخمر للطعام ليجب اشتباهه والحاجة اليه ونحوه واما المالك
على جبر ان تناووا البرحق فتعلق بما يقربون وعن الفضيل بن عياض على جبر الله سير عن الحسين كان رسول الله صلى الله عليه وآله يروي بالامير فيدفعه
الى بعض السليبي فيقول احسن اليه فيكون عنده اليومين والثلاثة فيؤثره على نفسه وعند عامة العلماء يجوز للمسلم ان لا الكفاية ذلك للمسلم في الخمر
ولا تصرف اليهم الواجبات وعن قتادة كان اسيرهم يومئذ المشرك واخوك المسلم احق ان تطعمه وعن محمد بن جابر وعطاء بن الاسود بن اهل القبلة وعن
ابن جابر الخزازي هو الملوكة والمجون وسمى رسول الله الغريم اسير فقال غريمك اسيرك فاحسن اليه اسيرك فاحسن اليه على ازالة العقول وعن زاذان
يكون قولها باللسان متعالمهم عن المجازاة بنقله او بالشكر لان احسانهم مغفول لوجه الله فلا معنى لكفاية الخلق وان يكون قولهم لهم لطفه او تقيها
وتنبها على ما ينبغي ان يكون عليه من اخلاص لله وعن عياض رضي الله عنها انها كانت تبعت بالصدقة الى اهل بيت ثم يسأل الرسول او قالوا فاذكر
دعاهم وهم يغفلون ليقول الصدقة لخاصة لسانهم عند الله ويجوز ان يكون ذلك بيانا وكشفاعا عن اعتقادهم وصحة دينهم وان لم يتقوا
شيئا وعن مجاهد اما انهم ما تكلوا به ولكن عليه الله منهم فاشي عليهم والشكر والكفر ومعه ان كالشكر والكفر بانحاز يحق او احسانا اليكم
لنحو من شدة ذلك لا لارادة مكافاتهم واما لا تزيدي منكم الكفاية لنحو عقاب الله على طي الكفاية بالصدقة ووصف اليوم بالعبور مجاز
على طي بيتهم ان يوصف بصفة اهل من الاشقياء لقولهم نهار كصايم روي ان الكافر يعيس يومئذ حتى يسئل من بين عينه عرق مثل القطران وان
يشبه في شدة حزنه بالاشد العيون او بالجماع الباسل والقطر ير الشدي العيون الذي يجمع ما بين عينية قال ابن الجوزي نقل القطر في الشدة
اذل فخصه فيها وجمعت قطريا مت بانها فاشقة من القطر وجعل الميم مزيدا قال اسد بن ماجة وامر طيبت العيون في كل يوم بابل الشر
قطر في الصباح ولغناهم نصر وسروا اي اعطاهم بدل العيون النجار وخز غنم نصر في الوجوه وسروا في القطر في هذا يدل على ان اليوم هو من في
يعين الله يا صبروا بصبرهم على الليالي وعن ابن عباس ان الحسن والحسين رضي الله عنهما مضيا فغدا ماضيا من الله في الناس يوم فقاوا ما بالهجر
لوقفت على وليك فندرت على وفاءه وفنته حارة لها ان يرا اقبلها او يعبروا ثلثة ايام فنفيا وامهم شي فاستقروا على يوم فموت
الخبر عن اليهودي ذلك اصبح من شعر فطنت فاحل صايعا واختبرت خمسة اقوام على عدم فوضعوا بين ايديهم ليفطروا فوحن عليهم سليل فقال
السلام عليكم اهل البيت محمد يسكن من ساكني المسلمين اطعوني اطعكم الله من مو ايد الجنة فاثروه واثرا لخير ففروا لا الله واهي اصبوا فافلا
اسروا ووضوا العلم بين ايديهم وقولهم بتم فاثروه ووقع عليهم اسير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك فلما اصبوا اخذوا على فواضله عن سيد المسلمين
عليه السلام واخذوا اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وممن يمشون كاترا من شدة البوع قال ما اشد ما يسوقني ما يريكم واعلم فانطلق بهم فمرا
فأخذوا في اياقهم التفتهم وابطنها وفلوت عنده فراه ذلك فترجى بيل وقال اخذها يا يهود هتاك الله في اهل بيتك فاقراء السورة ففرد
ما بينه وبينهم من الجنة فقلت العيني وحينما بصبرهم على الليالي ما يروى اليه من الجوع والهرق في بيتا فافلا مائل من جوع وحرير اية طيب يهي يحيي
ان هو اما اسفل من من يحيي ولا شدة برة فودي في الحديث هو الجنة جميع النار ولا من يوقل النصارى بالقرص في ثعلبان في افة على وانشد
وليله ظلالها فاذلها فافلا مائل من جوع والهرق في بيتا فافلا مائل من جوع والهرق في بيتا فافلا مائل من جوع والهرق في بيتا فافلا مائل من جوع
قلت على الجوزة التي عطلها الله في موضع العالمين الجزين وهذه سلا مثل ما عظم لرجوع الخير فيهم في عليهم الا انها اسم مفرد وتلك جملة في حكم
مفرد فقلت غير ما بين فيها اثنا ولا ميرا واذ اية عليهم ظلالها واذلها فافلا مائل من جوع والهرق في بيتا فافلا مائل من جوع والهرق في بيتا فافلا مائل من جوع

بها من البعد عن الحق القوي ودانية بالرفع على ان ظلالها مبتدأ ودانية خبر والجملة في موضع الحال والعق لا يروى فيها
شكلا ولا غير ذلك والحال ان ظلالها دانية عليهم ويجوز ان يجعل متكى ولا يرون ودانية كلها صفات لجملة ويجوز ان يكون ودانية معطوفة على جملة
اي جملة ان يرد اية عليهم ظلالها على انهم وعد واجتنب كقولهم خلقوا مقام رب جنتان لانهم وصفوا بالخلق انا خاف من ربنا فان قلت عظام
على ودانية قلت في اذ وضعت ودانية على معطوفة على جملة ابتدائية واذا قضيت على الحال في حال من دانية اي سوا ظلالها عليهم
في حال قد اقبل قلوبها على معطوفة عليها على ودانية عليهم ظلالها ومذلة قلوبها واذا قضيت ودانية على الوصف في صفة مثلها الا اني انك
لو قد جئت في صفة قلوبها كان معنى ان يقدل القلوب ان يجعل ذللا لا يتنع على قلوبها كيف شاء او يجعل ذليلة لم خاصة متعارضة من قولهم
عليها قليل اذا كان قليل قراره من قوا غير منقضى وقبور الاول وجنوني نعم وهذا التوزيع يدل من الالفاظ لانه فاصلة وفي
الظاهر لا يلزم الاول ومعنى قراره من صفة انما هي صفة من صفة وهي مع بيان الصفة وحسنها في صفاء القوارير وتضيئها فان قلت ما معنى كان
قلت هو من يكون في قوله ان فيكون اي تكونه قوارير بتكوين الله تعالى تلك الخلقة الهيبة الشان الجامعة بين معنى الجوهرين المتباينين ومنه كان
في قوله كان من لهما كافرما وقوي قوارير من صفة بالرفع على قوارير قدرها صفة لقوارير من صفة ومعنى تقديرهم لهما انهم قدروها في انفسهم
ان يكون على مقدار من اشكال على حسب ثمرات فجات كما قلنا واو قيل الضمير لظاهرين بما دل عليهم قوله ويضاف عليهم على انهم قدروا شرا بها على قدر الرزق
ومن ذلك للشروط لكونه على مقدار حاجته لا ينقص منها ولا يجرى من مجاهد لا ينقص ولا ينقص وقوي قدرها على البناء للقول وصح ان يكون
من قدره متوقفا من قدره تقول قد نزلت التي وقد نزلت فلان اذا جعلك قادرا له ومعناه جعلوا قوارير بها كما شاءوا واطلقوا ان يقدروا على
حدها انتموا من طبعهم في تخيل العلم الزخيل في ما هو مستلزم وتستطيع قال الاعشى كان القرفل والنخيل يانا بغيرها واربامشورا
وقال الميمون من طبعه كان طبعه الزخيل فيهم اذا وقته وسلافة الخمر سلسلة اسللة اخذ لها في الخلق وسلافة مساهما بين انما في طبعه الزخيل
وليس فيه لذه ولكن تفيض الخمر من السلاسة يقال شرب سلسا وسلسا وقد زهدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خاصة وذلك على
قراءة السلاسة قال الزجاج السلسل في اللغة صفة لما كان في غاية السلاسة وقوي سلسيل على منع العرق لاجتماع العلية والثابت وقد مر في الج
على ان اي طالب رغب في الله ان معناه سلسلا اليها وهذا غير مستقيم على ظاهره الا ان يراد ان جملة قول القائل سلسلا جعلت هذا للعين كما قيل تابط
شرا في قري حيا وميت بذلك لانه لا يشترط فيها الا من مال اليها سلسلا على الصالح وموضع استقامته في العربة تكلف وابتداع وعزوه الى مثل على غير
اسمه اجمع وفي غير بعض المحدثين سلسلا في الوراثة النفس بواج كلفا سلسلا عينا ابدل من زخيل وقيل يمتنع كانهم بالزخيل اجمع او
على انه طبعه فها وجبت على هذا القول مبدأ من كلفا كانه قيل ويستقر فيها كما كان عين او مضبوطة على الاختصاص شيئا بجمعهم وصفا الوانهم
وايضا في قولهم معناه طبعه بالذات المتشابهة من المعنى انه لينة زفت اليه بوران بفعال الحسن بن حمل ومنه على سلسلا منسوج من ذهب قد نزلت
طبعه في دار الخلافة الاول فقطر اليه منور على ذلك البساط فاستحسن المنظر قاله دراني في ان كانه اجمع في حيث يقول كان صغيري وكبري من
من افهما حصارا در على امر من الفهم وقيل شيئا بالذات الرطب اذا نش من حذقه لانه لحسن واكثر ما رايت ليس له منقول طاهر ولا مقدر لا يشرح
ويتم كانه قيل واذا اوجرت الروية ثم معناه انهم الراد اي ما وقع لم يتعلق او راكبه الانعيم كثير ومكك كبره ثم في موضع النسب على العرف يعنى في
الجنة ومن قال معناه ما ثم قد لا خطا لانه ثم صلة لما ولا يجوز اسقاط الوصل وترك الصلة كبيرا واسما وحينا يروى ان ادى اهل الجنة منزلة ينظر
في ملكه ميرة النعام يري اقضاء كاي يري ادناه وقيل لا يقال له وقيل اذا ارادوا شيئا كان وقيل يعلم عليهم الملكية ويستادون عليهم قوي عالمهم
بالسكون على انه مبتدأ خبر شياء من مبدء من اي ما يعلم من لباسهم ثياب من مبدء من اي ما يعلم من لباسهم ثياب من مبدء من اي ما يعلم من لباسهم
ثياب من مبدء من اي ما يعلم من لباسهم ثياب من مبدء من اي ما يعلم من لباسهم ثياب من مبدء من اي ما يعلم من لباسهم ثياب من مبدء من اي ما يعلم من لباسهم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في جنس كتابنا المسمى بالعلم والحق في معنى الخط والقصير او يكون حالا في معنى مكتوبا في اللوح وفي معنى الحقيقة والمعنى الحق معكم كقولهم
تعالى لا اله الا الله ونسبهم وما خلقوا من شيء الا بذوق من لحيته في معنى كثرهم بالسلب وتكثيرهم بالليالي وحملية في غاية الشدة وتناهيها كمن يزعم ويدل على
ان ترك الزيادة على كلامه الذي لا يخلو من جهة الحق في معنى كثرهم بالسلب وتكثيرهم بالليالي وحملية في غاية الشدة وتناهيها كمن يزعم ويدل على
على العمل والادب معا فان من نظر الى البنية لم يوضع قوس وقيل بجاء ما فيه او ليكن موضع جلاء وفكر الطوبى بآباده والحدائق البساتين فيها
انواع الشجر المثمر والمسطح المكرم والكواكب اللامعة فذلك تدبير من الواحد والمازاي الدولت والديانات المتفرقة وادعى الحق ملاء حق قلا
قله بوقريه فكذلك بالانفرد والحق لا يكذب بعضهم بعضا ولا يكذب او لا يكذب وهو على رضى الله عنه انه قد تصديق الاثنين من صدق
والثاني من قول الله المتقين عذابا عظيما قال جليلي المتقين عذابا عظيما عذابا عظيما عذابا عظيما اي من اعم حظه وحسابا من معي كذا في امر
الحق الذي لا يخطئ حق قاله في وقيل على حسب العلم وقرا ابن قطيب حيايا بالتشديد على ان الحساب يعني الحساب كذا في المذكر كقريه ب
الاولى والادب مع الحق بالرفع على حسب السوات والحق او وبالسوات مستدا والحق صفة ولا يكون خبرا وواحدان وبالجملة البلاء من بك
وبالاولى مع الحق الثاني على حسب العلم لا يكون او هو الحق لا يكون والحق لا يكون لاهل السوات والارض اي ليست في ايديهم عما يخالط
به الله وليس في اهل السوات والحق خطيب واحد يعرفون فيه تفرق الملاك فيزيدون فيه او ينقصون منه او لا يكون ان يخاطب بشيء من فقر
الغيايل وزيادته في الغيايل الا ان يعلم ذلك ويلدنه في يومه بقره متعلق بل لا يمكن ان يكون او لا يتكلمون والمعان الذين هم افضل الخلق
واشرهم واكرمهم طاعة واحرمهم منه وهو الروح والمليكة لا يمكن للتكلم بين يديه فانكلمت بهي عدا من اهل السوات والارض والروح اعظم
خلقنا من المليكة واشرفهم والروح من ربا العالمين وقيل هو ملك عظيم ما خلق الله بعد ذلك العرش خلقا اعظم منه وقيل ليس بالمليكة وهم يملكون
وقيل جبريل جاشع وطلحان لم يكن الحكم منهم فاذونا له في الكلام وان يتكلم بالصلوات فلا يشفع لغيره من تعني لقوله تعالى ولا يشعرون الا بالحق
المر من الكاف لقوله ان الله انزلناكم في ارض قريسا والكاف ظاهر وضع موضع الضمير لزيادته الذم ويعني ما قدمت عليه من الفقر وقوله واذنا
المر من ذلك ما قدمت عليكم فذمهم في التيقن على الحق ذلك ما قدمت بذاك ذلك ما قدمت اي نعم والله عليهم بالطالين وطلعون وان تكون
ستيامية مضوية بقره عايد نظرا في شيء قدمت يداه وهو موصولة مضوية بينظر يقال نظرت بهي نظري اليه والرابع من الصلة محذوف وقيل
المراءى من خصم من الكاف في معنى قتله من اهل الجنة باليتى كثر ابا في الدنيا فلم اخلق ولم اخلق او ليتى كثر ابا في هذه اليوم فلم ابعث
وقيل يحضره الجبريل غير الملائكة حق قوس الجاه من القرناء ثم يرد قرايا فيود الكاف في الجاه وقيل الكاف في الجاه يري ادم وولده وثوابه في حق
ان يكون اليقين الذي اعترض حين قال خلقني من طين من هو الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفاتحة في يومه ميتا او في سقا الله بقره
الشراب يوم القيمة **بسم الله الرحمن الرحيم** اقم سجدة بطائين المليكة التي تنزع الارواح من العباد والطائين التي تنطقها
اي تنطقها من شدة الدوام الجليل في المعجزات التي تنزع في جميعها التي تنزع فتسبق اليها ما هو رايد فيدبرها من امور العباد في اعيانهم
في دينهم او دنياهم كما وسهم لهم عرقا في المنزح اي تنزعها من اقلها للعبادة من اناطها واطفاها او اقم قبيل الغزاة التي تنزع في
اعتنائها نزع افرق فيه الاعنة التي لا اعتنائها للعبادة التي تنزع من دار السلام الى دار الحربين فتركها نشط اذ اخرج من بلاد الى بلاد التي
تسبح في جريما فتسبق اليها الغاية فتجبر امر الغلبة والظفر واستناد التدبير اليها لانها من اسبابها او اقم الجهم التي تنزع من الشرق الى المغرب واخرها
في النزع ان قطع العنك كما من تنطق في اقصى الغرب التي تنزع من برج الى برج والحق تسبح في الفلك من السيل فتسبق فتدبر امر من علم الحساب وقيل
الانارة اي ابدى القرارة او اقم تنزع التي يفرق السهام والحق تنطق للاواحق والحق تنطق في السيل فتسبق فتدبر امر من علم الحساب وقيل
من زحف شقير بجذ الضيف ارجو الائمة التي تنزع من الارض والجبال وهي النخلة الاولى وصفت بما يحوت بجذها من الرود في النخلة

التي تدور في الدائرة الثانية ويجوز ان تكون الرادفة من قوله تعالى ميان يكون من ذلك ان
استعاد الحاد في رادفة لهم لا فترابا وقيل الرادفة الارض والجهال من قوله يوم ترجف الارض والجهال والروضة الساء والكل كالبها تخلف وتكثف
كواكبا على اثر ذلك ان قلت ما جعل تتبعها قلت الجال اي ترجف تاجعها الرادفة فان قلت كيف جعل يوم ترجف طرفا للعرض الذي هو المتعق فلا يفتق
على النخبة الاولى قلت المعنى انشور في الوقت الواسع الذي يقع فيه الفتنان وهم يعثرون في بعض ذلك الوقت التاسع وهو وقت النخبة الاولى وهو
على ذلك ان قوله تتبعها الرادفة جعلها للعرض الرادفة ويجوز ان يتصميم بترجف بلاد عليه قلرب يومين واجنوا يوم ترجف من حيث القول والامر
شديدة الاضطراب في الرجبة الجيفة اخوان خاشعة ذليلة فان قلت كيف جاز الابدال بالتركيب قلت قلوه من قوله بالابدال او لوجه صفة الواجب
خاشعة خبرها من قوله واحد من من خيرين مشترك فان قلت كيف صح اضافة الابصار الى القلب قلت معناه اصدار احاسيسه ليل قوله تعالى
يقولون انما المرودون استقام بمعنى النكار اي انز بعد مودة الى اول الامر فغود لاجلها كما كان في قوله في الحالة الاولى فيكون الجنب
بعد الموت فان قلت حقيقة هذه الكلمة قلت يقال رجع فلان في حافرة اي في طريقته التي جاء فيها فخر فيها اي انز فهاهنية فيها لاجل
قد مده حفرا كما يقال حفرت اسنانه حفرا اذا انزل الكال في اسنانهما والخط المحفور في الحجر وقيل حافرة حافرة حيث راضية اي منقورة الى الخضر
والرضا او كقولهم نازك صايم ثم قيل ان كان في من فخرج منه ثم عاد اليه رجع الى حافرة اي الى طريقته وحاله الاولى قاله السب احافرة على
ملح وثيب معاذاه من سفره واريد ارجع الى حافرة وقيل التقيد عند الحافرة يريدون عند الحالة الاولى وهي الصفة وقرأ اب حافية
في الحفرة والحفرة بمعنى المحفور يقال حفرت اسنانه حفرت حفرا في حفرة وهذه القراءة دليل على ان الحافرة في اصل الكلمة بمعنى المنقورة يقال خسر
العلم من غير وناخر كقولك طمع قوطع وطامع وفعل ابلغ من فاعل وقرى بها وهو البالي للجوقة الذي تفرقه الريح فيسبح له خضر زانضوب
بمخروق تقديره انما خا عظما نورد ونبت كره خاسر منسوبة الى الخضر او حاسر اصحابها والخضر انما كان تحت مخروا من سكون لتكديس اهلها وهذا
استمر منهم فان قلت لم تقل قوله وانما في حفرة واحدة قلت بخلافه لا تستعمل حافة واحدة بمعنى لا تصبى تلك الكره صعبة
على امره وجل فافسده هينة في قدمه ملو لا يحميه واحدة يريد النخبة الثانية فاذا هم احياء على وجه الارض بعد ما كانوا الموات فيه قوله
رجع البعير اذا صلح طيل الساهرة الدفن ايضا المنقورة سميت بذلك لان السراي يجري فيها من قدام عين ساهرة جارية الماء ومع صدها نية
الاشعث من قديم ساهرة يعني السراي مجللا لا قطارها قد جفنت من قديم او لان ساكنها لا ينام بخلاف العلكة وهي فتاة فلذا هم في نوم اذهب على
ارادة القول في قراءة هذا انه ان اذ كان في النداء معنى القول هل لك في كذا او هل لك الى كذا كما تقول هل تريد مني من قدامي وان ترى الى
ان يتعلم من الشريك وقراء اهل المدينة تركي بالادغام واهيك لك بك وانشدك الى حرفة امه وانحك على فقره فحشى لان الحشبة لتكرار الالباب
قال الله تعالى انا فحشى امه عبادوا العمل اي العمل به وذكر الحشبة لا غلاما لان الامر من خشي الله ايقنه كل خير ومن اجتناب على كل شر ومنه قوله
العلم من خاف ارجع من ارجع بلغ الشراء بزيادة الحطبة بالاستفهام الذي معناه العزم من عزم كما امر به فكذلك يقول ارجع ارجع هل كان تنزلنا وارده
الظلم الرفق ليستدعيه بالنطق في القول ويستلزم بالنداء من عزم كما امر بذلك في قوله فقولا له قل لا اله الا الله فقل لا اله الا الله فقل لا اله الا الله
والاصل والفرع كالنوع لها لانه كان يلحقها بوجه قليله ادخل بك في جيبك او ارا وما جيبا الا انه جيبا واحدة لان الثانية كانهما من جملة الاولى
لكنها تابعة لها فاذن من جيب والاية الكبرى وسامها ساهرا وساهرا تعالى بعد ما علم حجة الامروان العظيمة قد جيت عليه
لما راى الثعبان اذ بر من عوبيا يسي يسرع في غيرة قال الحرس كان من جلا طيما شائخيا او تولى من موسى يسي ويجهده في مكابدة او اريد ثم اقبل يسي
كما يقول اقبل فلا يفعل كذا يعني انما يفعل فوضع اذ بر موضع اقبل لئلا يصفى بالاقبال فحشر جمع الحرة كقولهم فارسل فرعون في المداين حاشر من
خلفهم في القام الذي اجتمعوا فيه معه او امرنا ديا فنادى في الناس بذلك وقيل قام فيهم خطيبا فقال تلكا العظيمة ومن ابن عليه كلمة الاولى على

والقري والاسم انما ركب اللفظ من صمد مذكر كوجهه وصفته له كانه قيل نكل الله نكال الاخرة والاولى والنعكال بمعنى التكيل كالسهم يحى
لنكمه في الاخرة في الدنيا والاخرة في الاخرة وهو قوله انما ركب اللفظ والاولى في قوله ما علمت لكم من الهم جري
ان كان بين الكتين لم يحسن منه وقيل عثر من الخطا لمكري البعث يعني انتم اصعب خلقا واقشاهم الله ثم بين كيف خلقها فقال فيها ثم بين انما
الرفع بها كما جعل مقدارها ما في سمات الطيور مديدا رقيقا سيرة خساية عام قسوها فخلقها مستوية مساه ليس فيها تفاوت ولا فضل
انما علمها على ما ينبغي وسليها من قولك سوي فذلك امر فلان قطش الليل واغطش الله لكوكك ظلم واظلم ويقال ايضا اغطش الليل كما
لا اظلم واخرج نحيها وابرز من نحيها ويدل عليه قوله تعالى والتشيع فيها يريد منوها وقوله وقت الضحى الوقت الذي تشرق فيه الشمس ويقم
اطلها ما بين الليل والليل والشمس لادن الليل ظلم والشمس في الشراج المتفرقة في جوارها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ربي في الليل
يطلع الرقي في نصب الارض والجبال باخبار ربي وليس هو الا ما خاز على شريطة التفسير وقرا ما الحسن من رقيين على المائدة ان قلت هذا الفصل
حرف الضم على ما خرج في ذلك وفيه وحيثما كان يكون معنى حيا بسطها وكمثالها للسكنى ثم فسر التميد بالابد من من تاتي مكانها من تسوية
المرحلي والمشرق والسمكان اقرار عليها والسكون باخراج الله والشمس وارساء الجبال وابنائها او تادها حتى تستقر ويستقر عليها والثاني ان يكون
الخروج حالا باخبار قائلها جافكم حرته صدد وموادها ما مايا كل الناس والانعالم واستعير الرقي للانس كما استعير الرقع في قوله نرفع في طبع
وقري نرفع من الرقي ولهذا قيل ان الله سبحانه وتعالى يذكر الماء والرقي على عامة خلقه في قوله ويقتح ما يخرج من الارض حتى يخرج الماء
سقاء لكم مطلقا لكم ولا يعلم الا الله منفعته ذلك التميد واصلة اليهم والى انعامهم الطائفة الداهية التي تعلم على الروابي اي تهلوا وتقبل
وفي امثالهم جري الرقي في تعلم على القري في القيمة لعلها على كل هائلة وقيل في النخلة الثانية وقيل السامة التي باق فيها اهل الجنة الى الجنة
واهل النار الى النار يوم يترك من اهل الجنة يعني اذا راي اهل عالم مدونة في كتابه تذكرها وكان قد نسخها كقولهم نصيبا منه ونحوه وما في وما
سبي يوم من له او صمدية وبرزته والشمس وقرا ابو نيك وبرزته من يري للارام جميعا اي لكل واحد يعني انما نقل الجبال بينا ما تشرق فابرها
اهل السامة عليهم كقوله قديم الجمع الذي عينين يريدون لكل من اجروهم مثل غلام المنكف الذي لا يثق على احد وقرا ابن مسعود في رواية
وقرا عكرمة لمن تزي والضمير للجهنم لقوله اذا رايهم من مكان بعيد وقيل لمن تزي ما يجد فما ما جواب فاذا اي فاذا اجاب الطائفة فان الامر كذلك
والله اعلم الحق فان الجهم ماواه كما يقال للرجل غيبي الطريق يريد طرفك وليس الا في اللام ملا من الاضافة ولكن لما علم ان الطائفة من صاحب المادى
وله لا يفتقر الى قول من غير ذلك الاضافة في قوله في الترخيف في المادى والفرق للتعريف لانما مر وفان وهو فضل او مبتدا ونفي للتعريف
المادة بالسوا عن غير المادى وهو انتاج السموات وارضها عنه ونسبها بالبصر والتولين على اثار الخير وقيل الايتان زلتا في اي عزين غير
وهو جبارين غير قد قتل مصباحه ابا عزين يوم احد وفي مرسى الله بنفسه حتى نفذت الشاقي فجاء فيان مرسيا بها وقرا ساوها اي اقلتها
ارادوا ما بقيها الله ويثبتوا ويكونوا وقيل ايا من مستقيما ومستقرها كما ان من سبي السفينة مستقرها حيث ينقي اليه فيم انت في اي شيء من ان تذكر
وفيها لهم وتعلم به يعني المات من ذكرها لهم وتبين وقفا في شئ وعيها في رضى الله عنها لم يزل هو الله صلى الله عليه وسلم يذكر السامة ويال احد
حق زلت فهو على هذا يجب من كثرة ذكرها كانه قيل في اي شغل واهتمام لمن ذكرها والسؤال عنها والمعنى انهم يالونك عنها فحرمك على جوارهم
لنزال تذكرها وتسال عنها ثم قال او ركب منسبها اي منسب عليها لم يوت عليها احد من خلقه وقيل فيهم انكار لسؤالهم اي فيم هذا السؤال ثم قيل انت
من ذكرها اي انساك وانت خاتم الانبياء واخر الرسل المبعوث فيهم السامة ذكره وذكرها وعلامته من علامتها فكلما سمع بذلك دليل على اعلو في حالها
بشارتها او وجوب الاستعداد لها ولا معنى لسؤالهم عنها اذ انت منذر من ينسبها اليه لم يصب لتعليم بوقت السامة الذي لا فائدة له في ذلك وانما
بعضك لتدبر من اهل الجهم ان يكون انذارك لعلها في النسيئة منها وقري منذر بالثوبين وهو المصل والامانة تحفظ وكلامها يصلح لغيرها والتمسك

فأما إريد الماضي فليس إلا الإضافية كقولك مؤمنه زيد أسيرى كذا لم يلبثوا في الدنيا وقيل في
الغنيمة العتية قلت طاب لمن آمن بالله في الدنيا والآخرة قلت طاب لمن آمن بالله في الدنيا والآخرة قلت طاب لمن آمن بالله في الدنيا والآخرة
أن الله يقيم كائناته بل يعلم ما كان وما كان لا يطلع على ما كان وما كان لا يطلع على ما كان وما كان لا يطلع على ما كان وما كان لا يطلع على ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التافات كان من جسمه الله في القبر والقراءة حق يدخل الجنة قدر الصلوة المكتوبة والله اعلم
الله الرحمن الرحيم القبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم وأم مكتوم أم أبيه واسمه عبد الصمد بن شريح بن مالك بن
الغزالي من بني عامر بن لؤي وعنه صناعات فرقة عتية وشيعة ابناربيعة وأبو جهم بن هشام والعباس بن عبد المطلب وأمية بن خلف
فمن الغزاة يدعونهم إلى الإسلام رعاة أن يسلموا بأسيانهم غيرهم فقال يا رسول الله أوتيتني وحلي ما جعلك الله وكبره ذلك ولا يعلم تشاغل
فكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الكلام وعبر وأعرض عنه فركب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ويقول إذا راه رجبا مني فاستخ
رني ويقول له هل لك من حاجة واستخلفه على المدينة مرتين وقال انس برأيه يوم القادسية وعليه رداء من ثياب مودار وقرى عليه بالسجود
المباينة ونحن كلنا في كالج ان جاء منصوب بتولي أو بعين على اختلاف المذهبيين ومعه عبد لان جاء الذي ولعنه لذلك وري ان جاء منزهة
والدينهما دفن على غير تولى ثم ابتد على معنى الناجاه الذي فعل ذلك انكار عليه وروي انه ما جهر بها في وجهه قط ولا تصدى
لفي وفي الخبر عاف من ثم الاقبال عليه بالخطبة ليل على زيادة الانكار كن يسكن ليل الناس لينا على عليه ثم يقبل على الجاني اذا سمى على الشكاية
من احكام النسخ والزام العجة في ذكر الذي هو من ذلك كانه يقول قد مضى عند العيوس واللعن لك الذي وكان جهمان يزيد لمعاه فخطبوا وتروا
وقرئ في قريشيا ولقد نادى الناس بأدب الله في هذا ناديا حسنا فقد روي عن سفيان الثوري رحمه الله ان الفراء كان في مجلس امرأ وما ينزرك
وأي شيء يجعل كذا اريا حال هذه التي لعله يري اي يعلم ما يتلق من الشرايع من بعض اوصاء الله او يذكر او ينفذ مستغفر الله الذي
ذكر ان اي موعظتك ويكون له لطفا في بعض الطاعات والعق انك لا تدري ما هو مترقب منه من امر او تذكر ولو دريت لما فوط ذلك منك وقيل
الغزاة لعله للكاف يعني انك طعت في ان يتوكل بالاسلام او يذكر فقره الذكر في قبول الحق وما يديره كان ما طعت فيه كاذب
عظما على يذكر وبالغزاة ايا للعل كقوله فاطم الى الله موثقي تصدي تعرض بالاقبال عليه والمصاداة المعارضة وقرى بصديق بده
بادغام التاء في الصاد وقوله ابو جعفر تصدي بضم التاء اي تعرض ومعناه يدعو كداع الى التصدي لمن الحزم والتها لك على اسلامه ويسر
عليك لبره ان لا يترك بالاسلام او عليك الا البلاغ يعني يسر في طلب الخير وسوحي على الله او يخشى الكفار واذ اسم في ايتانك وقيل جابوا ليرى
قائد من يخشى الله تعالى تتشاكل من لمي منه وتلوي وقرأ طمحة بن مصرق تلي وقرأ ابو جعفر تلي اي يليك شلى الضايد فان قلت قلت
له تصدي فانه تلي كان فيه اختصا صا قلت نعم ومعناه افكار التصدي والتلي عليه اي منك خسر ما لا ينبغي ان يتصدي الغني ويتلوي عن
الفقر كما روي عن المعاتب عليه وهو معاودة مثله فذا ذكر اي موعظة يجب الما تخطها والعلم بها من حيث ان شاء ذكره اي كان حافظا لم غير
تاس وذكر الضمير لان التذكرة في معنى الذكر والوعظ في معنى حصة التذكرة يعني انما مشبهة في معنى مستخدة من اللوح مكررة عند الله مرفوعة في السما او رقيقة
المقادير من مشهده عن ايدي الشياطين لا يبعث الا ايدي الملائكة مطهرين مفرقة كقوله يستخرجن الكتب من اللوح من في انقياء وقيل هي من الانبياء الكوا
ان هذا الذي اوصف الا في وقيل للفرقة القراء وقيل احباب من الله قتل الانسان وعلا عليه وهو من اشنع دعواتهم لان القتل قصاري شوايد الدنيا
ان قضائهما ما اكثر تعجب من انزاله في كقران نعمه الله ولا ترى استوبا الخطا منه ولا انفسه بها ولا اول على خط ولا ابعد شوطا في المذمة مع تقارب
من الكفر والخط وقله الانتفات الى ما يتقلب في الي ما يجر عليه من القيام بالشر من اي شيء خلقه من اي شيء خلقه من اي شيء خلقه من اي شيء خلقه
من الكفر والخط وقله الانتفات الى ما يتقلب في الي ما يجر عليه من القيام بالشر من اي شيء خلقه من اي شيء خلقه من اي شيء خلقه من اي شيء خلقه

من بطنه خلفه فتقنه فصار لما يصعد له ويخترع به ونحوه وخلق كل شيء فقدم تقدير السبل بأضار يستريح ويستريح والمفق ثم سئل سئل
عن من كان الله أو السبل الذي يختار سلوكه من طريق الخير والشر بقدره وعلمه كقولنا انما هدينا السبل ومن ابن عباس بن السبل الخير والشر
ثم قيل فاقبلوا في غير ذلك لم يجعله مطروحا على وجه الارض جزير السباع والطيور كسائر الحيوان يقال قبل الميت اذا دفن واقبر الميت
ثم قيل ان يقبره منكم ومنه قوله من قال للجحاح اقبر لصلواتك اشهد انشاء الله الاخرى وفيه شرم كذا روى عن الانسان مما هو عليه لا يستمر
يقول بعد مع نظام الزمان فاستلزم من هذا ادم الى هذه الغاية ما امره حق يخرج عن جميع اوامر يعني ان اشيا لم يخل من قصير قط ولما
قال الله في نفسه لتعلم ذكر النعم فيما يحتاج اليه فقال فلنظر الانسان الى مطعم الذي يعيش به كيف يبرأ امره انما يصيبه يعني الفيت وفي الكفر على الانبياء
بالنعم على البلاء من الطعام وقول المؤمنين من علي بن ابي طالب ان الله سبحانه على من خلق الانسان كيف يشاء الله سبحانه من خلق الانسان
الحيات وهو ان يكون من شجرة بالكراب على البقر واستد الشق الى نفسه استاد الفعل الى السيرة ليعلم من خلقه من خلقه والشعر في جوار القصب
كطير والمطارد له منه من يجره من شجرة اذا قطعته لانه يقصده بعد من وجد في شجرة محتمل ان يجعل كل حقيقة خلقا فيزيد تكاثرا وكثرة
اشجاره وتعدتها كما تقول حقيقة شجرة وان يجعل شجرة خليا اي عظاما فلا عظام الاصل في الوصف بالخلق الرقاب فاستعمل قوله عز وجل من يجره
يشق ما قبل الرقاب كان من بين الكسبي من الكسبي جلا الا والابن الذي لانه يوت اي يوم وينجع والاب والام اخوان قال ابن مسعود في قوله وخذوا
ولما الاب به والكمع ومن اي بكر رضى الله عنه انه سئل عن الذي يقال اي حمار تطلق واي ارض تعلقى اذا قلت في كتاب الله ما لا تعلم لي به وعن عمر
رضي الله عنه انه قال كل هذا قد عرفنا فما الاب ثم رضى عما كانت بيده وقال هذا العرايه التكلف وما عليك يا ابن ادم من ان لا تعرف
مالات ثم قال اتعلم ما بينكم من هذا الكتاب ما لا تعرفون قال قلت فلهذا يشبه النبي من تتبع معاني القرآن والجمع عن مشكلاته فلهذا يشبه
الى ذلك كل النعم كان كبر مقتد كلفه على العمل وكان المشاغل شي من العلم لا يعمل به تكلفا عند من اراد ان الاله مسبوقة في الامتنان على
الانسان بطعم واستدعاه شكره وقد علم من خلقه الاله ان اللات بعز ما انبته الله للانسان متاعا له او لاغناه فعليك يا ابن ادم من ان تفرح بالشكر
على ما بينك ولم يفرح بما امد من نعمه ولا تشغل ذهنه بطلب معنى اللات ومعرفة النبات الخضر الذي يجهل به واكتف بالعرفه الجلية الى ان يبين لك في غير
نحوه ثم سئل عن الناس يا ابن ادم على هذا السنن نيا الشبه ذلك من مشكلات القرآن يقال في حديثه مثل اصاح له فوصفت النعمه بالصاحه فقال ان
انسان يفرح في يومه لا يشكره بما هو مدفع اليه ويعلم ان لا يفرح عنه شيئا وبدا بالاخ ثم بالابوين لاغنا اقرضه ثم بالصاحبه والنبوه كان
اقرب حاجت كان قبل يفرح من اخيه بل من ابويه بل من صاحبه وبنيه وقيل يفرح منهم جذرا من مطالبهم بالنعمان يقول الامم لم تواسني بالكد والابوان
فهرت في برنا والصاحبه المعنوي الحر لم وفلت وصفت واليون لم تقطنا ولفر شذنا وقيل اول من يفرح من اخيه هابيل ومن ابويه ابراهيم
ومن صاحبه نوح ولو طوس ابنه نوح يفضله بكفيه في الاهتمام به وقرين يفضله اي يهيم به سفره مضية متقللة من اسفل الصبح اذا اضاءوا
ومن ابن عباس من قيام الليل لما روي في الحديث من كثرة صلاة بالليل حس وجهه بالتهار وعن الصادق من اثار الرضى وقيل من طول ما اغترت
في سبيل الله حيرة غبارها تارة سواد كالدهان ولا تزي وحش من اجقاع الغيرة والسواد في الوجه كما يرى من وجه الزوج اذا
اغترت وكان الله عز وجل يجمع الى سواد وجهه الغيرة كما يجمع الغيرة الى الكفر من الله على اساميه ولم من قوله سورة علي بن ابي طالب يوم القيمة
ووجهه ضاحك مستبشر الله الرحمن الرحيم في التكوين وجبان ان يكون من كثرته العامة اذا التقى اي يلقى من حالها فيذهب
انبساط وانتشال في الافاق ويصير صارة عن ان التما والذهاب بها لانها ما دامت باقية كان ضياؤها متبسطا في كل من يكون لغوا صارة عن
رفعها ومنه حالان التوب اذا اراد رفعه لئلا يطوي ونحو قوله يوم تطوى السماء وان يكون من طعته فتور وكثره اذا القاه اي تلتقي وتطرح
عن فلكه كما وصفت النجوم بالانكدار قلت ارتفاع الشمس على الابتداء او على الغاية قلت بل على الغاية رافعا فاعلم ان تفسيره كونه على انوار

تطلب العمل لما فيه من معنى الشواهد انما كانت انقضت قال ابو خريزبان قضا فانكروا بروي في الشر
قال انكم وانما تقولون من دون الله جميعهم سبوت اي من وجه الارض ما بعدت او سبوت في الجحيم سبوت كقولهم سبوت من الحيات
عقل كالتفكير في جمع نفسه وهو الذي اتي على حياها عشرة اشهر ثم سواها الى ان تقع النعم السنة وهو انفسه يكون حياها واخرها على من سبوت
نسبة معلقة وقيل عظمها اهلها من الجحيم والشر لا تتفاهم بانفسهم وقيل معلقة بالحقيق حشرت جمع من كل ناحية قال قتادة يحشر كل
حق القباب المقصود وقيل اذا قضي فيها ردت ترابا فلما بقي منها الامامية سرور ابي ادم والهابية من ردة كالطافون ونحوه وقيل ان
حشرها موتها يقال افلا حشفت السنة بالناس واما لهم حشرتهم السنة وقيل حشرت بالتشديد يحشر قري بالتحفيف والتشديد من حياها
اذا املأه بالخطي ليوصلت بفجر بعضها الى بعض حتى تقود عرا ولما وقيل ملئت ترابا تقطع لتعذيب اهل النار ومن الحسن وذهبوا عن املأه
فيها قطع رزق قريته كل نفس يشكها وقيل قريته الارواح بالاجساد وقيل يكتمها واما لها وهي الحسن من كقولهم كتمت ازواجنا الله وقيل
المؤمنين بالجو ونفوس الكافرين بالسياطين واذا يرد مقلوب من آذ يرد اذا انقل قال الله تعالى ولا يؤده حفظها لانه انقل الطراب
اذا اولدت لم يفت فاراد ان يحسبها السباحة من صوف او شعر ترعى الابل والغنم في البادية واما
فيقول للمها طيبها وزينها حتى اذهبها الى احيائها وقد حفر لها بئر في الصحراء فيبلغ به البئر فيقطع لها الطريق فيساق به فتمسك بها وتنفذها
عليها التراب حتى يستوي البئر بالارض وقيل كانت الحامل اذا اقترت حفرت حفرة فحشنت على راس الحفرة فاذا اولدت تتلمذ بها في الحفرة وان
ولدت امنا عسبة فان قلت ما جعلهم على راد النبات قلت الخوف من الحق العاريم او الخوف من الاملاق كما قال الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق وكانوا يقولون ان الملائكة بنات الله فلتقتل البنات به فراحق من ومعه من نائمة من مخ الراد وفي الصحف القري
في قوله وما الذي يمنع الوايدات فليها الويد فلم تود فان قلت فامع من الالمودة عن ذنبا الذي قتلت به في قوله
قتله لما قتلت سواها واما تليق لقاتلها عن التليق في قوله تعالى عيسى انت قلت للناس انا اكون ابيكم وقرى
بالتاخي خاست من نفسها رسالت الله او قاتلها واما قيل قتلت نبا على ان الكلام لغيا عنها ولو حكى ما حكى به من سبوت لقاتل
او كلاما حين سالت لقيل قتلت وقراء ابن عباس قتلت على الحكاية وقيل قتلت بالتشديد وفيه دليل من قوله لقاتل الله
ان التعذيب لا يفتق الا بالذنب اذا بك الله الكافر برة الورة من الذنب قاتلهم وهو الذي لا يظلم مثقال حبة من عملها بعد هذا
فيفعل بها ما ينشئ من فعل البكت من العذاب المراد وهو ابن عباس انه سئل عن ذلك فاجاب بهذه الآية لشررت قري بالتحفيف والتشديد من حياها
الاعمال بطوي حصة الانسان عند موته ثم تنشر يوم القيمة فليظن رجل ما على في حصة من الله انه كان اذا اقرعها قال اليك يساق
الامر يا ادم وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر الناس حفاة فقالت ام سلمة كيف بالنساء فقال شغل الناس بالام سلمة فالتوا شغلهم
قال نشر الحصف فيها مشاقيل الذر ومثاقيل الخردل ويجوز ان يراد نشرت بين اصحابها اي فرقت بينهم وعن محمد بن وداعة اذا كان يوم القيمة
تطابرت الحصف من تحت العرق فتقع حصفة المؤمن في يده وفي حفة الكافر في يده في يوم وحين اي مكنه فيها ذلك وهو من حشر
الاعمال كسطه كشت وازيلت كما يكشط الاهاب عن الذبيحة والخطا عن الشئ وقراء ابو مسعود قشطت واعتقار الكافر والقان كثير يقال لك
المشرد ولم يفته والكافر والغافر حرت او قرت ابتاد اشديدا وقري حشرت بالتشديد للمبالغة قيل سخرها منض الله وخطا يا بني ادم
اوتيت من المقيم كقوله وانفت الجنة للمقين غير بعيد قيل هذه اثنتا عشرة خصلة ست منها في الدنيا وست منها في الآخرة وعلمت منو عامل
النفس في اذا الشر كبرت وفيها عطف عليه فان قلت كل نفس يقام ما احضرت كقوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محض الا انفس واحدة فامع قوله
علمت منض من من كل كلام الذي يقصدون به الافراط فيما يعكس منه ومنه قوله عز وجل رب ابد الذين كفروا لو كان اسهل بعدا معي

كبر والبلغ منه وهو المتأخر في ذلك الـ
عزرا تائه ويقتل بعض قوا والصاكر كم عندكم من المزيان فيقول رب فانه مني ولا تعدم
العلماء ومن المتأخرين في ذلك الـ
المقتل منهم من معنى الكفر على الحق واليقين وهو ان تصور في اذهانه ان قادرا قوا الصاكر فلما بلغ حله تقوى الحق وقال
تطاع طمها من النفس التي تطلع بينا قري الهم فاخر البرج اذا كسر لاجبا الى او لتجاوز المسبوقه والحق القيت من كفى الوحي اذا من كفا
من كذا في النفس من ان تطلع في اماكنها كالخشب في كنفها فخرها بغيرها وكنها اختار ما تحت الشيء منسب الليل وسبع
والا من قلا الجاهل من ان تطلع في كنفها واختار ما تحت الشيء منسب الليل وسبع
المصطفى اقبل يا الله يا ربهم فقبل ذلك فتسالا على الجاهل فقبل تقوى الصبح انه الضيف المزيان رسول كرمه من جبريل صلوات الله عليه
من كذا في النفس من ان تطلع في اماكنها كالخشب في كنفها فخرها بغيرها وكنها اختار ما تحت الشيء منسب الليل وسبع
الفرق من اناهيك في كنفه لعل على جلاله من جبريل في كنفه على الميزان ومباينة منزله لئلا افضل الناس من عليه العلم اذا وازنت بين الذكرك
حين في صبيته من قوله انه لعل على كرم ذي قوة عند ذي العرش يحسن مطاع ثم امين وبين قوله وعلما صاحبكم يحسن ونور ربه
هذه الامور من الجبريل في كنفه لعل على جلاله من جبريل في كنفه على الميزان ومباينة منزله لئلا افضل الناس من عليه العلم اذا وازنت بين الذكرك
بالله الذي من كنفه لعل على جلاله من جبريل في كنفه على الميزان ومباينة منزله لئلا افضل الناس من عليه العلم اذا وازنت بين الذكرك
للقاري فان اكثر الهم لا يفرق بين جبريل وبين ان يفرق في افق قاعه جواب
من اللسان او يطلع وكان من كنفه لعل على جلاله من جبريل في كنفه على الميزان ومباينة منزله لئلا افضل الناس من عليه العلم اذا وازنت بين الذكرك
الذين واما اللفظ فخرها من طرق اللسان واصول التشايع العلي وهو احد الاخرق الذولعية اخت الذال والتا ولو استوي
من لا تفتت في هذه الكلمة من ان تطلع في كنفه لعل على جلاله من جبريل في كنفه على الميزان ومباينة منزله لئلا افضل الناس من عليه العلم اذا وازنت بين الذكرك
فان وضع المصطفى لعل على جلاله من جبريل في كنفه على الميزان ومباينة منزله لئلا افضل الناس من عليه العلم اذا وازنت بين الذكرك
لعل على جلاله من جبريل في كنفه على الميزان ومباينة منزله لئلا افضل الناس من عليه العلم اذا وازنت بين الذكرك
العبادة اعتدافا او ذهابا في بنيت الطريق اين تذهب مثل عالم جباله في تركهم الحق وعدوهم عنه الى البطلان في مقام منكم بولكن العليين واما
ابدوا منهم لان الذين ثابوا الاستقامة بالله في الاسلام هم المنتصون بالذكر وكان له عظمه غيرهم وان كانوا موغطين جميعا واما ثابوا
الاستقامة على ما يثابوا ولا يثابوا في قوله ولطفه او واما ثابوا في قوله باني لا تشايعوا الا بقره والهايين رسول الله صلى الله عليه وسلم في امانه والفر
كورت اعاده الله ان يفتحني من كنفه لعل على جلاله من جبريل في كنفه على الميزان ومباينة منزله لئلا افضل الناس من عليه العلم اذا وازنت بين الذكرك
بعضها الى بعض واختلط العلم بالعلم وزال البرزخ الذي بينهما وصارت الجاهل بجرا واحدا وروي ان الماد في كنفه لعل على جلاله من جبريل في كنفه على الميزان ومباينة منزله لئلا افضل الناس من عليه العلم اذا وازنت بين الذكرك
مستوية وهو معنى التوحيدي في كنفه لعل على جلاله من جبريل في كنفه على الميزان ومباينة منزله لئلا افضل الناس من عليه العلم اذا وازنت بين الذكرك
فيان لان البقي والغير اخوان بعض وبعض يعني ومما كبريان من البعث والبعث مع راد منقوبة اليهما والحق بجنات واخرج موتا على قوله
بارة البقرة لانا بعثت اسرار المناهقين فان قلت طمعي قوله ما فكر بك كبري الكرم وكيف طاب الوصف بالكرم افكار الاقارب والاعاقر الكرم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خرج من فيه فقام النبي ارادهم ان يقتلوا اصحاب الاخذود وقيل وقع الى بحران من البحر كان علي بن عيسى قد علم فاسا بن مينا
ان من الذين يخرجون من غير غيرهم من النار واليهودية فابوا فاسق منهم اثني عشر الفا في الاخذود وقيل سبعين الفا ذكر ان
تواضعوا لربهم فاسا بن مينا من النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ذكر اصحاب الاخذود تفرغ من جملته بالانوار
التي في الاخذود ذلك انهم كانوا من عظماء ما يرتفع به لهما من الخطب الكثر وابدان الناس في الوقوف بالضم اذا
ال او اجتمعوا في السوق الى النار فقاموا من لهما من عظماء ما يرتفع به لهما من الخطب الكثر وابدان الناس في الوقوف بالضم اذا
ليكن اتقوا من ذلك عليهم تروني مستحيا المكان يد فواسمه ومعنى شهادة على اسواق المؤمنين انهم وكلوا بذلك وجعلوا شهودا فيهم
فخرجوا لذلك ان احدا منهم لم يخرج فقاما به وفوض اليه من التعذيب وبعثوا ان يراد انهم فخرجوا على ما يفعلون المؤمنين يودون
يوم القيمة يوم تشهد عليهم السمعة وابدعهم واجلمهم بما كانوا يعملون وما نقوا منهم وما عابوا منهم وما انكروا الا الايمان كقول
هذه السمعة فقام قال الله الرقيات ما نقوا من بني امية الا انهم يحلون ان قضوا وقوله ابو جعفر نعموا بالكر والفضع من الفتح
وذلك انهم لم يبقوا ان يوسد ويحيد وسكونه عزير غاليا قاما غشي عقابه حيدا منعا يحل الجود على غنة ورجي ثوابه
على السوا من الذين في كل من فوجاه على عبادة والفسخ له تقرير لان ما نقوا منهم هو الحق الذي لا يستقيم الا سيطرته على ان
التافين احل لا انتقام الله منهم بل لا يدرى عذاب والله على كل شيء شهيد وعيد لهم يعني انه علم ما فعلوا وهو جازيهم عليه بجهنم ان يزيد
بالذين فقل اصحاب الاخذود فاسا بن مينا من الذين في الاخذود ومعنى فتقوا من عذابهم بالنار واهل قومهم فلم في الاخرة
عذاب جهنم بقرهم رنهم من عذابهم ويوم نارهم عظمية تتسع كاتسع الحريق بل هو اقم المؤمنين اهلهم عذاب جهنم في الاخرة ولم عذاب
الحريق في الدنيا بل هو عذاب جهنم عظمية تتسع كاتسع الحريق بل هو اقم المؤمنين اهلهم عذاب جهنم في الاخرة ولم عذاب
فان للعالمين عذاب في الاخرة لكرهم ويستقيم الجحيم الاخذ بالحق فاذا وصف بالشدة فقد تضاعف وتضاعف من يوشع بالمبارق والظلمة
وسمهم بالعذاب والمستقام انهم يوسد ويحيد ويوسد يعني يوشع في الدنيا وفي الاخرة اودى ما تكان على الابد
في الاخرة على شدة عذابهم واهلهم عذاب جهنم كاتسع الحريق بل هو اقم المؤمنين اهلهم عذاب جهنم في الاخرة ولم عذاب
الاعمال بالاعمال عذاب جهنم الودود من اعطيتهم الاخذ وقوله ذي العرش صفه لريك وقوله الحمد بالجر صفة للعرش وعذاب الله عظيمة
وهذا العرش جل وعظمته نورا من مبتدا عذوب وافا قيل فعال لان لم يرد ويفعل في غاية الكثرة فخرجون وغرور بوله من العز و اراد
الفرح والامانة والحق في قوله من فرعون وعلقهم في عذوب تلك الجحيم المرسل وامتزج بهم تكذيبهم بل الله يكثر من قومه في
تكريرهم في استجاب العذاب والله عالم بالهم وقادر عليهم وم لا يفر و الله والاعمال بهم من ورائهم مثل لانهم لا يفتون كما يفتون
فان الشئ الجحيم هو معنى العذاب ان امرهم اجمعين امر اوليك لانهم صواب قصدهم وواجب عليهم وراوا انهم على الكرم ولم يجدوا كرموا
اشد من تكذيبهم بل الله يعلم هذا الذي كذبوا به قبل ان يجيد شريفي على الطبيعة في الكتب وفي نظره واجلونه وقوله قران مجيد بالاعانة اي
قران رب مجيد وقوله يحيى بغيره في روح واللوح الحيا يعني اللوح فوق السداة السابقة الذي فيها اللوح محفوظ من وسوس الشياطين اليه
وقوله محفوظ بالرفع صفة للقران من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البورج اعطاه الله بعد كل يوم حقة وكل يوم عرفة يكون
في الدنيا عشر حشرات سورة الطلاق وهي سبع عشرة آية في سورة الطلاق العظم الشاقب التي كانت تنقب الظلام بضوءه فينقذ
به كما قيل دري لانه يدبره ايحيد فعده وصف بالطارق لا يبيد بالليل كما يقال للاتي ليل طارق اولانه يطرق الجحيم اي يمسكه والحلوة
من الجحيم او من الشياطين التي تهمها فان قلت ما يشبه قوله والدرية والطارق العظم الشاقب التي كانت تنقب الظلام بضوءه فينقذ

لما داه عز وجل ان يشم بالشم الثاقب يعطيه له لما عرف فيه من عجيب القدرة والحيث الحكمة وان يذيقه على ذلك شربا موصفا مشقة يشربه
 الطارق ثم قال وما ادركها الطارق ثم فسر بعبارة الشم الثاقب كل هذا الظاهر لفائدة شانه كما قال لا اقسام من اتبع الحق عز وجل
 عظيم وروي ان ابا طالب كان منزه هو الله فاختط بهم فامتلا ماء ثم نورا فخرج ابو طالب وقال اي شيء هذا فقال
 نبي به وموايه من امات الله فحجب ابو طالب فترلت فان قلت ما جواب القسم قلت ان كل نفس لما عليها حافظ لان من لا يحلوف
 مشددة بمعنى الا ان تكون نافيه وقين قد راعا تخفة على ان ماصلة ان تكون تخفة من القليلة وايضا كان في ما يتعلق
 بحسين عليها رقيب من امة عز وجل وكان الله على كل شيء قريبا وكان الله على كل شيء مقيطا وقيل ملك يحفظه فلما ويحيى عليها
 وشره روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل بالحق من اية وستون ملكا يذوبون عنه كما يذوب عن قصعة العسل الذئب ولو وكل
 طرفة عين لا تخطفه الشياطين فان قلت فاعلم حافظ لان لا يحلوفين قراء لما مشددة بمعنى الا ان تكون تكملة ما
 فليظن ما قبله قلت وجه اتصاله به انه لما ذكر ان على كل نفس حافظا اتبع توجيه الانسان بالنظر في الامور ونشأته الله
 ان من نشأ قار على اعادة تدويره فيعمل ليعمل العادة والجزء ولا يبلي على حافظه الا ما يتروى في يوم خلق استقام عباده
 ما واثق والوفق صفة فيه دفع وسوق وافق النسبة الى الرفق الذي هو مصدره فكل الين والناظر والاسعاد الجوزي والرفق في الصفة
 لصاحبه ولم يقل من مائن لا مترجما في الرحم واتحاد ما بين ايدي من خلقه من بين الصلابة واللين من بين الجبل والرياح والرياح
 عظام الصدور حيث تكون القلادة وقرى الصلابة بفتحين والصلابة بضمين وفيه اربع لغات صلب وصلب وصلب وقال الحاشية في
 صلب مثل حنان اوله اي العظام فحة الحزم وقيل العظم والعصب من الرجل والحم والدم من المرأة فحة الله
 خلق عليه ومعناه ان ذلك الذي خلق الانسان ابتداء من نقطة على رجعه على اعادة خلقه ما كان الحين
 قوله اني انظر يوم تبلى نصوصي بجمع ومن جعل الضمير بجمع الماء وفهم بجمع الون
 الاولي نصب الطرف بضم الطاء ما امرت القلب بين القفايل والنيات وغيرها وما اخفى من الاعمال وما افاضت فيها فقد
 بين ما ظهر منها واخفى من الحسن انهم رجل لا يشد سبقها في مضر القلب الخشيرة وديوم تبلى الراوي فقال
 والطارق فانه فالل انسان من قوة من منعة في نفسه يمتنع بها ولا مانع منه في الملل بجمع كما هي اولى قال دقا شانه
 الا من الاوب والسبل قوية بضم ي رجع واكر وذلك العرب كما نراهم ان السحاب يحمل الماء من جبال الارض ثم يرجع الى الارض
 او اباد التورود فنوم رجعا واوب بالين جمع ويوب وقيل لان الله يرجع وقتا فوفا قالت الخليل كالرجع في المراجعة الطرد والجمع
 ما يندفع عنه الارض من الثبات انه الضمير للقران فصل فاصل بين الحق والباطل كما قيل له فرقان وما من امر يعني ارجع كما ناهوا به
 فيه ومن حقه وقد وضعه الله تعالى بذلك ان يكون هيبا في الصدور ومعتلا في القلوب يتفرج به قاريه وسامع ان يلتم من الاوب يتفكر في
 وان يلقى دفعه الى ان جبار السوات يطلبه فيلزم ويخاف ويودع ويودع حتى ان لم يستقر الخوف ولم يتبلغ فيه الخشية فاداني امرات
 يكون جارا غير هازل فقد نهي الله على المشركين ذلك في قوله وقصصك ولا تسكن وانتم ساعدون والعواقب يعني اهل مكة يعملون
 المكائد في ابطال امر الله واطفاء نور الحق وانا اقايلهم بكيدي من استدراجي واستطاري بهم الميقات التي وقته للاستقرار منهم فمل
 الكافرين يعني لا تدع بجلالكم ولا تستعجل اعلانه ريدا اي اعمالا لا يبلى وكرر وظلف بين الكافرين اللغظين لزيادة التذكير والضمير
 عز وجل الله على الله عليه وسلم من قرأ سورة الطارق اعطاه الله بعد ذلك نعم في السماء عشر حسنة
 تسبح الله عز وجل ولا تنزيه عما لا يصح فيه من المعاني التي هي الحاد في اسماء الجبر والنشيب ونحو ذلك مثل ان يفسر الله على معنى العنق الذي

[illegible]

الظرف فوجه الى الصلي صلي صلو العبد وذكر اسم ربه فتم تكبير الاقتراح وبه يحجب على وجهه
الصلاة معطوفة عليها وعلى ان الاقتراح جازي بكل اسم من اسماء عز وجل وعن ابن عباس ذكر معاد
اسم ربه في طريق الصلي وعلى صلو العبد بل توثرون الحياة الدنيا فلا تفعلون ما تقولون به وقوي يوثرون على الغيبة واستخدام
بل انتم توثرون خير مما ياتي افضل في نفسها وانتم وادوم وعن عمر بن الخطاب في الغيبة الاكثرة ان هذا المنارة الى قوله
ان معنى هذا الكلام وارد في تلك النسخ وقيل الى ما في السورة كلها وروي عن ابي خزيمة انه سئل عن الصلي عليه وسلم
فقال بانه ولد بعة كتبها على ادم عشر من وعمل شمس من صخرة وعلى خنوخ ومواد من ثلثين صخرة وعلى ابراهيم عشر صخرة
والزبور والعزقان وقيل ان في صخر ابراهيم ينبغي للعاقلة ان يكون حاقلا للساعة عارفا بما به يقبل على شانه من رسول الله صلى
سورة الماعلي احطاه الله عشر من ثلثين صخرة على ادم وعلى ابراهيم وعيسى ومحمد وكانوا اقلها قال سبحانه يري الاعمى والجان
ادعنا يقولان ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحيا وقال اولين قال سبحانه يري الاعمى ميكائيل
الغاشية الداهية التي تفتي النار بنديداها وتلبسهم اهلها يعني اليقظة من قوله يوم ينسفهم العرش وقيل النار من قوله ونسفهم
ومن فوقهم غمر من اشر يوم يذوقون اذ غشيت خائفة دليلة عاملة ناصية تعزل في النار ملائكة تنصب وتصورها المستاسل والافعال
كما تفرض الابل في الوحل وارتقاؤها داهية في صعود من نار ومن طها في حروب منها وقيل علمت في الدنيا اعمال السوء والشر
ففي غضبها في الآخرة وقيل علمت ونصبت في اعمال لا تجري عليها في الآخرة من قوله وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن يوم يذوقون
اولئك الذين جعلوا اعلم وقيل لم اصحاب الصوامع ومعناه انما خشعت لله وعلمت ونصبت في اعمالها
عاطلة ناصية على الشتم قري صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وقيل بالشد يد وقيل الصلي من الله
فقد سجدوا معه فاما ما يشوي فوق الجمر وعلى الخلق اوفى النور فلا يصح صلياً انية مستقيمة في التفرقة من جميع ان الصلي
جلوس من الشوك وقيل ادم رطباً فاذا ليس تحاشته وموسى قاتل قاتل الجوز ذبيب بالحق الشرف الرباني حتى افادته
الحايض وقال وجس في هزم الفريخ فكلها حديدا داهية اليدين حروود فان قلت كيف قيل ليس لهم طعام الا ان ضربهم وفي
الا ان يخلط قلت العذاب الوان والحديدون طبقات فتم الكفة الزقوم ومنهم الكفة الغفيل ومنهم الكفة الفريخ لكل باية منهم من يخلص
من فروع الجبل المجرور على من طعام الفريخ يعني ان طعامهم من شئ ليس عظام الناس وانما من الشوك والشوك فلهذا جاء الابل وتوقع بها
فزع منه تنفر عنه ولا تقرب منه فنعته الفدا مستغفلة عنه وما اطاع الجمع واخادعة القوة والسيف في البدء او ابرهه ان لا طعام لهم اصلا لما
الفريخ ليس طعام البهائم فضلكم الانسان الطعام ما اشبع او امن ومنه ما يجزى كما تقول ليس لفلان خال الاكل الشرع من ثقي الخلق على
الوكيد وقيل قالت كذا قريضا الفريخ لتسرع من المناقشة لا ليس فلا يخلو اما ان يتكذبوا ويصدقوا بذلك وسوا الظاهر في قوله لم يبق
السيف والشبح واما ان يصدقوا فيكون الحق ان طعامهم من فريخ ليس لهم من جنس فريخكم انما هو من فريخ غيرهم ولا فريخ من جنس راحمة فالتحجج
ومن كقوة فريضة ويومهم فريضة القيم او متعده لسيما راحمة وصيت بجهل المرات ما لا اسم اليه من الكرامة والظباب عاين من على المكان والقدار
لا تسع فيها يا عظماء الذين لا غنية اي لا غنى في كفة ذات لغز وفتنة لا تلو لا تكلم اهل الجنة الا بالحق بوجده على ما رزقهم من النعم الدائم وقري
ما تبع على البناء الفعلي بالبناء واليا فيما عين بجارية يريد عيوننا في غاية الكثرة كقوله قلت نفس من روضة من روضة القطار والسيكاري الذين يملكون
طعامهم من ربه من الملك النعم وقيل لغزوة لهم من رفع القوى اذ الضياء من روضة كالأراد وها هو جودها من روضة بين ايديهم بقدر حاد
الظواهر الى ان يملوا بها او من روضة على حافة العيون معدة للثرب وجزان يواد من روضة من حل الكبار او ساطير الصغر والكر كقول

[illegible]

[illegible]

والله اعلم بالصواب

وعن أبي عمر انه رجع اليها في من عمر واليه الانسان الموصوف وقيل هو ابي بن خلدان لا يعرف احد من عذابه ولا يعرف من حوله
وثاقه لتأخيره في كفن وعظمه ان كان من اهل بيت النبوة ولا تروا في ذنوبه ولا في كبره انتم من اهل بيت النبوة
مدون في ذلك اليوم او الانسان ابي لا يعرف احد من الزبانية مثل ما يعرفون من النفس على اربعة القول في قوله لا يعرف احد
اكرامه كرام من صلاته على ارجل اسنان ملك والطهنة المنة التي لا تستقر ما خوف ولا حق وفي النفس المنة او المنة التي
اليقين فلا يصح لها شك وتشد لتسبل الا في قوله ابي بن كعب ياتوا النفس المنة الطهنة فان قلت حتى ياتوا لها ذلك قلت اما هذا المنة
واما من نحو المنة على معنى ارجع الي من بعد بك ماضية بما او تبت مرضية عند ما رضى في عبادي في حله حيا او المنة التي
حتى سمع وقيل النفس الروح ومصله فادخل في ايجاد عبادي وقرا ابن عباس فادخل في عبادي وقرا ابن مسعود في جسد عبادي
ربك ماضية مرضية اذ دخل في عبادي وقيل تارة في حق من بعد الجلب قيل في عبادي الذي عليه اهل مكة وجعلوا وجهه الى
ان كان له اخير في روي عن قبلك في الصلوة في حق ما لم يستطع احد ان يراها والظاهر انهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر من روي قواها في سائر الايام كانت له فورا هم القيمة بسبب
بسم الله الرحمن الرحيم اقسم جاء بالهدى من ربك
على من في مكابدة الشاق والشدايد واخرى من القسم والقسم عليه بقوله وانت حل هذا البلد يعني ومن الكاينة ان شكك في عظم حرمته كتحريم
الحرام فاحتمل الصبر في غير الحرام وفي غير حيل يجرمون ان يقتلوا ما عيدا ويعضوا ما فخره ويستولون اخراجه وقتلك وفيه تقييد من رسول الله
على احواله ما كان يكاد من اهل مكة وتحيين من حاتم في هذا وتم اوسى رسول الله بالقسم ببلد على الانسان ليعلم من مقاساة الشدايد والهم
وهذه نفع مكة تقبل التسليط والتفويض فقال وانت حل هذا البلد يعني وانت حل في المستقبل فتعني ما تريد من القتل والاسر وذلك ان الله
مكتد اهل مكة وما فتحت على احد قلبه ولا اهلته فاحتمل ما شاء وحرم ما شاء فقل ان خطره وموتة متعلق بقتل الكعبة وتحيين من رويها من
ابي سفيان ثم قال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فوحيام الى ان تقوم الساعة للقتل يعني من خلق الله عبادي ولم يحلوا الا
من خلقه فلا يصح حرمها ولا خلق خلقها ولا يخلق بها ولا خلق خلقها الا لشئها فبقوله لا يخلق بها ولا يخلق خلقها ولا يخلق خلقها الا لشئها فبقوله لا يخلق بها ولا يخلق خلقها
وغيره ما يروى تناهيا على الله ولم يلا الاخر فان قلت ان غير قوله وانت حل في معنى الاستقبال قلت قوله عروجه الى بيت النبوة
واسم في كلام الصلوات تقول ان هذه الماكرم والمجدة انت مكرم بحق ومو في كلام الله اوسع من الاستقبال المستقبلة منتهى الحقائق المشاهدة
دليلا فاعلموا على ان الاستقبال وان تفسير حاله حال ان السورة بالاتفاق مكية وان الحجة متاخرة عن وقت نزولها فاما بالفتح فان قلت
بوالد وما والفتحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ولد اقسم ببلد الذي هو مستقطب لستهم ابي ابراهيم ومنه ابي اسحق بن عيسى
فان قلت لم نكر فلت لا اباهم المستقبل بالدخ والتجه فان قلت فلا قيل من ولد قلت فيه ما في قوله والله اعلم بما وضعت اي باي شيء وضعت
عجيب الشأن وقيل ما ادم وولده وقيل كل ولد وولد الكبر اصله من قتل كبر الرجل كذا فهو كبر اذا وجع كبره وانتق في حقه
في كل ما تفرقة ومنه تشتت الكعبة كما قيل كبره يعني اهلكه واجله كبره اذا احباب كبره فالتسكين يا عيسى عليه السلام اذا قتلوا
المضم في كبره في شدة الاسر وهو في الخطب المصطفى في بعض مناد يدق قرين الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يناديهم يا كبره والعقاييل هذا الصناد
في قوله المستحق للمنيوان ان تقوم قياة ولن يعقد على الانتقام منه وعلى مكافاة بما هو عليه ثم ذكر ما يقوله في ذلك اليوم والله يقول ما لا يعلمون
كثرة ما التفتة فيما كان لا يفتق من الناس واعتقاد انهم يعني ان الله كان يراهم وكان عليه رقيبا وجزا يكون الضمير لانسان على ان يكون المعنى اقسم
المعنى من شدة انك حلي به ما تعرفه اهل من الماد ثم تخرج برى فهو حقيق بل اعظم يقضي به لفتة خلقه ان الله ان كان في قوله من في القدر
الظاهر من قوله علم الله من من خلقهم انهم لا يؤمنون به ولا يعلمون الصلوات وقيل الذي يجب ان لا يعقد عليه هو اباو الاشد وكان قويا بلا لاد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ايهن تراه المسك فان علمت هذه الالام فاعلم انك على سبيل قس في كلام الابداء فلو كان كل واحد من هذه الالام
 يهلك كما ذكرنا في الاقسام وان المعنى لنا انقسم فكل واحد من الالام ان تكون كالم قسم او ان يكون فلا بد ان يكون
 فلا بد من تقدير مبتدأ وخبر وان يكون مبتدأ ولا بد من تقدير مبتدأ وان يكون خبر فلو كان كل واحد من هذه الالام
 للمحال وان قالوا في التاميم من المصلحة عن علي بن ابي طالب واما ما ذكرناه من ان كل واحد من هذه الالام
 من فضل الله على ما سبق منه لئلا يقع الالام في زيادة الخير والكرامة ولا يفيض جوده ولا يفيض من المجد
 والمضروبان معقولان ومن المعنى المتكبر يتجاوز ذلك ان الالامات والجنون قد انت عليه من انما كانت امة في موطن
 طالع وحظه الله عليه فالحسن تربيتة ومن بدع التفسير ان من قولهم ذرة يتبعه وان المعنى جودك واسطفا في قولهم
 قاضي وروى عن عيينة ابا عبد الله سمع بعض الرعاة يقول ابن ابي هذه الموقنة والماضي اوي له اذ ارجع
 علم الشرايع وما طريقه السبع كثر ما كنت تدرى الكتاب ولا البيان وقيل من في صباه في بعض شيوخه في قوله ابن جبر
 حيلة من يملكه من فطرته وحده في قوله علي بن ابي طالب في قوله في طريق الشام من خرج ابو طالب فذكر ان
 هذا لك من جودك وعك من قال كان على امر فزير اربعين سنة قال اراد على علوم من العلوم السبعة ففهم ان الالام
 الله والاشياء يجب ان يكونا معصومين قبل النبوة وبعد هان الكبار والصغار الشائبة في باب الكفر والجمل على الصانع كان ان
 ياله من شيء وكفى بالبي نقيصة عند الكمال ان يسبق له كرم عايد فقيرا وقرى ميتا كما قرى ميتا فافهم ما قلنا
 انما عليك من العلم قال عليه السلام جعل رزقي تحت ظلة ربي وقيل ففكر وافنى قلبك في التقوى فلا تنظر على ما لا
 مسود فلا تكبر من ان تعبر بوجهه وعلان ذكركم ورة ما بين الجود ومنه الحديث فاي ولي
 اذ اردت السائل ثلثا فلم يرجع فلا عليك ان تزيه وقيل ان ليس بالسائل السجدي ولكن بالله
 واشتقها من ربه ما ذكر من لغة الاله والعبادة والافناء وما هذا ذكره عن جوده بالقرآن ففهم ما قلناه
 انه كان اذا جمع يقول في حق الله الهارت خير قول ان كان صليته كما قلنا في قوله والاباوس ملك وبنو له
 فخر في وانتم تقولون لا تحدث بخبر الله وانما هو من مثل هذا اذا اعتد به اللطف وان يقتدى به في حق الله تعالى
 فيه الا الشبهة باهل الرب والامعة لكفى به في قوله على رضى الله عنه في حق الله تعالى انك كنت تتبنا وخلصنا
 وعلى خيل فلا تنسوه الله عليك في هذه التثنية واقتد بالله فتعلم على اليتيم واوفقن فقط الله وحقه وعلو كين فضل الله بك وتعلم على
 وتفقد بعرفك ولا تنسوه من يملك كان حرك ربك فافناك بعد الفخر وحسن جوده الله كما اريد في قوله
 مقتدى بالله في ان هدا من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله سورة الفاتحة جعل الله في حق الله تعالى
 الله به بعد دخل نبيهم وسائل يستقيم الله الرحمن الرحيم استقيم من استقام الشرح على وجه الانكار فافناك واغفلت الشرح
 فقام ففعل غمنا الله صدرك ولذا لك عليه ووجعنا اعتيد الله في معنى شجونا ومعنى شجنا صدرك ففهم من النية صورة الله
 او من اجل الكرامة التي يتعزز بها كذا كذا ففهم من الله ففهم من الله ففهم من الله ففهم من الله ففهم من الله
 والمهدى عن الحسن بن علي بن ابي جعفر المنصور انه قرأ الم نزل في حق الله تعالى وقال الله بين الحاء والهاء في حق الله تعالى
 في الخبر الذي اخبرنا به في حق الله تعالى في حق الله تعالى في حق الله تعالى في حق الله تعالى في حق الله تعالى
 بالاسلام والشرايع او من تحاكم على الاسلام اولى العباد من قومه وتلقاه ووضع عنه ان غفله او علم الشرايع او علمه عن بعد ملتم وبالفق وقرا

[illegible]

سبقتهم في جواز الامراب بالواد واليابا والاقرار على اليا وتتركب النون بحركات الاعراب والبلد مكة حله
مات فوامين وقيل امان كقيل كرم في كرم واما انه يحفظ من هذه كما صنفه اللعين حلو بن علي وهو ناه
احد للعلمين الخوايد كما صنفه بالمرغ في حواصن الاماني في حواصن النعم بينه "اشبه الخايد بمرشقه
من الخيز والبركة بسكنى المانية والمسلمون في بيت النبي والذين يوقن علم ابراهيم وولده من هذه الامور كان
مكان البيت الذي هو حدي للعلمين ومولد هو الله ومبعثه في احسن تقويم فاحسن تعديل لشكركم وهو تقويم
لم يحلوه تلك الحقيقة المعينة القوية السوية ان هو الله اسفل من سفل خلقا وتركيبا من القبح من فبح سورة وادش
اسفل من سفل من اهل الله كات اثم ردتاه بعد ذلك القوم والحقين اسفل من سفل فاحسن تقويم والشك كجنت
بعد احم الله ما يفيض شعر بعد اسوداده وتشتت لونه وكان يبتا وكل معه ويصر وكان احد يدونه تغير كل شيء منه
وقرر صنف وشجاعة حرق وقرر احد الله اسفل السافلين فلن قلت فكيف الاستقام الى المذهب من الله من على الامور من الله
الثاني منقطع يعق ولكن الذين كانوا من الجبر في العلم فلم يواب داهم في منقطع على ما قسم ضجهم على اقل اهل الشريعة والكرم وهي مقام
والقيام بالعبادة على هذا وانهم من ان قلت فالكذب من الخاطبة قلت هو خطيب الناس على طريقة الانظار في اجمع كل كاذبا ليس
وان كان بعد هذا الدليل يعني انك تكذب اذا كذبت بالبيان لان كل مكذب بالحق فهو كاذب فاذن من غير كاذب وان تكون كاذبا بسبب الخيال والامانة
فعل في النون يتقاربه والذين هم مشركون والذين ان خلق الانسان من نطفة وتقويمه يشهد سورة
الى ان يبلغ ان في العلم لا ترى دليلا اوضح منه على قدرة الخالق وان من قدرة على الانسان على تقويمه من حادثة فاسيت كذا كذا
يقول هذا الدليل المستطوع وقيل ان الخليل لم يزل الله اليه اسما باعظم الحكيم وعهد كذا كذا وانما حكم عليهم بما لا
قوله له كان اذا قرأها قال لي وانما هي ذلك هو الشايع من هو الله على علم من قرأ سورة والقرآن اعطاه الله سبحانه
ولم يزلوا وانما كانت احكام الله من الله بعد من قرأ هذه السورة بسبب
في اواسع نزلت وكثر الضرب على ان العاقبة اول ما نزل ثم سورة القلم على اسم ربك الذي هو الله الا يا قرأ مقتداهم ربك قال الله
قلت كين قال خلق فلم يذكر له مضر لانه قال خلق الانسان قلت من خلقه جميعا ان لا يقدمه من الله الذي هو الله من خلقه
لا خلقه سليمان ان يقدره يراه خلق كل شيء فاستأواه كل مخلوق لانه مطلق فليس من خلقه فاق ان لا يقدمه من الله الذي هو الله من خلقه
للانسان بل ذكر من بين استأواه الخلق لان التبريل اليه وهو اشرق ما على الارض ومن ان يراه الذي خلق الانسان كما قال الرحمن
الانسان فتبل الذي خلقه وما ثم فترى ان خلق الانسان تقريبا لخلق الانسان ولا الله على جميع فطرته فان قلت لم قال من خلق على الجمع
من خلقه كثر من خلقه فمن خلقه قلت لان الانسان في معنى الجمع كونه ان الانسان في خلقه لا كرم الذي لا الكمال في خلقه كرم على كل كرم
بالنعم التي لا تصفى ويصلهم نعم فلا يعالجهم بالحقبة مع كرمهم وجميع نعم الله وركوبهم الشايع والمراحم الا امره يقبل ان نعمه ونجاوزه
امرا في العقاب فالكرم غاية ولا احد ولا ليس هو التكرم باطنة الغرائد العلية تكرم حيث قال الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان
الكمال كرمه باذنه علم ما علم يعلم او تعلم من خلقه المجل الى انما العلم ونبت على فضل علم الكتابة لما فيه من المنافع العظيمة التي لا يحيط
بها في العلوم ولا قدرت الحكم ولا ضبط اخبار الاولين ومقالاتهم لا كتابه المستر لا كتابا مكتوبا ولا هو لما استقلت امر الدنيا وال

والله اعلم بالصواب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بوجه شيطان او من نفس ذلك لا يكاد يخلو منه مسلم وكثير من الله صلى الله عليه وسلم يقع اليه
 بل هو الحق فكثير من نفس من عند الله صلى الله عليه وسلم في ان يوقل له صلى الله عليه وسلم كما هو
 للاله قالوا المرائي يراى الحق على وجهه من رونه الشاهد عليه ما لا يمكن ان يكون الرجل مرائيا بل هو الحق الصالح ان كان في ربه
 بما تشبه بها الحق على السلام ولا غنى في فرايضه انما العلم الشرعي هو طهر الدين وكان نال كما يستحق العلم والحق في ربه
 وان كان على الحق ان يخفى كانه ما لا يعلم بتركه لا غنى فيه فان اعلمه قاصدا لا غنى فيه
 الامين فتش عليه الصالح من بعضهم انه راي من الله في العبد قد تجدد الشكر لعلها فقال ما لم يكن عليه السلام
 من هذه المرام والحق على ان اجتهاد الربا فعلى الحق المرائي في اللغة التي هي ثم قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في اللغة القليل على المسح اللبس المرائي في الركاة قاله الرائي قوم على السلام لما يتقوا ما عندهم ويضيقون التلبس
 من العار والقدرة والذو والفتنة في ربه ما من طهره في الله عز وجل الماء والبار والمخ وقن يكون منهم
 وقصا في المرو في غير حال الضرر من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قر اسورة لرايت عظماء له ان كان يقر كونه من كرامات
 في قرارة النبي صلى الله عليه وسلم انما انما كان بالقرن وفي حروفه صلى الله عليه وسلم انما انما التجر من الكثرة من الحق والحق
 بانسان السقر من ابا بك قال ان بكوفه مقال وانك كثير يا ايها من وان طيب وكان ابو كاي العتاي كور وقيل الكور في اللغة
 انه قرأ حجب من ان حله فقال لذكره من الكور انما من الله وهذا زيد في فيه كثير روي في حقه على من الحسن وانما
 والذين من الرب يداهما الزبرجد وانما من قد عد نجوم السما وبعيد لا يعلم
 المرائي الذي لا يكون الحقائق ولا يقع له ارباب السدي من طاعته من حاجته يتخلل
 فقال له سيد بن جعفر ان ما يلقون بونكم في الله فقال هو من الخير الكثير والخير على الدين ومن عينة في صلاة المرائي والحق
 والتقية وقيل من جمل الصلوة والفرق بين المرائي على الشال والحق اعطيت ما لا طاعة لكثير من غير الدارين الذي لم يعط
 كله ان الله العالمين اجبت ان العطينة ان السيتان اجابة اشرف عطاء واوفى من اكرم يعطى واعظم منعم فاعبد من بك
 من انك من الخلق مراعى التواضع والفرق بين المرائي من غير طاعة من الله او اعز من الله في الغر لا الوثان ان من
 لكم والابتر لانت للكل من يولد اليوم القيمة من المومني فم اولادك واصحابك مذكورين في حق على المنابر والشارع
 المرائي الذي يريد بذكر الله ويشي بذكره في الاخرة ما لا يدخل تحت الوصف فذلك لا يقال له ابتر اغا الا بتر هو ثانيا
 وان ذكر ذكر بالحق وكاف ايقرول ان هو حيور اذ لمات مات ذكره وقيل زاد في العطينة بعد ان وفد سماه الا بتر وال
 الحاد الا بتر الذي لا ذنب له من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قر اسورة الكور سقا من كل غيرة الجنة وكما في حقه من
 في يوم الغر اقر بونه **بسم الله الرحمن الرحيم** الماعلون كثره منصوصون قد علم الله منهم انهم لا يمتنعون
 قالوا ما من علم فاتبع ديننا وتبع دينك بعد المتعاسة وبعد الحكمة فقال معا فانه ان اشركا به غير فقالوا فاسم
 واعبد الحكمة فترت هذا الى العبد الجرم وفيه الملام في حق مقام على فهم فقرها عليهم فاقبلوا لالعبد ايدت به العباد
 الماعلون مضاعف وضعف الاستقبال كما ان لا تدخل الاعلى ضارغ في معنى الحال الا في ان لو تأكيد فيما تنفيلا وقال الله
 والمحق لا اضل في المستقبل ما تطلبونه من عبادة الله كما انهم فاعلون فيه ما اطلب منكم من عبادة الله ولا انما اريد
 علوا في اعلى ما عرفت في بعض لم تعد من عبادة من في الماعلة فكيف ترجي في الاسلام ولا انما عابدون والعبد اي وما عرفت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مع هذا القبيلة ومع ذلك وثبت لم يكن مناسبا بفضاعة القرآن ونجوه من التصنع والحد منه
يوم بدع الدواع وكما قرأ من حيث لا تعلم الناس ثم تبين بالجنة والنار الثقلين مما الذي كان الموصوفان ببيان حق
على الله عليه وسلم لقد ارتكبت على مورثان ما ارتكبت مثلها وانك لن تقر سورتيين احب ولا ارضى عن الله منهما قال الحسن
والله الثابت والود بكفى رحمة الشاملة من كل ما يكلم الدين ويشتم اليقين او غوى في العاقبة بالبدن او يقدح في الايمان
لا يفتوح الصق وخشوع الجرد ووضع القد لجلاله الاعظم الاكبر مستشفعا اليه بوزره الذي هو النسيه في الاسلام
اثام وما عنت به من مهاجر في اليه ومجاوري ومرا بلى بكة ومصابري على قواكل من القوي وتداول من الخلق ثم
قوله المجيد الكريم وبما لقيت من كدح اليقين وعرق الجبين في عمل الكفاي عن حقايقه الخالص النكته عن مصايقه الطبع
صحة الخلف نكته ولطائف نظم المنقر من فقره وجواهر علم المتكفر بالغوايد المقتنة التي لا يوجد الا في الهبط بآلام
عائنه مع "سان الحادق المضمحل وجنب المستكر الملول ولولم يكن في مضمونه الا ايراد كل شيء على قافيه كفي به
مبار وجوهه يتق العبد عليها غامة الهمار وباشرف به ويجدي في الخلف بكرامة وتوحيدي من ارتقاء على
اذنه ومتركة اياته وسوره من البلاد الامين بين تلمذاني الحرم وبين يدي البيت الحرم حتى وقع التلويل حيث وجد
ويقيني مصارع البر وتجاوز عن فوطاتي يوم التناد ولا يفتضح بما على رؤس الاشهاد ويحلي دار المقامة
لعم نوله انه هو الجواد الكريم الرو والرحيم ثم قال — فثبت منه يد المصنف تجاه الكعبة في جناح دار السليمانية
المعلقة صفحة به الاثني الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر عام ثمان وعشرون وخمسة توفى جارا له





قدسیدنا الکاتب فی سبیل الله
عظیم شریف و حکیم برادر
ایمانی و دانا و غور و دانا و حسن النیاب

تاج ۲۲ رمضان المبارک ۱۳۰۴
اردو و محکمہ کارخانہ

محلہ